٤- . . .[١]

١- بَابُ[٢] فَرْضِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ

٥[٦٦٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ[٣] مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نُهِينَا أَنْ نَبْتَدِئَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَقْدَمَ الْبَدَوِيُّ الْأَعْرَابِيُّ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ؛ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَجَثَا[٤] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[٥]: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، وَقَالَ[٦]: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ[٦] النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ[٧] أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ

---

(١) كذا في غالب النسخ دون ذكر ترجمة للكتاب، ووقع في نسخة الملك سعود: «كتاب الصلاة»، وفي النسخة الأفغانية: «كتاب الوضوء»، وعزا الحافظ ابن حجر أحاديث هذا الكتاب إلى «الطهارة»، وعزا بعضها إلى «الحيض»، أو «أبواب الحيض والاستحاضة».

(٢) كذا في غالب النسخ دون ذكر ترجمة للكتاب، ووقع قبله في نسخة الملك سعود: «كتاب الصلاة»، وقبله في النسخة الأفغانية: «كتاب الوضوء»، وعزا الحافظ ابن حجر أحاديث هذا الباب وغالب ما بعده من أبواب إلى «الطهارة»، وعزا بعضها إلى «الحيض»، أو «أبواب الحيض والاستحاضة».

٥[٦٦٨] [الإتحاف: مي حب عه حم ٦٢٤] [التحفة: خت م ت س ٤٠٤].

(٣) في (ل): «عن»، وهو خطأ.

(٤) **الجثو**: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

(٥) في (ل): «وقال».

(٦) في (س): «قال».

(٧) بعده في (ك)، (ل): «لنا»، والحديث كالمثبت أخرجه الترمذي (٦٢٢) من طريق علي بن عبد الحميد؛ شيخ المصنف.

لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَدَعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، وَلَا أُجَاوِزُهُنَّ ، قَالَ : ثُمَّ وَثَبَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

○[٦٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ۩ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : «وَعَلَيْكَ» ، قَالَ : إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَأَنَا رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ ، وَإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدَّدَةٌ(١) مَسْأَلَتِي ۩ إِلَيْكَ(٢) ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشَدَّدَةٌ(٣) مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ ، قَالَ : «خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ» ، قَالَ : مَنْ خَلَقَكَ ، وَخَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ ، وَمَنْ هُوَ خَالِقٌ مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ(٤) ، أَهُوَ(٥) أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرِّزْقَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ(٤) ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ ، وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيتِهَا ، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ ، أَهُوَ

○[٦٦٩][الإتحاف : مي خز ٧٣٤٧][التحفة : د ٦٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (٦٧٠) .

۩[س ٤٣/أ] .

۩[ل : ٦٣/أ] .

(١) في (س) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «فمشدد» .

۩[ك : ٧٥/ب] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «عليك» .

(٣) في (س) : «فمشدد» .

(٤) في (ل) : «بذاك» .

(٥) في (ل) : «هو» .

أَمَرَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ ، وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ نَأْخُذَ[١] مِنْ حَوَاشِي[٢] أَمْوَالِنَا فَنَرُدَّ[٣] عَلَىٰ فُقَرَائِنَا ، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا الْخَامِسَةُ ، فَلَسْتُ بِسَائِلِكَ عَنْهَا ، وَلَا إِرْبَ[٤] لِي فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَأَعْمَلَنَّ بِهَا وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٥] ، ثُمَّ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَئِنْ صَدَقَ ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**» .

٥ [٦٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَأَنَاخَ[٦] بَعِيرَهُ[٧] عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ[٨] ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ ضِمَامٌ[٩] رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ[١٠] ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ

---

(١) في (ل) : «تأخذ» .

(٢) **الحواشي** : جمع : حاشية ، وهي جانب الشيء وطرفه ، والمراد : صغار الإبل ، كابن المخاض ، وابن اللبون . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

(٣) في (ل) : «فترد» .

(٤) **الأرَب والإرْب** : الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

(٥) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

٥ [٦٧٠] [الإتحاف : مي كم حم ٨٧٣٩] [التحفة : د ٦٣٦١ ، د ٦٣٥٣] ، وتقدم برقم : (٦٦٩) .

(٦) **أناخ الجمل** : أبركه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نوخ) .

(٧) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٨) **العقل** : الشد بالعقال ، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٩) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «بن ثعلبة» .

(١٠) **الغديرتان** : مثنى الغديرة ، وهي الذؤابة (الشعر) المضفورة من شعر المرأة ، والجمع : الغدائر . (انظر : النهاية ، مادة : غدر) .

ابْنُ[١] عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ[٢] فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: إِنِّي أَنْشُدُكَ[٣] بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ ۩ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ ۩ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ[٤]، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا تَعْبُدُ مِنْ دُونِهِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً: الزَّكَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا، وَيُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ ۩ فَرِيضَةٍ كَمَا نَاشَدَهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرِيضَةَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ: لَا أَزِيدُ وَلَا أُنْقِصُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى[٥]: «إِنْ يَصْدُقْ[٦] ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ[٧]، يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»، فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى

---

(١) بعده في (ل): «بني»، وصحح عليه.

(٢) **الوجد والموجدة**: الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٣) في حاشية (ك): «في الأصل: أنشدتك».

۩ [ل: ٦٣/ب].

۩ [ك: ٧٦/أ].

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «بعد».

۩ [س: ٤٣/ب].

(٥) قوله: «حين ولى» ضبب عليه في «ك»، وأشار أنه ليس في نسخة.

(٦) في (ك): «صدق».

(٧) **العقيصتان**: تثنية العقيصة، وهي: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور. وأصل العَقْص: اللَّيّ. وإدخال أطراف الشعر في أصوله. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ أَنْ قَالَ : بِئْسَتِ اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ[١] ، قَالُوا : مَهْ يَا ضِمَامُ ، اتَّقِ الْبَرَصَ[٢] ، وَاتَّقِ الْجُنُونَ ، وَاتَّقِ الْجُذَامَ[٣] ، قَالَ : وَيْلَكُمْ ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ ، مَا[٤] يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ ، وَإِنِّي[٥] أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَىٰ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

٢- بَابُ[٦] مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

٥[٦٧١] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدٍ[٧] ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٨] ﷺ قَالَ : «**الطُّهُورُ شَطْرُ[٩] الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ[١٠] الْمِيزَانَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَآَنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالْوُضُوءُ ضِيَاءٌ ،**

---

(١) **العزىٰ** : صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٣) **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «لا» .

(٥) في (ك) ، (ل) : «فإني» .

(٦) صحح عليه في (ك) .

٥[٦٧١] [الإتحاف : مي عه حب ٤٠٠٩] [التحفة : م (ت) سي ١٢١٦٧ ، سي ١٢١٦٦] .

(٧) قوله : «عن زيد» كتب في حاشية (ك) : «ليس في الأصل : عن زيد» .

(٨) قوله : «نبي الله» في (س) : «رسول الله» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٩) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(١٠) في (ل) : «يملأ» .

وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، وَكُلُّ النَّاسِ يَغْدُو[١] : فَبَائِعٌ ،۩ نَفْسَهُ ، فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ مُوبِقُهَا[٢]» .

○[٦٧٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ : عَقَدَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي ، أَوْ قَالَ : عَقَدَهُنَّ فِي يَدِهِ ، وَيَدُهُ فِي يَدِي : «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ[٣] ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ» .

○[٦٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا[٤] ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ - وَقَالَ الْآخَرُ[٥] : إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ - وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» .

○[٦٧٤] حدثنا[٦] ، يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَدِّدُوا[٧] وَقَارِبُوا[٨] ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا[٩] يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» .

---

(١) **الغدو** : السعي والعمل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

۩[ك : ٧٦/ ب] ، [ل : ٦٤/ أ] . (٢) **الموبق** : المهلك . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

○[٦٧٢] [الإتحاف : مي ت حم ٢٠٩٠٨] [التحفة : ت ١٥٥٤١] .

(٣) في (س) : «إلى الأرض» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

○[٦٧٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة : ق ٢٠٨٦] ، وسيأتي برقم : (٦٧٤) .

(٤) **الإحصاء** : العدّ والحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «آخر» .

○[٦٧٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة : ق ٢٠٨٦] ، وتقدم برقم : (٦٧٣) .

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) مصححا عليه : «أخبرنا» .

(٧) **السداد** : القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٨) **المقاربة** : الاقتصاد في الأمور كلها ، وترك الغلو فيها والتقصير . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٩) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «ولن» .

٣- بَابٌ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾[١] [المائدة: ٦] الْآيَةَ

• [٦٧٥] حدثنا[٢] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ۩ سَعْدًا رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

وَأَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] الْآيَةَ.

○ [٦٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: حَدَّثَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، أَمَرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَرَى أَنَّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةً، فَكَانَ لَا يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

○ [٦٧٧] أخبرنا[٣] ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٤]، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ۩ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: «إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُ يَا عُمَرُ».

---

(١) قوله: «قمتم إلى» في «ل»: «أقيمت».

• [٦٧٥] [الإتحاف: مي طح ٤٩٩٠، مي طح ١٤٦٤٤].

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه. ۩ [س: ٤٤/أ].

○ [٦٧٦] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٧٠١٧] [التحفة: د ٥٢٤٧].

○ [٦٧٧] [الإتحاف: مي خز جا حب طح حم عه ٢٢٣١] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٨، د ت ق ١٩٥٦].

(٣) في (س): «حدثنا». ۩ [ل: ٦٤/ب].

(٤) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

۩ [ك: ٧٧/أ].

قال أبو محمد : فَدَلَّ فِعْلُ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾[(٢)] [المائدة : ٦] الْآيَةَ : لِكُلِّ مُحْدِثٍ ، لَيْسَ لِلطَّاهِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ» .

٤- بَابٌ فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

٥[٦٧٨] **حدثنا**[(٣)] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْحَاجَةِ أَبْعَدَ .

٥[٦٧٩] **أخبرنا** أَبُو نُعَيْمٍ[(٤)] ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ .

قال أبو محمد : هُوَ الْأَدَبُ .

٥- بَابٌ فِي[(٥)] التَّسَتُّرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٥[٦٨٠] **أخبرنا** أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» فوقه في (ك) مصححا عليه ، (ل) ، (س) : «النبي» ، وفوقه في (ل) مصححا عليه ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، وليس في (ل) ، (س) .

٥[٦٧٨] [الإتحاف : مي خز جا كم حم ١٦٩٩١] [التحفة : د ت س ق ١١٥٤٠] ، وسيأتي برقم : (٦٧٩) .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

٥[٦٧٩] [الإتحاف : مي ١٦٩٦٢] [التحفة : س ١١٥٢١ ، د ت س ق ١١٥٤٠] ، وتقدم برقم : (٦٧٨) .

(٤) قوله : «أبو نعيم» في (ل) : «إبراهيم» ، وهو تصحيف .

(٥) ليس في (ك) ، (ل) ، (ملا) .

٥[٦٨٠] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٠٣٨١] [التحفة : د ق ١٤٩٣٨ ، خ م س ق ١٣٥٤٧ ، م س ١٣٦٨٩] .

اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ ، مَنِ اسْتَجْمَرَ[(١)] فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ ، فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ ، فَمَا تَخَلَّلَ ، فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ ، فَلْيَبْتَلِعْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ[(٢)] ، مَنْ أَتَى الْغَائِطَ ، فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبَ رَمْلٍ ، فَلْيَسْتَدْبِرْهُ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَتَلَاعَبُونَ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ ، فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ» .

٥[٦٨١] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ۩ لِحَاجَتِهِ ، هَدَفٌ[(٣)] أَوْ حَائِشُ[(٤)] نَخْلٍ .

٦- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ

٥[٦٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه[(٥)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا» .

٥[٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «استحم» ، وهو تصحيف .

الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) قوله : «من فعل فقد أحسن ، ومن لا فلا حرج» من (س) .

٥[٦٨١] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٦٩٦٨] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] ، وسيأتي برقم : (٧٧٤) .

۩[س : ٤٤/ب] .

(٣) **الهدف** : كل بناء مرتفع مشرف . (انظر : النهاية ، مادة : هدف) .

(٤) **الحائش** : النخل الملتف المجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : حيش) .

٥[٦٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ٦١٦٢] . ۩[ل : ٦٥/أ] .

(٥) قوله : «عن سهل بن حنيف رضي الله عنه» ليس في (ك) .

٥[٦٨٣] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٤٣٩٧] [التحفة : ع ٣٤٧٨] .

أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ[1] ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ ، وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ[2] قَدْ بُنِيَتْ عِنْدَ[3] الْقِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا[4] ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

قال أبو محمد ۩ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ شِبْهُ الْمَتْرُوكِ .

٧- بَابٌ

٥[٦٨٤] **حدثنا**[5] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُوَ مِنَ الْأَرْضِ .

قال أبو محمد : هُوَ أَدَبٌ ، وَهَذَا شِبْهُ[6] حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ .

٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٥[٦٨٥] **أخبرنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى[7] ابْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[8] رضي الله عنهما قَالَ : رَأَيْتُ

---

(١) **الغائط** : المطمئن من الأرض ؛ ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة ؛ لأن العادة أن الحاجة تقضى في المنخفض من الأرض ؛ حيث هو أستر له ، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو (البراز) نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

(٢) **المراحيض** : جمع المرحاض ، وهو المكان الذي بني للغائط . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» : «قِبَل» ، وصحح عليه .

(٤) من (س) .

۩[ك : ٧٧/ ب] .

٥[٦٨٤][الإتحاف : مي ١١٦٦][التحفة : د ت ٨٩٢] .

(٥) في حاشية (ك) ، حاشية (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «وهذا شبه» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وهو أشبه» ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء : «وهذا أشبه من» ، وصحح عليه .

٥[٦٨٥][الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١١٥٢٢][التحفة : ع ٨٥٥٢ ، ق ٨٢٥١] .

(٧) قوله : «بن يحيى» ليس في «ك» .

(٨) في حاشية (ك) : «في الأصل : عمرو بواو» .

النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ(١) ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

٩- بَابٌ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٥[٦٨٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ سُبَاطَةِ(٢) قَوْمٍ فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ .

١٠- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَخْرَجَ(٣)

٥[٦٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(٤) بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ(٥)**» .

١١- بَابُ الِاسْتِطَابَةِ(٦)

٥[٦٨٨] أَخْبَرَنَا(٧) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

(١) **اللبنتان** : مثنى لبنة ، وهي التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

٥[٦٨٦] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٤١٥٥] [التحفة : ع ٣٣٣٥ ، خ م ٩٠٠٣] .

(٢) **السباطة** : الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل ، وقيل : هي الكناسة نفسها . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٣) في (س) : «الخلاء المُحرَّم» .

٥[٦٨٧] [الإتحاف : مي جا حب عه حم ١٣٢٣] [التحفة : م د ت ١٠١٢ ، م س ق ٩٩٧ ، خت ١٠٢٠ ، خ د ت ١٠٢٢ ، د سي ١٠٤٨ ، م ١٠٦٤] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) **الخبث والخبائث** : بضم الباء : جمع الخبيث ، والخبائث : جمع الخبيثة ، يريد ذكور الشياطين وإناثهم . وقيل هو الخبث بسكون الباء ، وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره . والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٦) **الاستطابة والإطابة** : كناية عن الاستنجاء ، سمي بها من الطيب ؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء ، أي : يطهره . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

٥[٦٨٨] [الإتحاف : مي طح قط حم ٢٢٢٣٨] [التحفة : د س ١٦٧٥٧] .

(٧) في (ل) ، (س) : «حدثنا» .

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ[١] بْنِ قُرْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ۞ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْهُ**» .

٥[٦٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ[٢] رَجِيعٌ**» ، يَعْنِي : لِلِاسْتِطَابَةِ[٣] .

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ[٤] بِعَظْمٍ وَرَوْثٍ[٥]

٥[٦٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ۞ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، هُوَ[٦] : ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «**أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُكُمْ أَلَّا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ ، وَلَا بِبَعْرَةٍ[٧]**» ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً : «**وَيَنْهَاكُمْ أَوْ يَأْمُرُكُمْ**» .

---

(١) في (ك) : «سلم» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : مسلم» ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

۞[ل : ٦٥/ ب] .

٥[٦٨٩][الإتحاف : مي طح ش حم ٤٤٨٨][التحفة : د ق ٣٥٢٩] .

(٢) في (ك) : «فيهن» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «الاستطابة» .

(٤) **الاستنجاء** : تطهير القبل أو الدبر من النجاسة الخارجة منهما . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦) .

(٥) **الروث** : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط ، والجمع : أرواث . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : روث) .

٥[٦٩٠][الإتحاف : مي كم حم ٦١٦٢] .

۞[س : ٤٥/ أ] .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الجزري» ، وصحح عليه .

(٧) **البعرة** : رجيع الإبل والشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ ۩

٥[٦٩١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[١] وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ».

١٤- بَابُ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْأَحْجَارِ

٥[٦٩٢] حدثنا[٢] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَإِذَا اسْتَطَبْتَ، فَلَا تَسْتَطِبْ بِيَمِينِكَ»، وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ، قَالَ زَكَرِيَّا: يَعْنِي: الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ.

١٥- بَابُ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

٥[٦٩٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَ[٤] غُلَامٌ بِعَنَزَةٍ[٥] وَإِدَاوَةٍ[٦]، فَيَتَوَضَّأُ.

۩[ك: ٧٨/أ].

٥[٦٩١][الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٣٧][التحفة: ع ١٢١٠٥]، وسيأتي برقم: (٢١٥١).

(١) قوله «وهب بن جرير ويزيد بن هارون» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أحمد بن جرير وسهل بن هارون».

٥[٦٩٢][الإتحاف: مي خز طح حب ش حم ١٨٠٥٧][التحفة: د س ق ١٢٨٥٩].

(٢) فوقه في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ل): «حدثنا».

٥[٦٩٣][الإتحاف: مي خز جا حب عه حم ١٤١٤][التحفة: خ م د س ١٠٩٤]، وسيأتي برقم: (٦٩٤).

(٤) قوله: «أنا و» في (ك): «وأنا»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٥) **العَنَزة**: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة: قريب منها. (انظر: النهاية، مادة: عنز).

(٦) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

○[٦٩٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، جَاءَ الْغُلَامُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي .

قال أبو محمد : أَبُو مُعَاذٍ اسْمُهُ : عَطَاءُ بْنُ مَنِيعٍ أَبِي مَيْمُونَةَ .

●[٦٩٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ(١) بْنِ عَوَّامٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ۩ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي ، وَكَانَتْ تَحْتَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ .

١٦- بَابٌ فِيمَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ بَعْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

○[٦٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٣) أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ : «ائْتِنِي بِوَضُوءٍ(٥)» ، ثُمَّ دَخَلَ غَيْضَةً ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ(٦) .

○[٦٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ۩ .

○[٦٩٤][الإتحاف : مي خز جا حب عه حم ١٤١٤][التحفة : خ م د س ١٠٩٤] ، وتقدم برقم : (٦٩٣) .

●[٦٩٥][الإتحاف : مي ٤١٥١] .

(١) في (ك) : «عباده» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

۩[ل : ٦٦/أ] .

(٢) في (ك) ، (ل) : «نجية» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٨٩) .

○[٦٩٦][الإتحاف : مي حم ٢٠٨١٣] .

(٣) في (س) : «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٤) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «رسول الله» .

(٥) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتَوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

(٦) في (ك) ، (ملا) : «يده» .

○[٦٩٧][الإتحاف : خز مي ٣٩٣٥ ، مي حم ٢٠٨١٣][التحفة : س ق ٣٢٠٧] .

۩[ك : ٧٨/ب] .

١٧- بَابُ[١] مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

٥[٦٩٨] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ ۩ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، قَالَ : «غُفْرَانَكَ» .

١٨- بَابٌ فِي السِّوَاكِ

٥[٦٩٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ» .

٥[٧٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ» .

٥[٧٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

قال أبو محمد : يَعْنِي : السِّوَاكَ .

---

(١) الضبط من (س) .

٥[٦٩٨] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٢٢٨٦٣] [التحفة : د ت سي ق ١٧٦٩٤] .

۩[س : ٤٥/ ب] .

٥[٦٩٩] [الإتحاف : مي حم ١٢٠٦] [التحفة : خ س ٩١٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٠) .

٥[٧٠٠] [الإتحاف : مي حم ١٢٠٦] [التحفة : خ س ٩١٤] ، وتقدم برقم : (٦٩٩) .

(٢) في (س) : «حدثنا» .

٥[٧٠١] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ش عه ١٩١١٥] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣ ، د ت س ٣٧٦٦ ، خ (س) ١٣٨٤٢ ، س ١٤٢٤٣ ، س ١٥٠٠٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٠٩) .

١٩- بَابُ السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ[١]

٥[٧٠٢] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[٢] هُوَ الْقَطْوَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ[٣] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

٢٠- بَابُ السِّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

٥[٧٠٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ، يَشُوصُ[٤] فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

٢١- بَابُ[٥] لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ۩

٥[٧٠٤] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً[٦] ۩ بِغَيْرِ طُهُورٍ[٧]، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ[٨]».

---

(١) في (س): «الفم»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

٥[٧٠٢] [الإتحاف: مي حم ٢٢٥٩١] [التحفة: س ١٦٢٧١، ق ٤٩١٧].

(٢) في (ك)، (ل): «محمد» وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت، وصححا عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٨/ ١٦٣).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أبو هشيم»، وضبب عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢).

٥[٧٠٣] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤١٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦].

(٤) **الشوص**: الغسل، والمراد: دلك الأسنان وتنقيتها. (انظر: النهاية، مادة: شوص).

(٥) الضبط من (س). ۩[ك: ٧٩/ أ].

٥[٧٠٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٥] [التحفة: د س ق ١٣٢].

(٦) ومن هنا سقط في (ل) حتى قوله: «عن منصور عن إبراهيم قال: المستحاضة...» في الحديث الآتي برقم: (٨٢٢).

۩[ل: ٦٦/ ب].

(٧) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٨) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غل).

٢٢- بَابُ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

٥[٧٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ[١]، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

٢٣- بَابٌ كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ؟

٥[٧٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ[٢]، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[٣].

٥[٧٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُّوكِ[٤]، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ[٥] مَكَاكِي.

٢٤- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمِيضَأَةِ

٥[٧٠٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٦] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٥[٧٠٥][الإتحاف: مي طح قط حم ١٤٧١٨][التحفة: د ت ق ١٠٢٦٥].

(١) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

٥[٧٠٦][الإتحاف: مي جا عه قط حم ٥٩٠٠][التحفة: م ت ق ٤٤٧٩].

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

٥[٧٠٧][الإتحاف: مي خز حب عه حم ١٢٧٩][التحفة: خ م د ت س ٩٦٣].

(٤) **المكوك**: مكيال يسع صاعا ونصف صاع، ما يعادل: (٣,٠٥٤) كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٥) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه بخمسة».

٥[٧٠٨][الإتحاف: مي ٢١٤٢٧][التحفة: د ت ق ١٥٨٣٧].

(٦) في (ك): «عبد الله»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي مَنْزِلِنَا ، فَآخُذُ مِيضَأَةً لَنَا تَكُونُ مُدًّا وَثُلُثَ مُدٍّ ، أَوْ رُبُعَ ، فَأَسْكُبُ عَلَيْهِ ، فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

٢٥- بَابُ التَّسْمِيَةِ فِي الْوُضُوءِ ۩

٥[٧٠٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رُبَيْحُ(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» .

٢٦- بَابٌ فِيمَنْ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا

٥[٧١٠] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ ۩ أَوْسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَاسْتَوْكَفَ ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ أَنَا لَهُ : أَيُّ شَيْءٍ اسْتَوْكَفَ(٢) ثَلَاثًا؟ قَالَ : غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا .

٢٧- بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا

٥[٧١١] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ

۩[س : ٤٦/ أ] .

٥[٧٠٩][الإتحاف : مي قط كم ٥٤٠٣][التحفة : ق ٤١٢٨] .

(١) في (س) : «زنيح» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٩) .

٥[٧١٠][الإتحاف : مي حم ٢٠٢٦][التحفة : س ١٧٤٠] .

۩[ك : ٧٩/ ب] .

(٢) **استوكف** : اسْتَقْطَرَ الماءَ وصبه على يدَيْه وبالغ حتَّى نزل الماء من يديه . (انظر : النهاية ، مادة : وكف) .

٥[٧١١][الإتحاف : مي خز جا طح حب حم عم عه ١٣٦٤٥][التحفة : خ م د س ٩٧٩٤ ، م ٩٧٩١ ، (س) ق ٩٧٩٢ ، خ م س ٩٧٩٧] ، وسيأتي برقم : (٧٢٢) ، (٧٢٦) .

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

٢٨- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ

٥[٧١٢] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه دَعَا بِتَوْرٍ[(٢)] مِنْ مَاءٍ ، فَأَكْفَأَ[(٣)] عَلَىٰ يَدَيْهِ ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَغَسَلَ[(٤)] وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ .

٥[٧١٣] **أخبرنا** يَحْيَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَا مِنْهُ .

٢٩- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً[(٥)]

٥[٧١٤] **أخبرنا** أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ،

٥[٧١٢][الإتحاف : مي خز ط ش جا عه حب قط حم طح ٧١٣٥][التحفة : ع ٥٣٠٨ ، خ ٥٣٠٤ ، م د ت ٥٣٠٧] .

(١) في حاشية (س) : «المدني» ، ونسبه لحاشية .

(٢) **التور** : إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٣) **كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ** : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٤) في (س) : «وعلى» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[٧١٣][الإتحاف : مي خز ط ش جا عه حب قط حم طح ٧١٣٥][التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(٥) ليس في (س) .

٥[٧١٤][الإتحاف : مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤][التحفة : خ د ت س ق ٥٩٧٦] ، وسيأتي برقم : (٧١٥) .

(٦) قوله : «قال حدثنا» وقع في (ك) : «قال» .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ - أَوْ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ - بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، أَوْ قَالَ: مَرَّةً مَرَّةً.

○[٧١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ[1] بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ ۩.

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ[2]

○[٧١٦] حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ[3] اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟**» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ**».

○[٧١٧] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ هُوَ[4] ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ[5] مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ۩ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.

○[٧١٥][الإتحاف: مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤][التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨]، وتقدم برقم: (٧١٤).

(١) قوله: «وجمع» في (س): «جمع». ۩[ك: ٨٠/أ].

(٢) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: النهاية، مادة: سبغ).

○[٧١٦][الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٦٧][التحفة: ق ٤٠٤٦].

(٣) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○[٧١٧][الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٦٧][التحفة: ق ٤٠٤٦].

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

۩[س: ٤٦/ب].

o[٧١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْضَمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْنَا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ».

٣١- بَابٌ فِي الْمَضْمَضَةِ

o[٧١٩] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ خَيْرٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه الرَّحَبَةَ[1] بَعْدَمَا صَلَّى الْفَجْرَ، قَالَ: فَجَلَسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَمَلَأَ فَمَهُ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ[2] بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَذَا طُهُورُهُ.

o[٧٢٠] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ خَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ... نَحْوَهُ.

٣٢- بَابٌ فِي الِاسْتِنْشَاقِ وَالِاسْتِجْمَارِ

o[٧٢١] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَنْشَقَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ ۩ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ».

---

o[٧١٨] [الإتحاف: مي حم ٨٠٠٤].

o[٧١٩] [الإتحاف: مي خز جا البزار حب طح قط حم عم ١٤٥٥٦] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣، ت س ١٠٢٠٥، ق ١٠٢٠٦].

(١) **الرحبة**: الأرض الواسعة، ورحبة المكان ساحته ومتسعه، والجمع: رِحاب ورُحُب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رحب).

(٢) **الانتثار والاستنثار**: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

o[٧٢٠] [الإتحاف: مي خز جا البزار حب طح قط حم عم ١٤٥٥٦] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣].

o[٧٢١] [الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ١٨٩٨٠] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤٧، م س ١٣٦٨٩].

۩ [ك: ٨٠/ ب].

٣٣- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ[١] اللِّحْيَةِ

٥[٧٢٢] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا[٢] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ[٣] فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ .

٣٤- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

٥[٧٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ وُضُوءَكَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ**» .

٣٥- بَابٌ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ[٤] مِنَ النَّارِ

٥[٧٢٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ ، هُوَ[٥] : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**» .

٥[٧٢٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ :

---

(١) **التخليل** : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

٥[٧٢٢] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم ١٣٦٧٢] [التحفة : ت ق ٩٨٠٩ ، د ٩٨١٠] ، وسيأتي برقم : (٧٢٦) وتقدم برقم : (٧١١) .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «يتوضأ» .

٥[٧٢٣] [الإتحاف : مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] .

(٤) **الأعقاب** : جمع العقب بكسر القاف ، وهو مؤخر القدم ، والجمع : أعقاب ، والمراد : تارك غسلها في الوضوء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقب) .

٥[٧٢٤] [الإتحاف : مي خز طح حم عه حب ١٢٠٨٦] [التحفة : م د س ق ٨٩٣٦ ، خ م س ٨٩٥٤] .

(٥) ليس في (ك) .

٥[٧٢٥] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ١٩٧٦٥] [التحفة : خ م س ١٤٣٨١] .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ[1] وَيَقُولُ : أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ» .

قال أبو محمد : هَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٣٦- بَابٌ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ

٥[٧٢٦] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ ؛ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا[2] ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ - أَوْ : كَالَّذِي صَنَعْتُ .

٣٧- بَابٌ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ۩ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا ۩

٥[٧٢٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[3] الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ[4] قَالَ : رَأَيْتُ

---

(١) المطهرة : الإناء الذي يتطهر به . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طهر) .

٥[٧٢٦] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم ١٣٦٧٢] [التحفة : د ٩٨١٠] ، وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧٢٢) .

(٢) قوله : «ظاهرهما وباطنهما» في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «ظاهرها وباطنها» .

۩[س : ٤٧/أ] .

۩[ك : ٨١/أ] .

٥[٧٢٧] [الإتحاف : مي حم م دت ٦٦٨٢] [التحفة : م د ت ٥٣٠٧ ، ع ٥٣٠٨] .

(٣) بعده في (س) : «بن عاصم» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» حيث قال : «كذا رأيت في نسختين من «مسند الدارمي» ، وقوله : «عن عمه» زيادة لا حاجة إليها ، فقد رواه الإمام أحمد في «مسنده» عن موسى بن داود الضبي وغيره ، عن ابن لهيعة ، ولم يذكرها ، ورواه مسلم وغيره من حديث عمرو بن الحارث ، عن حبان بن واسع ، ولم يذكرها ، والحديث مشهور من رواية عبد الله بن زيد ، عن النبي ﷺ ، ولا يعرف في الصحابة أحد يسمى عاصمًا المازني ، وعبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم ، فعاصم جده لا عمه ، وليست له صحبة ، والله أعلم» . اهـ .

(٤) ليس في (س) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ[1] ؛ فَمَضْمَضَ[2] وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ .

قال أبو محمد : يُرِيدُ بِهِ تَفْسِيرَ مَسْحِ الْأَوَّلِ .

٣٨- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

٥[٧٢٨] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ ، قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ .

٣٩- بَابٌ فِي نَضْحِ[3] الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٥[٧٢٩] *أخبرنا* قَبِيصَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً[4] وَنَضَحَ .

٤٠- بَابُ الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٥[٧٣٠] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : سَأَلْتُ مَيْمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُؤْتَىٰ بِالْإِنَاءِ فَيُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ

---

(١) **الجحفة** : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة (٢٢) كيلو مترًا ، وهي ميقات أهل مصر والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٢) في (ك) : «فيمضمض» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

٥[٧٢٨] [الإتحاف : مي خز جا حب حم ١٥٩٠٨] [التحفة : خ س ق ١٠٧٠١] .

(٣) **النضح بالماء** : الرش به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

٥[٧٢٩] [الإتحاف : مي جا طح كم ٨٢٢٥] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٧٦] .

(٤) ليس في (س) .

٥[٧٣٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط حم عم ٢٣٣٥٢] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] ، وسيأتي برقم : (٧٦٥) .

وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ وَسَائِرَ جَسَدِهِ[١] ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْمِنْدِيلِ فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ وَلَا يَمَسُّهُ .

٤١- بَابٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٥[٧٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ ۩ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ[٣] ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ[٤] عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ[٥] مِنْ صُوفٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا[٦] حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ : «دَعْهُمَا ؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

٤٢- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ

٥[٧٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية ، وقد رواه عبد بن حميد (١٥٥٠) عن شيخ المصنف ، وفيه : «ثم يغسل رأسه وسائر جسده» ، وهو أشبه .

٥[٧٣١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١٦٩٥١] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤ ، م ١١٤٨٨ ، د ١١٤٩٢ ، م د ت س ١١٤٩٤ ، م س ق ١١٤٩٥ ، د ١١٥٠٨ ، ت ١١٥١٦ ، س ١١٥٢١ ، س ١١٥٤١] .

۩ [ك : ٨١/ ب] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «النبي» .

(٣) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **التواري** : الاستتار . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

(٥) **الجبة** : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٦) في (ك) ، (ملا) : «منهما» ، والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٨٠١) من طريق أبي نعيم كالمثبت .

٥[٧٣٢] [الإتحاف : مي خز طح حب عه حم ١٤٣٣١] [التحفة : م س ق ١٠١٢٦] .

الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ ؛ يَعْنِي : الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

٤٣- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ

٧٣٣ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَوَسَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لَرَأَيْتُ[1] أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[2] [المائدة : ٦] .

٤٤- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٣٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[4] ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ : «**مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ ؛ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**» .

---

٧٣٣ [الإتحاف : مي طح حم عم قط ش ١٤٥٦٠] [التحفة : د (س) ١٠٢٠٤] .

[س : ٤٧/ ب] .

(١) في (ك) ، (ملا) : «لرئيت» .

(٢) قوله : «وامسحوا» في (ك) ، (س) ، (ملا) : «فامسحوا» ، والمثبت هو التلاوة .

٧٣٤ [الإتحاف : مي حم ١٥٧٠٥] [التحفة : د ٩٩٧٤ ، م د س ٩٩١٤] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

(٤) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

[ك : ٨٢/ أ] .

فَقَالَ عُقْبَةُ : فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ ، فَقُلْتُ : وَمَا[1] ذَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ - أَوْ قَالَ : نَظَرَهُ - إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ[2] الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهِنَّ[3] شَاءَ» .

٤٥- بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ

٥[٧٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ[4] ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزَاةَ السَّلَاسِلِ[5] ، فَرَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رضي الله عنهما ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» ، أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥[٧٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوِ : الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنِهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ

---

(١) قوله : «وما» في (س) : «ما» .
(٢) ليس في (س) .
(٣) في (ك) : «أيها» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .
٥[٧٣٥][الإتحاف : مي حب حم ٤٣٧٥][التحفة : س ق ٣٤٦٢] .
(٤) في (ك) : «شقيق» ، وهو تصحيف . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٨٤) .
(٥) **ذات السلاسل** : هي اليوم شمال غرب المملكة العربية السعودية ، شرق ميناءي الوجه وضبا . وكانت غزوة السلاسل - أو : ذات السلاسل - في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ١٨٠) .
٥[٧٣٦][الإتحاف : مي خز طح حب ط حم ١٨٠٦٠][التحفة : م ت ١٢٧٤٢] .

آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا[1] يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ: مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

ه [٧٣٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ رضي الله عنه تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، قَالَ: أَمَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟! قُلْتُ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟! قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ[2] ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الْوَرَقُ»، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[3] مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾[4] إِلَى قَوْلِهِ ۩: ﴿ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].

٤٦- بَابُ الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

ه [٧٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ ۩ مَا لَمْ يُحْدِثْ.

٤٧- بَابٌ لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ

ه [٧٣٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ، فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

---

(١) **بطشتها**: عملتها واكتسبتها. (انظر: المشارق) (١/ ٨٨).

ه [٧٣٧] [الإتحاف: مي ٥٩١٤]. (٢) **التحات**: التساقط. (انظر: النهاية، مادة: حت).

(٣) زلفا: جمع: زلفة، أي: ساعة بعد ساعة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠).

(٤) قوله: «وأقم» في (ك): «أقم»، والمثبت هو التلاوة.

۩ [ك: ٨٢/ ب].

ه [٧٣٨] [الإتحاف: مي خز طح حم ١٤٤٧] [التحفة: خ د ت س ق ١١١٠].

۩ [س: ٤٨/ أ].

ه [٧٣٩] [الإتحاف: مي خز جا حب حم ١٨٠٥٤] [التحفة: د ١٢٦٢٩].

٤٨- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

٥[٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا الْعَيْنَانِ[١] وِكَاءُ السَّهِ[٢] ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ[٣] : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : إِذَا نَامَ قَائِمًا لَيْسَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ[٤] .

٤٩- بَابٌ فِي الْمَذْيِ[٥]

٥[٧٤١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ[٦] السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً ، فَكُنْتُ أُكْثِرُ الْغُسْلَ مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ» . قَالَ : قُلْتُ : فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ : «خُذْ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَانْضَحْهُ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ» .

٥[٧٤٠] [الإتحاف : مي قط حم ١٦٨٠٩] .

(١) في (ك) : «العينين» ، والمثبت هو الجادة .

(٢) **وكاء السه** : أما الوكاء فهو الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس ، وغيرهما . جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج ، كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار . والسه : حلقة الدبر . وكنى بالعين عن اليقظة . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٣) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

(٤) من قوله : «قيل لأبي محمد . . إلخ» كرره في (س) وصحح على أوله وآخره ، وكتب في الحاشية : «كذا في الأصل ، وعليه : صح» .

(٥) **المذي** : ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل ، ولا دفق له ، وفيه الوضوء . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩) .

٥[٧٤١] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٦١٦٣] [التحفة : د ت ق ٤٦٦٤] .

(٦) ليس في (ك) ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

٥٠- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

٧٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ».

٧٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أَوْثَقُ فِي مَسِّ الْفَرْجِ، أَوْ[1] قَالَ: الْوُضُوءُ أَثْبَتُ[2].

٥١- بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

٧٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ[3] هِشَامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا[4].

٧٤٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وسيأتي برقم: (٧٤٣).

[ك: ٨٣/أ].

٧٤٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وتقدم برقم: (٧٤٢).

(١) في (س): «و».

(٢) قوله: «أو قال: الوضوء أثبت» ليس في (ك).

٧٤٤] [الإتحاف: مي طح حم ٤٧٤٦] [التحفة: م س ٣٧٠٤].

(٣) في (ك): «عن»، وهو تصحيف. وينظر: «الإتحاف».

(٤) قوله: «قيل لأبي محمد: تأخذ به؟ قال: لا» ليس في (ك)، ورقم عليه في (س) «سـ ط».

٥٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ

٥[٧٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ(١) مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٥٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ

٥[٧٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْجُلَاحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ۩ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَى رِجَالٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَصْحَابُ هَذَا الْبَحْرِ نُعَالِجُ الصَّيْدَ عَلَى رَمَثٍ(٢) فَنَعْزُبُ فِيهِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لِشِفَاهِنَا ، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ خَشِينَا عَلَى أَنْفُسِنَا ، وَإِنْ نَحْنُ آثَرْنَا بِأَنْفُسِنَا وَتَوَضَّأْنَا مِنَ الْبَحْرِ وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَلِكَ ؛ فَخَشِينَا أَنْ لَا يَكُونَ طَهُورًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَوَضَّئُوا مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ ۩ الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ(٣)» .

٥[٧٤٥] [الإتحاف : مي حب حم عه ١٥٩٠٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(١) الحزّ : القطع بالسكين ونحوه . (انظر : المشارق) (١/ ١٩١) .

٥[٧٤٦] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] ، وسيأتي برقم : (٧٤٧) ، (٢٠٣٦) .

۩[س : ٤٨/ ب] .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ك) بكسر أوله ، وينظر : «تاج العروس» (مادة : رمث) .

الرمث : خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يشد ويركب في الماء ، والجمع : أرماث . (انظر : النهاية ، مادة : رمث) .

۩[ك : ٨٣/ ب] .

(٣) ميتته : اسم لما مات فيه من حيوانه . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

٧٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ - قِرَاءَةً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ - مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَمَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ[2] مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

٥٤- بَابُ الْوُضُوءِ فِي[3] الْمَاءِ الرَّاكِدِ

٧٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».

٥٥- بَابُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجَسُ

٧٤٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[4] بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[5] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ[6] مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنُوبُهُ[7] مِنَ

٧٤٧] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٣٦) وتقدم برقم: (٧٤٦).

(١) قوله: «رسول اللَّه» في (س): «النبي»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٢) **الطهور**: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «من».

٧٤٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ١٩٨١٠] [التحفة: د ١٤٥٢٩، س ١٢٣٠٤، س ١٣٣٩٢، خ ١٣٧٤٢، س ١٣٨٧٠، د ق ١٤١٣٧، س ١٤٤٤٠، س ١٤٤٩٢، م ١٤٥١٣، م ت ١٤٧٢٢].

٧٤٩] [الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ٩٩٧٩] [التحفة: د ت ق ٧٣٠٥]، وسيأتي برقم: (٧٥٠).

(٤) في (س): «أحمد»، وصحح عليه، وهو تصحيف. وينظر: «الإتحاف».

(٥) كتب فوقه في (ك): «عبد اللَّه»، ونسبه لنسخة.

(٦) **الفلاة**: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٧) **النوب والانتياب**: القصد مرة بعد مرة. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ : «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ[١] لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ» .

٥[٧٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ[٣]» .

٥٦- بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ

٥[٧٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه ، يَقُولُ : جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي[٤] وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ مِنْ وَضُوئِهِ عَلَيَّ ؛ فَعَقَلْتُ ۩ .

٥٧- بَابُ الْوُضُوءِ بِفَضْلِ وَضُوءِ[٥] الْمَرْأَةِ

٥[٧٥٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَاغْتَسَلَتْ فِي جَفْنَةٍ[٦] مِنْ

---

(١) **القلتان** : مثنى قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيًا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ , ٩٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

٥[٧٥٠][الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٩٩٢٧][التحفة : د ت ق ٧٣٠٥] ، وتقدم برقم : (٧٤٩) .

(٢) قوله : «عبيد اللَّه» أورد الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث بهذا الإسناد في مرويات عبد اللَّه - مكبرًا- ابن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه . وينظر الخلاف فيه في «المجتبى» (٥٢) ، ومزيد بيان في تخريجه هناك .

(٣) **الخبث** : النجس . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

٥[٧٥١][الإتحاف : مي خز جا حب كم خ م حم ٣٦٩٣][التحفة : خ م س ٣٠٤٣] .

(٤) **العيادة** : الزيارة . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

۩[ك : ٨٤/ أ] .

(٥) **فضل الوضوء** : الماء الذي بقي بعد الوضوء ، أو : الماء الذي سال من أعضاء الوضوء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .

٥[٧٥٢][الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٨٢٣٤][التحفة : د ت س ق ٦١٠٣] .

(٦) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

جَنَابَةٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ» ۞ .

٥[٧٥٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٥٨- بَابُ الْهِرَّةِ إِذَا وَلَغَتْ فِي الْإِنَاءِ

٥[٧٥٤] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حَمِيدَةَ[٢] بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ ؛ فَأَصْغَىٰ[٣] لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ . قَالَتْ كَبْشَةُ فَرَآنِي أَنْظُرُ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ[٤] أَخِي؟! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ هُنَّ بِنَجَسٍ ، إِنَّمَا هُنَّ مِنَ الطَّوَّافِينَ[٥] عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ» .

۞[س : ٤٩/أ] .

٥[٧٥٣][الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٨٢٣٤][التحفة : د ت س ق ٦١٠٣] .

(١) في (س) ، (ملا) : «عبد اللَّه» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» ، وما سبق (٤٧٨) ، وما يأتي (٣٥٢٧) .

٥[٧٥٤][الإتحاف : مي خز جا طح قط كم ط ش حب حم ٤٠٩٨][التحفة : د ت س ق ١٢١٤١] .

(٢) الضبط من (ك) ، وكذا ضبطه من الرواة عن مالك : يحيىٰ بن يحيىٰ وابن القاسم وابن وهب . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٤ ، ٢٢٥) : «اختلفت الرواية فيه عن يحيىٰ وغيره في ضم الحاء المهملة والتصغير أو فتحها وكسر الميم ، وبالوجهين سمعناها على القاضي أبي عبد اللَّه بن حمدين ، وبالضم عن أكثر شيوخنا وكذلك قاله مطرف والقعنبي وابن بكير وغيرهم من رواة «الموطأ» ، وبالفتح قاله يحيىٰ وابن القاسم وابن وهب» .

(٣) **الإصغاء** : الإمالة ، أصغيت رأسي إليه ، أي : أملته ، وكذلك أصغيت الإناء . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ٣٤٧) .

(٤) في (س) : «بنت» .

(٥) **الطوافون** : جمع : الطَّوَّاف ، وهو : الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله . (انظر : النهاية ، مادة : طوف) .

٥٩- بَابٌ فِي وُلُوغِ[١] الْكَلْبِ

٥[٧٥٥] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ، وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ[٢] فِي التُّرَابِ».

٦٠- بَابُ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

٥[٧٥٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

٦١- بَابُ الْإِنْقَاءِ[٣] مِنَ الْبَوْلِ

٥[٧٥٧] أَخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ[٤] عَنِ الْبَوْلِ - أَوْ: مِنَ الْبَوْلِ» قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَرَهَا[٥]، فَغَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، ثُمَّ قَالَ: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَيْبَسَا[٦]».

---

(١) **الولوغ**: الشرب باللسان. (انظر: النهاية، مادة: ولغ).

٥[٧٥٥] [الإتحاف: مي جا حب ١٣٤١٦] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٢) **التعفير**: التمريغ في العفر، وهو التراب. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ١٠١).

٥[٧٥٦] [الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥]، وسيأتي برقم: (٢١١٠)، (٢١١٣)، (٢١١١).

۩[ك: ٨٤/ ب].

(٣) في (س)، (ملا): «الاتقاء»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت، وهو الموافق لحديث الباب.

٥[٧٥٧] [الإتحاف: مي خزم جا عه حب حم ٧٧٦٩] [التحفة: ع ٥٧٤٧].

(٤) **الاستنزاه**: الاستبراء والتطهر من البول. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

(٥) الضبط من (س) بتشديد السين.

(٦) **اليبس**: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

٦٢- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٥[٧٥٨] حدثنا[(١)] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَامَ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ[(٢)] ﷺ، فَكَفَّهُمْ عَنْهُ ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ.

٦٣- بَابُ بَوْلِ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

٥[٧٥٩] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَاهُ عَنْ يُونُسَ أَيْضًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ﷺ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ؛ قَالَ[(٣)]: فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

٦٤- بَابُ الْأَرْضِ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا

٥[٧٦٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ۩، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي[(٤)] فَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي ۩.

٥[٧٥٨] [الإتحاف: مي ش ط طح حم عه ١٩٢١] [التحفة: خ م س ١٦٥٧، م ١٨٦، خ ٢١٦، خ م س ق ٢٩٠].

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «رسول اللَّه»، وصحح عليه.

٥[٧٥٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط عه ٢٣٦٥٨] [التحفة: ع ١٨٣٤٢].

(٣) ليس في (س)، وفي (ك): «فقال».

٥[٧٦٠] [الإتحاف: مي جا ط ش حم ٢٣٥٩٠] [التحفة: د ت ق ١٨٢٩٦].

۩[س: ٤٩/ ب].

(٤) **ذيل النساء**: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

۩[ك: ٨٥/ أ].

٦٥- بَابُ التَّيَمُّمِ[١]

٥[٧٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ[٢] مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ[٣]، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ».

٥[٧٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ[٤]، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتْهُمَا الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ بَعْدُ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَتْكَ صَلَاتُكَ»، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ».

٦٦- بَابُ التَّيَمُّمِ مَرَّةً

٥[٧٦٣] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ،

---

(١) **التيمم**: مسح الوجه واليدين بالتراب ونحوه بقصد الطهارة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٣٢).

٥[٧٦١][الإتحاف: مي جا عه ش ١٥٠٨١][التحفة: خ م ١٠٨٧٥، خ س ١٠٨٧٦].

(٢) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

(٣) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

٥[٧٦٢][الإتحاف: مي ابن السكن قط كم ٥٤٦٦][التحفة: د س ٤١٧٦].

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «رافع»، والمثبت هو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

٥[٧٦٣][الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عه ش ١٤٩٣٣][التحفة: ع ١٠٣٦٢، خ م د س ١٠٣٦٠].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيَمُّمِ : «ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ» .

قال عبدالله : صَحَّ إِسْنَادُهُ .

٥ [٧٦٤] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ قِلَادَةً[1] مِنْ أَسْمَاءَ ﷺ فَهَلَكَتْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّوْا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ؛ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ ، فَقَالَ ۩ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً .

٦٧- بَابٌ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٥ [٧٦٥] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﷺ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ بِهَا فَرْجَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مَسَحَهَا بِالْأَرْضِ أَوْ بِحَائِطٍ - شَكَّ سُلَيْمَانُ - ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَصَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ ۩ تَنَحَّىٰ ؛ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَأَعْطَيْتُهُ مِلْحَفَةً[2] ، فَأَبَىٰ ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ ، قَالَتْ : فَسَتَرْتُهُ حَتَّى اغْتَسَلَ . قَالَ سُلَيْمَانُ : فَذَكَرَ سَالِمٌ أَنَّ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ هَكَذَا[3] كَانَ مِنَ جَنَابَةٍ .

---

٥ [٧٦٤] [الإتحاف : مي خز حب حم عه ٢٢٢٤٥] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٢ ، خ ١٦٩٩٠ ، خ د ١٧٠٦٠ ، م ١٧١٨٨ ، د س ١٧٢٠٥ ، خ ١٧٥٠٩ ، خ م س ١٧٥١٩] .

(١) **القلادة** : ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قلد) .

۩ [ك : ٨٥/ ب] .

٥ [٧٦٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط حم عم ٢٣٣٥٢] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] ، وتقدم برقم : (٧٣٠) .

۩ [س : ٥٠/ أ] .

(٢) **الملحفة** : كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به . (انظر : اللسان ، مادة : لحف) .

(٣) في (س) : «هذا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

٥[٧٦٦] أخبرنا جعفرُ بنُ عونٍ، قالَ: أخبرَنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يبدأُ فيغسلُ يديْهِ، ثُمَّ يتوضَّأُ وُضوءَهُ للصَّلاةِ، ثُمَّ يُدخِلُ كفَّهُ في الْماءِ فيُخلِّلُ بِها أُصولَ شعْرِهِ، حتَّى إذا خُيِّلَ إليْهِ أنَّهُ قدِ اسْتبْرأَ الْبشرةَ غرفَ بيدِهِ ثلاثَ غرفاتٍ(١) فصبَّها علَى رأْسِهِ، ثُمَّ اغْتسلَ.

قال أبو محمد: هذا أحبُّ إليَّ مِنْ حديثِ سالِمِ بْنِ أبي الْجعْدِ(٢).

٦٨- بابُ الرَّجُلِ والْمرْأةِ يغْتسِلانِ مِنْ إناءٍ واحِدٍ

٥[٧٦٧] أخبرنا مُحمَّدُ بْنُ كثيرٍ، عنِ الْأوْزاعِيِّ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ عُروةَ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: كُنْتُ أغْتسِلُ أنا والنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إناءٍ واحِدٍ مِنَ الْجنابةِ.

٥[٧٦٨] أخبرنا جعْفرُ بْنُ عوْنٍ، قالَ: أخْبرَنا جعْفرُ بْنُ بُرْقانَ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ عُروةَ، عنْ عائِشةَ رضي الله عنها قالَتْ: كُنْتُ أغْتسِلُ أنا ورسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إناءٍ واحِدٍ، وهُوَ الْفرَقُ(٣).

٦٩- بابٌ مَنْ تركَ مَوْضِعَ شَعْرةٍ مِنْ جنابةٍ ۩

٥[٧٦٩] أخبرنا مُحمَّدُ بْنُ الْفضْلِ، قالَ: حدَّثنا حمَّادُ بْنُ سلَمةَ، عنْ عطاءِ بْنِ

٥[٧٦٦][الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٥٠][التحفة: د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧، خ م س ١٧٧٩٢]، وسيأتي برقم: (١١٧٢).

(١) **الغَرَفات**: جمع الغَرْفَة، وهي: مقدار ملء اليد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غرف).

(٢) قوله: «بن أبي الجعد»، رقم عليه في (س) «سـ ط».

٥[٧٦٧][الإتحاف: ش مي جا طح حب حم عه ٢٢٠٨٦][التحفة: م ق ١٦٤٤٩، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٧٦٨).

٥[٧٦٨][الإتحاف: ش مي جا طح حب حم عه ٢٢٠٨٦][التحفة: م ق ١٦٤٤٩، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وتقدم برقم: (٧٦٧).

(٣) **الفرق**: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ١٠٨, ٦ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

۩[ك: ٨٦/أ].

٥[٧٦٩][الإتحاف: مي حم عم ١٤٢٤٨][التحفة: د ق ١٠٠٩٠].

السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فُعِلَ بِهَا[1] كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ» . قَالَ عَلِيٌّ : فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي ، وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ .

٧٠- بَابُ الْمَجْرُوحِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ

٧٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ ، فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ ؛ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ[2] السُّؤَالُ؟!» . قَالَ عَطَاءٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ» .

٧١- بَابٌ فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

٧٧١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .

٧٧٢] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .

٧٧٣] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ جُمِعَ[3] .

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «به» .

٧٧٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ٨٠٧٥] [التحفة : ق ٥٩٠٤] .

(٢) العي : الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

٧٧١] [الإتحاف : مي طح حم ٤٨٩] [التحفة : س ٤٨٨ ، د س ٥٦٨ ، خ س ١١٨٦ ، ت س ق ١٣٣٦ ، م ١٦٤٠] ، وسيأتي برقم : (٧٧٣) .

٧٧٢] [الإتحاف : مي طح حم ٤٨٩] .

٧٧٣] [الإتحاف : مي طح حم ٤٨٩] [التحفة : س ٤٨٨ ، د س ٥٦٨ ، خ س ١١٨٦ ، ت س ق ١٣٣٦ ، م ١٦٤٠] ، وتقدم برقم : (٧٧١) .

(٣) الضبط من (س) .

٧٢- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَتِرَ بِهِ

ه[٧٧٤] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ[1] بْنِ ۩ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ.

٧٣- بَابُ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ۩

ه[٧٧٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَرْقُدَ.

ه[٧٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ[2]؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَنَامُ.

ه[٧٧٤] [الإتحاف: مي خز عه حب كم ٦٩٦٨] [التحفة: م د ق ٥٢١٥]، وتقدم برقم: (٦٨١).

(١) في (ك): «الحسين»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٣).

۩ [س: ٥٠/ب].

۩ [ك: ٨٦/ب].

ه[٧٧٥] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط ٩٨٣٤] [التحفة: س ٧١٩٨، س ٦٧٤٥، خ م د س ٧٢٢٤، س ٧٤٨٩، خ ٧٦١٨، س ٧٧٥٠، م ٧٧٨١، م ٧٨٤٥، س ٧٨٨٨، س ٧٩٣٧، ق ٨٠١٩، خ ٨٣٠٣، س ٨٥٣٠، س ١٠٥٣٣].

ه[٧٧٦] [الإتحاف: مي طح خز حم ٢١٥٢٤] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (٢١٠٥).

(٢) **الجنب**: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

٧٤- بَابُ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ

٧٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ - وَكَانَ مَرْضِيًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» .

٧٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِ : «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ .

قال عبد الله : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ (٢) أَبِي غَسَّانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيٌّ رضي الله عنه ، أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَوْنَ ؛ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ أَوِ الزَّمَانِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدُ ۩ .

٧٧٧] [الإتحاف : مي طح حم ٤٣٨٥] [التحفة : س ق ٣٤٦٩] .

٧٧٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ٤٦] [التحفة : د ت ق ٢٧] ، وسيأتي برقم : (٧٧٩) .

٧٧٩] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ٤٦] ، وتقدم برقم : (٧٧٨) .

(١) في (س) : «الحمال» بالمهملة ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥١٩) .

(٢) صحح على آخره في (س) ، وبعده في (ك) ، (ملا) : «بن» ، وفي حاشية (ملا) : «الصواب إسقاط ابن» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، ومحمد أبو غسان هو : محمد بن مطرف بن داود بن مطرف الليثي ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٧٠) .

۩ [ك : ٨٧/ أ] .

٧٥- بَابٌ فِي مَسِّ الْخِتَانِ[١] الْخِتَانَ

٥[٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ[٢] ، ثُمَّ جَهَدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» .

٧٦- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

٥[٧٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَأَلَتْ خَالَتِي خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةُ[٣] ﷺ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ ؛ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ .

٥[٧٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ ﷺ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ ، أَتَغْتَسِلُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أُفٍّ[٤] لَكِ ، أَتَرَى الْمَرْأَةُ

---

(١) **الاختتان والختان** : القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ، ويقال لقطعهما : الإعذار والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

٥[٧٨٠][الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ٢٠٠٥٢][التحفة : خ م د س ق ١٤٦٥٩ ، س ١٤٤٠٥] .

(٢) **الشعب الأربع** : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

٥[٧٨١][الإتحاف : مي حم ٢١٤١٤][التحفة : س ق ١٥٨٢٧] .

(٣) في (س) : «السليمة» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٧) .

۩[س : ٥١/ أ] .

٥[٧٨٢][الإتحاف : مي عه ٢٢٠٩١][التحفة : م ١٦٥٦٥ ، د ١٦٧٣٩ ، م ١٦٦٠٧ ، (د) س ١٦٦٢٧ ، م ١٦٧٥٦] .

(٤) **الأف** : صوت إذا صوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

ذَلِكَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَرِبَتْ[1] يَمِينُكِ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟!».

٥[٧٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ[2] ﷺ أُمُّ سُلَيْمٍ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتِ: الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرِبَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحِكَتِ النِّسَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْتَصِرًا لِأُمِّ سُلَيْمٍ: «بَلْ أَنْتِ تَرِبَتْ يَدَاكِ، إِنَّ خَيْرَكُنَّ الَّتِي تَسْأَلُ عَمَّا يَعْنِيهَا، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلِلنِّسَاءِ مَاءٌ؟! قَالَ: «نَعَمْ، فَأَنَّى[3] يُشْبِهُهُنَّ الْوَلَدُ؟ إِنَّمَا ۩ هُنَّ شَقَائِقُ[4] الرِّجَالِ».

٧٧- بَابُ مَنْ يَرَى بَلَلًا وَلَمْ يَذْكُرِ احْتِلَامًا

٥[٧٨٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[5]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ

---

(١) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وتربت يداك: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. وقيل معناها: للَّه درك. وقيل: أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجدَّ، وأنه إن خالفه فقد أساء. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

٥[٧٨٣] [الإتحاف: مي عه البزار ٣١٢] [التحفة: م ١٨٧، م ٨٥٦، م س ق ١١٨١].

(٢) في (س): «رسول اللَّه»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «حـ ط»: «فأين».

۩ [ك: ٨٧/ ب].

(٤) **الشقائق**: الأمثال والنظائر. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

٥[٧٨٤] [الإتحاف: مي جا قط حم ٢٢٥٨٧] [التحفة: د ت ق ١٧٥٣٩].

(٥) قوله: «عن عبد اللَّه بن عمر عن عبيد اللَّه بن عمر» ضبب على «عمر عن» في (ك)، وكتب في حاشيتها: «في نسخة: عبد الرزاق عن عبيد اللَّه بن عمر» وفي حاشيتها أيضا منسوبا لنسخة: «عبد اللَّه بن عبيد اللَّه» وكتب معقبا: «وهو الصواب». وفي (س): «عن عبد اللَّه بن عمر أو عبيد اللَّه بن عمر»، وفي (ملا): «عن عبيد اللَّه بن عمر»، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة. وهو الموافق لما في «المصنف» لعبد الرزاق (٩٧٤)، «الإتحاف».

يَسْتَيْقِظُ فَيَرَىٰ بَلَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرِ احْتِلَامًا ، قَالَ : «لِيَغْتَسِلْ ، فَإِنْ رَأَىٰ احْتِلَامًا ، وَلَمْ يَرَ بَلَلًا ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ» .

٧٨- بَابُ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ

ه [٧٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ[1] يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا» .

٧٩- بَابُ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ

ه [٧٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ الْغَائِطَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقِيلَ : أَلَا تَتَوَضَّأُ[2]؟ فَقَالَ : «أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ» .

٨٠- بَابٌ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ[3]

ه [٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ

ه [٧٨٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ٢٠٤٠٢] [التحفة : م س ١٥١٤٩ ، م ١٢٢٢٨ ، م ١٢٢٣٣ ، د ١٢٤٥٣ ، م ١٢٤٧٥ ، م د ١٢٥١٦ ، ت س ق ١٣١٨٩ ، م ١٣٢٩١ ، م ١٣٥٦٧ ، خ ١٣٨٤٠ ، م ١٣٨٩٧ ، م ١٤٠٨٩] .

(١) **الغمس** : الدخول . (انظر : القاموس ، مادة : غمس) .

ه [٧٨٦] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة : م تم س ٥٦٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٢) ، (٢١٠٣) ، (٢١٠٤) .

(٢) في (ك) : «توضأ» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) **الاستحاضة** : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فساد وعلة ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩) .

ه [٧٨٧] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د =

بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ(٢) وَإِنَّمَا(٣) هُوَ ۩ عِرْقٌ(٤)، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ۩، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ(٥) لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ(٦).

٨١- بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

٥[٧٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ.

= ق ١٧٣٧٢، د س ١٧٤٩٥، د ١٧٥٢٢، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤]، وسيأتي برقم: (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٨٠١)، (٨٠٢).

(١) قوله: «إلى رسول الله ﷺ» في حاشية (س)، ورقم عليه «ط»: «لرسول الله ﷺ».

(٢) الضبط بكسر الحاء من (س)، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٣٥٨): «بفتح الحاء وقد تكسر».

الحيض: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٣) في (ك): «فإنما». ۩[س: ٥١/ ب].

(٤) **العرق**: المراد: أحد العروق انفجر دمًا، وليست بحيضة، والجمع: عروق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عرق).

۩[ك: ٨٨/ أ].

(٥) **المركن**: وعاء تغسل فيه الثياب، جمعه: مراكن. (انظر: النهاية، مادة: ركن).

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة عمرة.

٥[٧٨٨] [الإتحاف: مي عه حم طح ٢١٥٢٨] [التحفة: س ١٥٩٣٩، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (٧٨٩)، (١٧٤٨)، (١٧٤٩) وتقدم برقم: (٦٥٢).

٥[٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ .

٨٢- بَابُ الْحَائِضِ تَبْسُطُ الْخُمْرَةَ(١)

٥[٧٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : أَخْبَرَنِي ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**» ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، قَالَ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**» .

٨٣- بَابُ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٥[٧٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵂ قَالَتْ : سَمِعْتُ امْرَأَةً وَهِيَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا؟ قَالَ : «**إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحُكِّيهِ ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ(٢) ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِ ثَوْبِكِ ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ**» .

٥[٧٨٩] [الإتحاف : مي عه حم طح ٢١٥٢٨] [التحفة : م د ت س ١٥٩٥٠ ، ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٨) ، (١٧٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) .

(١) **الخمرة** : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

٥[٧٩٠] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ٢٢٥٨٩] [التحفة : م د ت س ١٧٤٤٦ ، ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٤) ، (١٠٩٩) .

٥[٧٩١] [الإتحاف : ش مي خز جا حب حم ط ٢١٢٧٤] [التحفة : د ١٥٧٤٢ ، ع ١٥٧٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٩) ، (١٠٤١) .

(٢) **القرص** : الدلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره . (انظر : النهاية ، مادة : قرص) .

٨٤- بَابٌ فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٥[٧٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ ، قَالَ : «**خُذِي مَاءَكِ وَسِدْرَكِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَأَنْقِي ، ثُمَّ صُبِّي عَلَى رَأْسِكِ حَتَّى تَبْلُغِي**[(١)] **شُئُونَ الرَّأْسِ**[(٢)] **، ثُمَّ خُذِي فِرْصَةً**[(٣)] **مُمَسَّكَةً**[(٤)]» ، قَالَتْ : فَكَيْفَ[(٥)] أَصْنَعُ بِهَا؟ فَسَكَتَ ، قَالَتْ : فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً ، فَتَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَسْمَعُ ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا .

٥[٧٩٣] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**لَا ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا**[(٦)] **أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**» .

٥[٧٩٢] [الإتحاف : مي خز جا حب حم ش عه ٢٣٠٨٥] [التحفة : م د ق ١٧٨٤٧ ، خ م س ١٧٨٥٩] .

(١) في (ك) : «تبلغين» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصوبه ونسبه لنسخة . وينظر : «المنتقى» لابن الجارود (١١٧) من طريق إسرائيل ، به .

(٢) **شئون الرأس** : عظامه . (انظر : النهاية ، مادة : شأن) .

(٣) **الفرصة** : قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فرص) .

(٤) **الممسكة** : المُطَيَّبة بالمِسْك . (انظر : النهاية ، مادة : مسك) .

(٥) في (ك) : «وكيف» .

۩ [ك : ٨٨/ ب] .

٥[٧٩٣] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٦٠] [التحفة : خ ١٦٨٢٦ ، د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د ق ١٧٣٧٢] ، وسيأتي برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) .

(٦) في (ك) : «فإذا» .

٥[٧٩٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ؛ أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَدْخُلُ الْمِرْكَنَ وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ[1] مَاءً ، فَتَنْغَمِسُ فِيهِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ ، وَإِنَّ الدَّمَ لَعَالِيهِ[2] ، فَتُصَلِّي .

٥[٧٩٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[3] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّمَا هِيَ فُلَانَةُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ .

قال أبو محمد : النَّاسُ يَقُولُونَ : سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ ، قَالَ يَزِيدُ : سُهَيْلَةُ بِنْتُ[5] سَهْلٍ .

٥[٧٩٦] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

٥[٧٩٤] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : د ١٦٦١٠ ، م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، خ د ١٦٦١٩ ، د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د ق ١٧٣٧٢ ، د س ١٧٤٩٥ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤] ، وسيأتي برقم : (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) .

(١) في (س) : «لمملوٌ» .
(٢) في حاشية (ك) : «الغالبه» ، ونسبه لنسخة .

٥[٧٩٥] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٩٧] [التحفة : د ١٧٥٢٢ ، د س ١٧٤٩٥] ، وسيأتي برقم : (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) .

(٣) قوله : «بن هارون» ليس في (ك) .
(٤) في (ك) : «حدثنا» .
۩[س : ٥٢/أ] .
(٥) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

٥[٧٩٦] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٩٧] [التحفة : د س ١٧٤٩٥] ، وسيأتي برقم : (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) ، (٧٩٥) .

الْقَاسِمِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَأَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُمِرَتْ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَهَا؟ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، قَالَ: فَأُمِرَتْ[1] أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ غُسْلًا.

٥[٧٩٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ۩ سَبْعَ سِنِينَ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[2] أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ تُصَلِّي، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّىٰ إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ.

٥[٧٩٨] *أخبرنا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

(١) في (ك): «أمرت».

٥[٧٩٧] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة: س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩]، وسيأتي برقم: (٧٩٨)، (٨٠١)، (٨٠٢) وتقدم برقم: (٧٨٧)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦).

۩[ك: ٨٩/أ].

(٢) في (ك): «فإذا».

٥[٧٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٦٠] [التحفة: س ١٦٩٥٦، م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د س ١٦٦٢٦، م ١٦٧٧٤، خ ١٦٨٢٦، م س ق ١٦٨٥٨، س ١٦٨٨٨، خ د ١٦٨٩٨، خ ١٦٩٢٩، س ١٦٩٧٥، م ١٦٩٩٥، م ١٧٠٣٤، ت س ١٧٠٧٠، خ م ت س ١٧١٩٦، م ت س ق ١٧٢٥٩، د ق ١٧٣٧٢]، وسيأتي برقم: (٨٠١)، (٨٠٢) وتقدم برقم: (٧٨٧)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧).

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**لَا**[1] ، **إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي**» ، قَالَ هِشَامٌ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : تَغْتَسِلُ غُسْلَ[2] الْأَوَّلِ[3] ، ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا تَطَّهَّرُ وَتُصَلِّي .

○[٧٩٩] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِهَا الَّذِي كَانَ ، وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ ، فَتَتْرُكِ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْتَغْتَسِلْ ، وَلْتَسْتَفْرِ**[4] **بِثَوْبٍ** ۩ **، ثُمَّ تُصَلِّي**» .

○[٨٠٠] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[5] ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[6] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ﵂ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَلَبَنِي الدَّمُ ، قَالَ : «**اغْتَسِلِي وَصَلِّي**» .

---

(١) أشار في حاشية (ك) إلى أنه ليس في نسخة .

(٢) ضبب على آخره في (ك) .

(٣) في (ك) : «للأول» .

○[٧٩٩][الإتحاف : مي جا ٢٣٥٤٦][التحفة : د س ق ١٨١٥٨ ، د ١٥٥٨٩] .

(٤) في (س) : «وتستثفر» .

الاستثفار : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

۩[س : ٥٢/ ب] .

○[٨٠٠][الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧][التحفة : خ د ١٦٦١٩] .

(٥) في (س) : «عبد الحميد» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٠٤) .

(٦) قوله : «عبيد اللَّه بن عبد المجيد ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب» وقع في (ك) : «عبيد اللَّه بن عبد المجيد بن أبي ذئب» ، وهو خطأ . وينظر المصدرين السابقين ، وابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن .

٥[٨٠١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ ، فَقَالَ لَهَا : «**إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، إِنَّمَا هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَتْ[1] أُمُّ حَبِيبَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تُصَلِّي[2] .

٥[٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتِ اسْتُحِيضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَنْغَمِسُ فِي الْمِرْكَنِ ، وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ[3] مَاءً ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ ، وَإِنَّ الدَّمَ لَعَالِيهِ فَتُصَلِّي .

● [٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ : أَنَّهَا كَانَتْ بَادِيَةَ بِنْتَ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةَ .

٥[٨٠١] [الإتحاف : طح حب حم ٢٣١٢٦] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٢٢ ، م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤] ، وسيأتي برقم : (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) .

۩[ك : ٨٩/ب] .

(١) في (ك) : «فكانت» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣١٢٦) عزوه إلى المصنف ، وأحال على موضعه من ترجمة الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ﷺ (٢٢٠٨٧) ، وعزاه هناك إلى المصنف لكن من غير هذا الطريق .

٥[٨٠٢] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : د ١٦٦١٠ ، م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، خ د ١٦٦١٩ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤] ، وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) .

(٣) في (س) : «المملوّ» . وانظر ما سبق .

● [٨٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤٩٦٣] .

○[٨٠٤] وعن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، اسْتُحِيضَتْ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ ، أَمَرَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ .

●[٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(١) قَالَ : إِنَّمَا جَاءَ اخْتِلَافُهُمْ أَنَّهُنَّ ثَلَاثَتَهُنَّ كُنَّ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ بَادِيَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ .

●[٨٠٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، أَنَّ الْقَعْقَاعَ(٢) بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدًا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، فَقَالَ : ابْنَ أَخِي ، مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي ، إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

●[٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا(٣) ، ثُمَّ ۩ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ تَحْتَشِي وَتَسْتَثْفِرُ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ مِثْلَ هَذَا الْمِيعَبِ .

○[٨٠٤][الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٩٧][التحفة : د ١٧٥٢٢] .

●[٨٠٥][الإتحاف : مي ٢٤٢٢٩] .

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير : «محمد بن سعيد بن إبراهيم» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٠) .

●[٨٠٦][الإتحاف : مي ٢٤٢٧٥] .

(٢) قوله : «يحيى أن القعقاع» في حاشية (ك) بخط مغاير : «يحيى بن القعقاع» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

●[٨٠٧][الإتحاف : مي ٨٦٦٥] .

(٣) **الأقراء** : جمع قرء ، وهو من الأضداد ، يقع على الطهر والحيض ، والمراد به الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

۩[ك : ٩٠/ أ] .

• [٨٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَوْلًا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدُ ؛ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : أَدْخُلُ الْكَعْبَةَ وَأَنَا حَائِضٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ كُنْتِ ۩ تَثْجِيهِ[1] ثَجًّا ، اسْتَدْخِلِي ، ثُمَّ اسْتَثْفِرِي ، ثُمَّ ادْخُلِي .

• [٨٠٩] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ قَمِيرَ[2] ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، قَالَتْ : تَنْتَظِرُ أَقْرَاءَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طُهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهُرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ ، ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ .

• [٨١٠] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ[3] ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَيِّهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ . . . مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها .

• [٨١١] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ قَمِيرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَنْتَظِرُ أَيَّامَهَا الَّتِي[4] كَانَتْ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ فِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طُهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهُرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ ، ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ .

○ [٨١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

• [٨٠٨] [الإتحاف : مي ٨٦٦٦] . ۩ [س : ٥٣/أ] .

(١) في حاشية (س) ، «الإتحاف» : «تثجينه» ، وصوبه الأول .

• [٨٠٩] [الإتحاف : مي طح ٢٣٢١٢] [التحفة : د ١٧٩٥٨ ، د ١٧٩٨٩] .

(٢) الضبط من (ك) ، وضبطه في (س) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وسكون ثالثه غير مصروف . وينظر : «تقريب التهذيب» لابن حجر (١/ ٧٥٢) .

• [٨١٠] [الإتحاف : مي طح ٢٣٢١٢] .

(٣) بعده في (س) : «بن إسماعيل» ، وضبب على الأول ، وكأنه ضرب على الثاني ، وفي «الإتحاف» : «موسىٰ بن خالد» . وانظر الإسناد السابق له .

• [٨١١] [الإتحاف : مي طح ٢٣٢١٢] [التحفة : د ١٧٩٥٨ ، (د) ق ١٧٩٧٦ ، د ١٧٩٨٩] .

(٤) في (س) : «الذي» ، وصحح عليه .

○ [٨١٢] [الإتحاف : مي طح ٤٥١٦] [التحفة : د ت ق ٣٥٤٢] .

ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا اغْتَسَلَتْ ، وَصَلَّتْ ، وَصَامَتْ ، وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**[1]» .

• [٨١٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرٍ وَحَفْصٍ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طُلِّقَتْ فَيَطُولُ بِهَا الدَّمُ : فَإِنَّهَا تَعْتَدُّ قَدْرَ أَقْرَائِهَا ثَلَاثَ حِيَضٍ ، وَفِي الصَّلَاةِ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحَيْضِ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ .

• [٨١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِقَتَادَةَ : امْرَأَةٌ كَانَ حَيْضُهَا مَعْلُومًا ، فَزَادَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ[2] ، أَوْ ثَلَاثَةً؟ قَالَ : تُصَلِّي ، قُلْتُ : يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : ذَاكَ مِنْ حَيْضِهَا ، وَسَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ ، فَقَالَ : النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ[3] .

• [٨١٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الدَّمَ أَيَّامَ طُهْرِهَا قَالَ : أَرَىٰ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ .

• [٨١٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ ، قَالَ : تَنْتَظِرُ قَدْرَ مَا كَانَتْ ۩ تَحِيضُ ، فَلْتُحَرِّمِ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ لْتَغْتَسِلْ ، وَلْتُصَلِّ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ أَوَانُهَا الَّذِي تَحِيضُ فِيهِ ، فَلْتُحَرِّمِ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ[4] مِنَ الشَّيْطَانِ يُرِيدُ أَنْ يُكَفِّرَ إِحْدَاهُنَّ .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «وصلت» .

• [٨١٣] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨١] .

• [٨١٤] [الإتحاف : مي ٢٤٩٨٧] .

(٢) ليس في (س) . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (ك) : «بذاك» .

• [٨١٥] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٢] .

• [٨١٦] [الإتحاف : مي ٧٧٤٠] .

۩ [ك : ٩٠/ب] .

(٤) في (ك) : «ذاك» .

• [٨١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[(١)] أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسُفًا ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ[(٢)] .

• [٨١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتِ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

• [٨١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ فَأَمَرُونِي فَسَأَلْتُ ابْنَ ۩ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَمَّا مَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي ، فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً[(٣)] مِنْ نَهَارٍ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

• [٨٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اسْتُحِيضَتْ ، فَأَمَرُونِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي ، فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

---

(١) بعده في (ك) : «عن» ، وهو خطأ ، وأبو جعفر كنية محمد بن علي . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٣٦) .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده في ترجمة أبي جعفر (١٩/ ٤٥٠) ، لكنه قال تحت رقم (٢٥١٩٧) : «حديث في المستحاضة . في ترجمة قمير امرأة مسروق ، عن عائشة» (١٧/ ٧٧٧) ، وأورد بالموضع (٢٣٢١٢) المحال إليه أسانيد أخر ليس هذا منها .

• [٨١٨] [الإتحاف : مي طح ٢٣٢١٢] [التحفة : د ١٧٩٥٨ ، د ١٧٩٨٩] .

• [٨١٩] [الإتحاف : مي ٧٢٣٢] . ۩ [س : ٥٣/ ب] .

(٣) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

• [٨٢٠] [الإتحاف : مي ٧٢٣٢] .

• [٨٢١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتِ دَمًا عَبِيطًا[1] فَأَمْسِكِي أَيَّامَ أَقْرَائِكِ.

• [٨٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[3] غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَذَلِكَ[4] فِي وَقْتِ[5] الْعِشَاءِ[6]، وَلِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَلَا تَصُومُ، وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ.

• [٨٢٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ غُسْلًا لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَغُسْلًا لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَكَانَ يَقُولُ: تُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ ۩.

• [٨٢٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا خُلِّفَتْ[7] قُرْؤُهَا: فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ تَوَضَّأَتْ وُضُوءًا سَابِغًا، ثُمَّ لْتَأْخُذْ ثَوْبًا فَلْتَسْتَثْفِرْ بِهِ، ثُمَّ لْتُصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ لْتَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لْتُصَلِّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ لْتَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تُصَلِّي الصُّبْحَ.

• [٨٢١] [الإتحاف: مي ٢٤٤٣٢].

(١) **العبيط**: الخالص الطري. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عبط).

• [٨٢٢] [الإتحاف: مي ٢٣٧٤٥].

(٢) إلى هنا انتهى السقط من (ل)، وقد سبق التنبيه عليه برقم: (٧٠٤).

(٣) في (ل): «وللعصر». وينظر: «الإتحاف».

(٤) في (ك): «وذاك».

(٥) في (ك)، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الوقت».

(٦) ليس في (ك).

• [٨٢٣] [الإتحاف: مي ٨٠٩٤]. ۩ [ك: ٩١/أ].

• [٨٢٤] [الإتحاف: مي ٢٥٠٧٣].

(٧) الضبط من (ل)، وضبطه في (ك) بتشديد اللام فقط، وضبطه في (س) بفتحات.

• [٨٢٥] حدثنا[١] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدٍ وَعِكْرِمَةَ ، قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ لِصَلَاةِ[٣] الْأُولَى وَالْعَصْرِ[٤] فَتُصَلِّيهِمَا ، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَتُصَلِّيهِمَا[٥] ، وَتَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ[٦] .

• [٨٢٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ تَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَإِنْ[٧] رَأَتْ شَيْئًا اغْتَسَلَتْ ، وَجَمَعَتْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٨٥- بَابُ مَنْ قَالَ: تَغْتَسِلُ مِنَ الطُّهْرِ[٨] إِلَى الطُّهْرِ وَتُجَامِعُ وَتَصُومُ

• [٨٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، فَقَالَ : تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الطُّهْرِ إِلَى الطُّهْرِ[٩] ، وَتَسْتَثْفِرُ[١٠] بِثَوْبٍ ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا ، وَتَصُومُ ، فَقُلْتُ : عَمَّنْ هَذَا؟ فَأَخَذَ الْحَصَى .

• [٨٢٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥١] .

(١) في (س) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «عمر» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (س) : «للصلاة» .

(٤) في (س) : «وللعصر» .

(٥) رسم الحرف الثاني في (ل) بالتاء والياء معا .

(٦) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٧٧) .

• [٨٢٦] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٩] .

(٧) في (ك) : «وإن» .

(٨) قوله : «من الطهر إلى الطهر» وقع في (س) : «من الظهر إلى الطهر» .

• [٨٢٧] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٢] .

(٩) قوله : «من الطهر إلى الطهر» وقع في (ل) ، «الإتحاف» : «من الظهر إلى الظهر» ، وفي (س) : «من الطهر إلى الظهر» .

(١٠) ضبب على أوله في (ك) ، وفي (ل) ، «الإتحاف» : «وتستذفر» .

• [٨٢٨] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : تَغْتَسِلُ مِنْ طُهْرٍ إِلَىٰ طُهْرٍ (١) ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ ، وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ ذَلِكَ ۩ .

• [٨٢٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ سُمَيًّا مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ۩ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ وَزَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ يَسْأَلُهُ : كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : تَغْتَسِلُ (٢) مِنَ الظُّهْرِ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ ، وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَصَلَّتْ .

• [٨٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْغَدِ .

• [٨٣١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ۩ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ :

• [٨٢٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٢] .

(١) قوله : «من طهر إلى طهر» وقع في (س) : «من ظهر إلى ظهر» . وينظر : «الموطأ» (١٠٧) من وجه آخر عن ابن المسيب نحوه ، وقال أبو داود في «السنن» (٣٠١) بعدما نقله من طريق مالك : «قال مالك : إني لأظن حديث ابن المسيب : «من ظهر إلى ظهر» ، إنما هو : «من طهر إلى طهر» ، ولكن الوهم دخل فيه فقلبها الناس فقالوا : «من ظهر إلى ظهر» ، ورواه مسور بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، قال فيه : «من طهر إلى طهر» فقلبها الناس : «من ظهر إلى ظهر» ، وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٣) معلقا على كلام مالك : «قلت : ما أحسن ما قال مالك وما أشبهه بما ظنه من ذلك ؛ لأنه لا معنى للاغتسال من وقت صلاة الظهر إلى مثلها من الغد ، ولا أعلمه قولا لأحد من الفقهاء ، وإنما هو من طهر إلى طهر ، وهو وقت انقطاع دم الحيض» .

۩ [س : ٥٤/ أ] .

• [٨٢٩] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٢] .

۩ [ل : ٦٧/ أ] .

(٢) بعده في (ل) : «المستحاضة» ، وضبب عليه .

• [٨٣٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٣] .

• [٨٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٤] .

۩ [ك : ٩١/ ب] .

الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا مِنَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ[١] إِلَى الظُّهْرِ ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا .

• [٨٣٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

• [٨٣٣] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً[٢] .

• [٨٣٤] أخبرنا مَرْوَانُ[٣] ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ نَافِعٍ[٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ[٥] ، قَالَ مَرْوَانُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ .

• [٨٣٥] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ[٦] اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى .

٨٦- بَابُ مَنْ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا

• [٨٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَتَّابٌ ، هُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «الطهر» .

• [٨٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٤] .

• [٨٣٣] [التحفة : د ١٧٩٥٨ ، د ١٧٩٨٩] .

(٢) قوله : «أن عائشة رضي الله عنها قالت في المستحاضة : تغتسل كل يوم مرة» ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [٨٣٤] [الإتحاف : مي ١١٣٤٩] .

(٣) قوله : «أخبرنا مروان» ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

(٤) قوله : «عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن نافع» كرره في حاشية (ك) بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

(٥) قوله : «من ظهر إلى ظهر» وقع في (ك) ، «الإتحاف» : «من طهر إلى طهر» .

• [٨٣٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥١] .

(٦) في (ك) : «عبد» مكبرا . وينظر : «الإتحاف» ، وينظر ما سبق برقم : (٨٢٥) .

• [٨٣٦] [الإتحاف : مي ٨٢٣٧] .

خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ؛ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَأْتِيَهَا زَوْجُهَا .

• [٨٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ قَالَ : سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : أَتُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فَقَالَ : الصَّلَاةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجِمَاعِ .

• [٨٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : يَأْتِيهَا زَوْجُهَا .

• [٨٣٩] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ : يَغْشَاهَا زَوْجُهَا(٢) .

• [٨٤٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ، وَإِنْ قَطَرَ ۩ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ .

• [٨٤١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : قِيلَ لِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ : إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ، قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ : الصَّلَاةُ أَعْظَمُ حُرْمَةً ، يَغْشَاهَا زَوْجُهَا .

• [٨٤٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : يَأْتِيهَا زَوْجُهَا .

• [٨٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٢] .

• [٨٣٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٢] .

• [٨٣٩] [الإتحاف : مي ٢٤١٠١] .

(١) في (س) : «وهب» مكبرا . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) هذا الحديث ألحقه في حاشية (ك) بخط كأنه مغاير وصحح عليه .

• [٨٤٠] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٢] .

۩ [ل : ٦٧/ب] .

• [٨٤١] [الإتحاف : مي ٢٣٩٢١] .

• [٨٤٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٤] .

• [٨٤٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا ، تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ لَهَا الصَّلَاةُ فَلْيَطَأْهَا .

• [٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ ، عُمَرُ[١] بْنُ زُرْعَةَ الْخَارِفِيُّ[٢] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا .

• [٨٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ ، قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ ، وَتُصَلِّي ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَغْشَاهَا زَوْجُهَا .

٨٧- بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا

• [٨٤٦] أَخْبَرَنِي[٣] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ، قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ : قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ هَذَا عَنِ الْحَسَنِ .

• [٨٤٧] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٤٣] [الإتحاف : مي ٢٤٧٨٩] .

• [٨٤٤] [الإتحاف : مي ١٤٣٩٣] .

۩ [ك : ٩٢/أ] ، [س : ٥٤/ب] .

(١) في (ك) : «عمرو» . وينظر : «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٥٧) ، «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٠) .

(٢) في (ل) : «الحارفي» بالحاء المهملة . وينظر المصادر السابقة .

• [٨٤٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٠] .

• [٨٤٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٥] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

• [٨٤٧] [الإتحاف : مي ٢٥١٦٦] .

• [٨٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا ، وَلَا تَصُومُ ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ .

• [٨٤٩] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الْأَعْوَرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَمِيرَ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ[٢] : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا .

• [٨٥٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا تُجَامَعُ ، وَلَا تَصُومُ ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ ، إِنَّمَا رُخِّصَ لَهَا فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ يَزِيدُ : يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا ، وَيَحِلُّ لَهَا مَا يَحِلُّ لِلطَّاهِرِ .

٨٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْحَيْضِ

• [٨٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تُمْسِكُ الْمَرْأَةُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ۩ حَيْضِهَا[٣] سَبْعًا ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْحَيْضُ عَشْرٌ ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : الْحَيْضُ خَمْسَ عَشْرَةَ .

• [٨٤٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٣] .

• [٨٤٩] [الإتحاف : مي قط ٢٣٢١٣] [التحفة : د ١٧٩٨٩] .

(١) الضبط من (ك) ، (ل) ، وضبطه في (س) بضم القاف ، وفتح الميم . وينظر : «تقريب التهذيب» (١/ ٧٥٢) .

(٢) في (س) : «قال» .

• [٨٥٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٣] .

• [٨٥١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٦] .

۩ [ل : ٦٨/ أ] .

(٣) في (س) : «حيضتها» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٨٥٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٦] .

• [٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ[(١)] ، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : الْحَيْضُ عَشْرٌ ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : الْحَيْضُ إِلَى ثَلَاثَ[(٢)] عَشْرَةَ ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٥٥] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَلْدِ[(٣)] بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : الْحَيْضُ عَشَرَةُ أَيَّامٍ ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٥٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : الْحَيْضُ إِلَى ثَلَاثَ عَشَرَةَ يَوْمًا[(٤)] ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٥٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ ، بَعْدَ أَيَّامَ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٥٣] [الإتحاف : مي قط ش ١٨٣٤] .

(١) قوله : «عن سفيان» ليس في «س» . وينظر : «الإتحاف» ، «سنن الدارقطني» (٨٠٨) من طريق سفيان ، به .

۩ [ك : ٩٢/ب] .

• [٨٥٤] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٣] .

(٢) في (س) : «ثلاثة» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٨٥٥] [الإتحاف : مي قط ش ١٨٣٤] .

(٣) في (ك) ، (س) : «خالد» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٥٧) ، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٨) .

• [٨٥٦] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٣] .

(٤) ليس في (س) .

• [٨٥٧] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٧] .

• [٨٥٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَلْدِ[١] بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا ، أَرْبَعًا ، خَمْسًا ، سِتًّا ، سَبْعًا ، ثَمَانِيًا ، تِسْعًا ، عَشْرًا .

• [٨٥٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَنْتَظِرُ أَعْلَى أَقْرَائِهَا ۩ بِيَوْمٍ .

• [٨٦٠] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : مَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٦١] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَقْصَى الْحَيْضِ خَمْسَ عَشْرَةَ .

٨٩- بَابٌ فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ

• [٨٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : بَلَغَنِي عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ[٢] .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ : تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ عَادَتَهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَيْضًا عَنْ هَذَا؟ قَالَ : أَقَلُّ الْحَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ۩ ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ[٣] .

• [٨٥٨] [الإتحاف : مي قط ش ١٨٣٤] .

(١) في (س) ، (ملا) : «خالد» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وحاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٥٧) ، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٨) .

• [٨٥٩] [الإتحاف : مي ٢٤٧٧٥] . ۩ [س : ٥٥/أ] .

• [٨٦٠] [الإتحاف : مي قط ش ١٨٣٤] .

• [٨٦١] [الإتحاف : مي قط ٢٤٧٨٨] . (٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .
۩ [ك : ٩٣/أ] .

(٣) من قوله : «سئل عبد الله الدارمي . . . إلخ» ضبب على أوله في (ك) ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» ، =

• [٨٦٣] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هُوَ أَبُو سَعْدٍ[١] الصَّغَانِيُّ[٢] - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْحَسَنِ ۩ قَالَ : أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثٌ[٣] .

• [٨٦٤] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَدْنَى الْحَيْضِ يَوْمٌ .

• [٨٦٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ قَبْلَ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ .

٩٠- بَابٌ فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ

• [٨٦٦] أَخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ[٤] ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْبِكْرِ إِذَا نَفِسَتْ فَاسْتُحِيضَتْ ، قَالَا : تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ مِثْلَ مَا تُمْسِكُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهَا .

= وكتب في الحاشية : «هذه الزيادة ليست في الأصل» ، وكتب فوق آخره بخط مغاير : «صح في نسخة عفيف الدين» ، وكتبه في حاشية (ل) بخط مقارب ، وكتب فوقه : «ليس في الأصل» .

(١) في (ل) : «سعيد» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٤٥) ، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٦٠) .

(٢) في حاشية (ك) : «قال عمر : اسم أبي سعد الصغاني : مخلد» ، وفي حاشية (ل) مصححًا عليه : «قال عمر : اسم أبي سعيد الصغاني : مخلد» ، وفي حاشية (س) : «اسمه مخلد» ، وأبو سعد اسمه : محمد ، وينظر المصادر السابقة .

۩ [ل : ٦٨/ ب] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [٨٦٤] [الإتحاف : مي قط ٢٤٧٨٨] .

• [٨٦٥] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٨] .

• [٨٦٦] [الإتحاف : مي ٢٤٧٧٦] .

(٤) بعده في (س) : «ح» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٨٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ تَجْلِسُ فِي الْحَيْضِ مِنْ نَحْوِ نِسَائِهَا .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَذَا ، فَقَالَ : هُوَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ(١) .

٩١- بَابٌ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ

• [٨٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ ، قَالَ : لَا نَرَاهُ حَيْضًا .

• [٨٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَهَا الْحَيْضُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، ثُمَّ رَأَتِ الدَّمَ فَأَمَرَ فِيهَا بِشَأْنِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

• [٨٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْكَبِيرَةِ(٢) تَرَى الدَّمَ ، قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، تَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ .

• [٨٧١] حدثنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، فِي الَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْحَيْضِ(٤) : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَغْتَسِلُ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْكَبِيرَةِ ، فَقَالَ : تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي ، وَإِذَا طُلِّقَتْ تَعْتَدُّ بِالْأَشْهُرِ(٥) .

• [٨٦٧] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤١] .

(١) قوله : «سئل عبد اللَّه . . . إلخ» ليس في (ل) ، وألحق في حاشيتها بخط مشتبه وصحح عليه ، وكتب فوقه : «ليس في الأصل» .

• [٨٦٨] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

• [٨٦٩] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

• [٨٧٠] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

(٢) في (ك) : «كبيرة» .

• [٨٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

(٣) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «المحيض» .

(٥) من قوله : «سئل عبد اللَّه . . . إلخ» ليس في (ل) ، وألحق بحاشيتها بخط مقارب وصحح عليه ، وأشار أنه ليس عند الضياء .

٩٢- بَابٌ فِي أَقَلِّ الطُّهْرِ ۩

• [٨٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : الطُّهْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ .

• [٨٧٣] أخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي شَهْرٍ ، أَوْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلَاثَ حِيَضٍ ، قَالَ ۩ : إِذَا شَهِدَ لَهَا الشُّهُودُ الْعُدُولُ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّهَا رَأَتْ مَا يُحَرِّمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ مِنْ طُمُوثِ النِّسَاءِ الَّذِي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْرُوفُ ، فَقَدْ خَلَا أَجَلُهَا(١) .

• [٨٧٤] قال أبو محمد : سمعت يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ : أَسْتَحِبُّ الطُّهْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ .

• [٨٧٥] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ، فَقَالَتْ : قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ۩ لِشُرَيْحٍ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : إِنْ جَاءَتْ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ(٣) وَأَمَانَتُهُ ، تَزْعُمُ(٤) أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيَضٍ ،

۩[ك : ٩٣/ ب] .

• [٨٧٢] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤٢] .

• [٨٧٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٢] . ۩[س : ٥٥/ ب] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف ، لكنه ذكر في الموضع (٢٣٨٤٢) قال : «آخر : (مي) في الحيض : في أقل الطهر . في ترجمة الشعبي ، عن علي» ، وفي الموضع المشار إليه (١٤٣٩٥) لم يذكر أثر إبراهيم هذا ، والله أعلم .

• [٨٧٤] [الإتحاف : مي ٢٥٤٥٣] .

• [٨٧٥] [الإتحاف : مي ١٤٣٩٥] .

(٢) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، ويعلى هو : ابن عبيد ، وإسماعيل هو : ابن أبي خالد . ۩[ل : ٦٩/ أ] .

(٣) في (س) : «ذمته» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها بخط مغاير ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٤٢٥) نقلا عن المصنف ، به .

(٤) أهمل أوله من النقط في (ك) ، (س) ، وينظر المصدر السابق .

تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ قُرْءٍ وَتُصَلِّي ، جَازَ لَهَا وَإِلَّا فَلَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَالُونَ . وَقَالُونَ بِلِسَانِ الرُّومِ : أَحْسَنْتَ .

• [٨٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة : ٢٢٨] ، قَالَ : الْحَيْضُ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : لَا . سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، وَقَالَ : ثَلَاثُ حِيَضٍ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ يَكُونُ[(١)]؟

٩٣- بَابُ الطُّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟

• [٨٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها تَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ[(٢)] لَيْلًا فِي الْمَحِيضِ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ قَدْ تَكُونُ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ[(٣)] .

• [٨٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ عَمْرَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَمْرَةُ تَأْمُرُ النِّسَاءَ أَلَا يَغْتَسِلْنَ ۩ حَتَّى تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ بَيْضَاءَ .

• [٨٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ مِنْ دَمٍ ، أَوْ كُدْرَةٍ ، أَوْ صُفْرَةٍ ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ[(٤)] .

• [٨٧٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٦٧] .

(١) قوله : «قيل لأبي محمد . . . إلخ» ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند الضياء .

• [٨٧٧] [الإتحاف : مي ٢٣١٣١] .

(٢) في (ل) : «تنظرن» .

(٣) **الكدرة** : لون يقرب إلى السواد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

• [٨٧٨] [الإتحاف : مي ٢٥٥١٠] .

۩ [ك : ٩٤/أ] .

• [٨٧٩] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤٣] .

(٤) بعده في حاشيتي (ك) ، (ملا) : «سئل عبد الله : تأخذ بقول سفيان؟ قال : نعم» وكتب تحته الأول : «حاشية» ، ولم يرمز عليه بشيء ، وصحح عليه الثاني ، وينظر : «الإتحاف» .

• [٨٨٠] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(١) ، عَنْ صَاحِبَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : أَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَمْرَةَ بِكُرْسُفَةٍ قُطْنٍ فِيهَا كَالصُّفْرَةِ تَسْأَلُهَا : هَلْ تَرَيْ(٢) إِذَا لَمْ تَرَ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضَةِ(٣) إِلَّا هَذَا أَنْ قَدْ طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ : لَا ، حَتَّى تَرَى(٤) الْبَيَاضَ خَالِصًا .

• [٨٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كُنَّا نَكُونُ فِي حَجْرِهَا(٥) ، فَكَانَتْ(٦) إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهُرُ فَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، ثُمَّ تَنْكُسُهَا الصُّفْرَةُ الْيَسِيرَةُ ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا نَرَى إِلَّا الْبَيَاضُ خَالِصًا .

• [٨٨٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ وَالدَّمُ(٧) فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيْضِ .

• [٨٨٣] أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ۩ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ

• [٨٨٠] [الإتحاف : مي ٢٥٥١٠] .

(١) في (ك) : «بكرة» ، وينظر : «الإتحاف» . وهو عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «تريّن» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (ك) : «الحيض» ، ونسبه لنسخة .

(٤) فوقه في (ك) : «ترين» ، ونسبه لنسخة .

• [٨٨١] [الإتحاف : مي ٢١٢٧٥] .

(٥) في حاشية (س) : «حُجَرنا» ، وصحح عليه ، وينظر : «الإتحاف» .

الحجر : من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٦) في (س) : «وكانت» .

• [٨٨٢] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩١] .

(٧) ليس في (س) .

• [٨٨٣] [الإتحاف : مي ٢٢٥٠٣] .

۩ [ل : ٥٦/أ] .

سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَرَىٰ الطُّهْرَ أَبْيَضَ كَالْقَصَّةِ ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي[1] .

• [٨٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ لَا يَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ ، وَلَا مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ شَيْئًا .

• [٨٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا[2] لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا .

٩٤- بَابُ الْكُدْرَةِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ

• [٨٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الدَّمَ فِي أَيَّامِ طُهْرِهَا ، قَالَ : أَرَىٰ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ بِالْكُدْرَةِ ۩ وَالصُّفْرَةِ بَأْسًا .

• [٨٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ ، قَالَ : تِلْكَ التَّرِيَّةُ تَغْتَسِلُ[3] وَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

• [٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَحَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ .

۩ [ل : ٦٩/ ب] .

(١) قوله : «تغتسل وتصلي» وقع في (ل) : «لتغتسل ولتصلي» ، وكأنه أقحم اللام فيهما ، ووقع في «الإتحاف» : «لتغتسل ولتصل» .

• [٨٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٩] .

• [٨٨٥] [الإتحاف : مي قط كم ٢٣٣٨٥] [التحفة : خ د س ق ١٨٠٩٦] .

(٢) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : قالت : إنّا» ، وضبب على آخره .

• [٨٨٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٢] .

۩ [ك : ٩٤/ ب] .

• [٨٨٧] [الإتحاف : مي ٢٥٢١٣] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي «الإتحاف» : «تغسله» .

• [٨٨٨] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٠] .

• [٨٨٩] حدثنا حَجَّاجٌ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيَّةَ بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَإِنَّهَا تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي .

• [٨٩٠] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ .

• [٨٩١] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها - وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّا لَا نَعْتَدُّ بِالْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئًا .

• [٨٩٢] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْحَائِضُ دَمًا عَبِيطًا بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمًا ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٨٩٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : إِذَا تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ ، ثُمَّ رَأَتْ بَعْدَ الطُّهْرِ مَا يَرِيبُهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ[١] مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الرَّحِمِ ، فَإِذَا رَأَتْ مِثْلَ الرُّعَافِ[٢] ، أَوْ قَطْرَةِ الدَّمِ ، أَوْ غُسَالَةِ اللَّحْمِ ، تَوَضَّأَتْ وُضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ[٣] ، ثُمَّ تُصَلِّي ، فَإِنْ كَانَ دَمًا[٤] عَبِيطًا الَّذِي لَا خَفَاءَ بِهِ ، فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ .

• [٨٨٩] [الإتحاف : مي ١٤٠٩٥] .
• [٨٩٠] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٢] .
• [٨٩١] [الإتحاف : مي قط كم ٢٣٣٨٥] .
• [٨٩٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٧] .
• [٨٩٣] [الإتحاف : مي ١٤٠٩٥] .

(١) **الركض** : الضرب بالرجل والإصابة بها ، والمعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عادتها ، وصار في التقدير كأنه ركضة بآلة من ركضاته . (انظر : النهاية ، مادة : ركض) .

(٢) **الرعاف** : الدم يخرج من الأنف . (انظر : الصحاح ، مادة : رعف) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (س) : «الدم» .

• [٨٩٤] قال أبو محمد : سمعت يَزِيدَ بْنَ ۩ هَارُونَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ سَبْعَةً ، فَرَأَتِ الطُّهْرَ بَيَاضًا ، فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ رَأَتِ الدَّمَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ صَحِيحٌ ، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ دُونَ السَّبْعِ ، فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ رَأَتِ الدَّمَ ، فَلَا يَجُوزُ ، وَهُوَ حَيْضٌ ، سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ[١] .

• [٨٩٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ ۩ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ حَيْضُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ[٢] تَرَى كُدْرَةً أَوْ صُفْرَةً[٣] ، أَوْ تَرَى الْقَطْرَةَ أَوِ الْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ ، أَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَلَا يَضُرُّهَا شَيْءٌ .

• [٨٩٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْمَرْأَةِ ۩ تَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ ، فَتَرَى[٤] الصُّفْرَةَ ، قَالَ : تَوَضَّأُ وَتَنْتَضِحُ .

• [٨٩٧] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ، قَالَ : تَدَعُ الصَّلَاةَ فِي قُرُوئِهَا[٥] ذَلِكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ[٦] ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْأُولَى نَظَرَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ[٧] كَانَ دَمًا أَخَّرَتِ الظُّهْرَ وَعَجَّلَتِ الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَلَّتْهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ نَظَرَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ كَانَ دَمًا أَخَّرَتِ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَتِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّتْهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا طَلَعَ

• [٨٩٤] [الإتحاف : مي ٢٥٤٥٤] . ۩ [ل : ٧٠/أ] .

(١) قوله : «سئل عبد الله . . . إلخ» ألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وكأنه صحح عليه ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

• [٨٩٥] [الإتحاف : مي ١٤٠٩٥] .

۩ [ك : ٩٥/أ] . (٢) ليس في (س) .

(٣) الصفرة : نزول دم خفيف على المرأة بعد انقضاء أيام الحيض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صفر) .

• [٨٩٦] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٣] .

۩ [ل : ٥٦/ب] . (٤) في (س) : «ثم ترى» .

• [٨٩٧] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٤] . (٥) في (س) ، «الإتحاف» : «قرئها» .

(٦) قوله : «أو يومين» في (ك) : «ويومين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة ، وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (س) : «فإن» .

الْفَجْرُ نَظَرَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ كَانَ دَمًا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتِ الْغَدَاةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قال أبو محمد : الْأَقْرَاءُ عِنْدِي : الْحِيَضُ (١) .

٥[٨٩٨] **أخبرنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ (٢) ، وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَىٰ الدَّمَ ، فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ (٣) ، وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ هَذَا شَيْئًا كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ .

• [٨٩٩] **أخبرنا** أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ مِنَ الْمَحِيضِ ، ثُمَّ تَرَىٰ الصُّفْرَةَ ، قَالَ : تَوَضَّأُ .

• [٩٠٠] **قال أبو محمد** : قَرَأْتُ عَلَىٰ زَيْدِ (٤) بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَ (٥) حَيْضُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَزَادَتْ حَيْضَتُهَا؟ قَالَ : تَسْتَظْهِرُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

٩٥- بَابُ الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ ۩

• [٩٠١] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ

---

(١) قوله : «قال أبو محمد : الأقراء عندي : الحيض» ليس في (ك) ، وألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وكتب قبله : «لا» وصحح عليه ، وفي (س) ورقم عليه «سـ ط» : «قال عبد الله : الأقراء : الحيض عندي» .

٥[٨٩٨][الإتحاف : مي حم ٢٢٥٤٢][التحفة : خ د س ق ١٧٣٩٩] .

(٢) **الاعتكاف ، والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

(٣) قوله : «من الدم» وقع في (س) : «للدم» .

• [٨٩٩][الإتحاف : مي ٢٤٧٩٥] .

• [٩٠٠][الإتحاف : مي ٢٥٠٥٠] .

(٤) في حاشية (ك) : «يزيد» ، ونسبه لنسخة ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١١٨) .

(٥) في حاشية (ك) ونسبه لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، «الإتحاف» : «ترىٰ» .

۩[ك : ٩٥/ ب] .

• [٩٠١][الإتحاف : مي ٢٤٠٩١] .

قَالَ : إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ ۩ ، فَلَمْ تَغْتَسِلْ ، وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ ، قَضَتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ .

• [٩٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ حَاضَتْ فَلَا تَقْضِي إِذَا طَهُرَتْ .

• [٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَعْمَرِيُّ ، أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فِي الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتُؤَخِّرُ غُسْلَهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، قَالَا : تَقْضِي الظُّهْرَ .

• [٩٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُغِيرَةُ ، عَنْ عَامِرٍ وَعَبِيدَةُ[1] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْمَرْأَةِ تُفَرِّطُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يُدْرِكَهَا الْحَيْضُ ، قَالُوا : تُعِيدُ تِلْكَ الصَّلَاةَ .

• [٩٠٥] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي امْرَأَةٍ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَفَرَّطَتْ حَتَّى حَاضَتْ ، قَالَا : تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَاةَ إِذَا اغْتَسَلَتْ .

• [٩٠٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ قَالَا : إِذَا ضَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّلَاةَ حَتَّى تَحِيضَ ، فَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ إِذَا طَهُرَتْ .

۩ [ل : ٧٠/ ب] .

• [٩٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٢] .

• [٩٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٩] .

• [٩٠٤] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٣] .

(١) في (ك) : «عبيد» وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» .

• [٩٠٥] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٣] .

• [٩٠٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٣] .

• [٩٠٧] أخبرنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ[(٢)] ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِذَا فَرَطَتْ ثُمَّ حَاضَتْ ، قَضَتْ ۩ .

• [٩٠٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءٌ .

قال أبو محمد : يَعْقُوبُ هُوَ[(٣)] ابْنُ الْقَعْقَاعِ قَاضِي مَرْوَ ، وَأَبُو يُوسُفَ شَيْخٌ مَكِّيٌّ ۩ .

• [٩٠٩] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ وَقَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .

• [٩١٠] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . . . مِثْلَهُ .

• [٩١١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ[(٤)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . . . مِثْلَهُ .

• [٩١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الْحَائِضِ : تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي طَهُرَتْ فِي وَقْتِهَا .

• [٩٠٧] [الإتحاف : مي ٢٤٥٤٥] .

(١) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) كتب تحته في (ك) منسوبا لنسخة ، وفي «الإتحاف» : «حسين» وهو خطأ ، وهو الحسن بن صالح .

۩ [س : ٥٧/أ] .

• [٩٠٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٥] .

(٣) في (س) : «وهو» .

۩ [ك : ٩٦/أ] .

• [٩٠٩] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٠] .

• [٩١٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٠] .

• [٩١١] [الإتحاف : مي ٨٩٣٣] .

(٤) أهمل من النقط في (ك) .

• [٩١٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٤] .

• [٩١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، قَالُوا : إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ قَبْلَ الْفَجْرِ ۩ ، صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ .

• [٩١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ فِي الْحَائِضِ : إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ آخِرَ النَّهَارِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَإِذَا طَهُرَتْ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .

• [٩١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ . . . مِثْلَهُ .

• [٩١٦] أخبرنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : إِذَا طَهُرَتْ عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ .

• [٩١٧] أخبرنا أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : سَأَلْتُ حَمَّادًا قَالَ : إِذَا طَهُرَتْ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ صَلَّتْ .

• [٩١٨] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[١] قَالَ : إِذَا طَهُرَتْ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ[٢] ، صَلَّتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ ، وَلَا تُصَلِّي غَيْرَهَا .

• [٩١٩] قال أبو محمد : قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ

• [٩١٣] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٠] . ۩ [ل : ٧١/أ] .
• [٩١٤] [الإتحاف : مي ٢٤١٤٠] .
• [٩١٥] [الإتحاف : مي ٢٤١٤٠] .
• [٩١٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٤] .
• [٩١٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٥١] .
• [٩١٨] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٤] .

(١) زاد بعده في (ك) : «عن أنس» ، وألحقه في حاشية (ل) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «خ ط» ، وينظر : «الإتحاف» . وهذا القول ذكره البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٥٢) منسوبا للحسن ، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٢٨٦) من طريق يونس ، عن الحسن بمعناه .

(٢) في (س) : «الصلاة» .

• [٩١٩] [الإتحاف : مي ٢٥٠٥٠] .

تَطْهُرُ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: تُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، قُلْتُ ۩: فَإِنْ كَانَ طُهْرُهَا قَرِيبًا مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ؟ قَالَ: تُصَلِّي الْعَصْرَ وَلَا تُصَلِّي الظُّهْرَ، وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَطْهُرْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

٩٦- بَابٌ إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحَاضَتِهَا

• [٩٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَتَبَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدِ اسْتُحِضْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَبَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَالَ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا نَجِدُ لَهَا غَيْرَ(١) مَا قَالَ عَلِيٌّ.

○ [٩٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ - أَوْ عِكْرِمَةُ - قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَعْتَكِفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تُرِيقُ الدَّمَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ(٢).

• [٩٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما ۩ كَانَا يَقُولَانِ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ(٢).

• [٩٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ: تَغْتَسِلُ بَيْنَ كُلِّ صَلَاتَيْنِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَكَانَ(٣) الزُّهْرِيُّ وَمَكْحُولٌ يَقُولَانِ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ ۩ صَلَاةٍ.

۩[ك: ٩٦/ب].

• [٩٢٠] [الإتحاف: طح مي ٧٠٣٩].

(١) في حاشيتي (ك)، (ل): «إلا»، ونسبه الأول لنسخة، ونسبه الثاني للضياء وصحح عليه.

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

۩[س: ٥٧/ب].

• [٩٢٣] [الإتحاف: مي ٢٤٨٠١].

(٣) في (ك): «كان».

۩[ل: ١٧١/ب].

٥[٩٢٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[(١)]، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ. قَالَ وَهْبٌ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ تَهْرِيقُ الدَّمَ، وَإِنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[(٢)]، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ۩ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ[(٣)].

• [٩٢٥] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: كَتَبَتِ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، وَإِنِّي أُذَكِّرُكُمَا اللَّهَ إِلَّا أَفْتَيْتُمَانِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَقَرَأْتُ، وَكَتَبْتُ الْجَوَابَ بِيَدِي مَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ، فَقِيلَ: إِنَّ الْكُوفَةَ أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَقَالَ: لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَابْتَلَاهَا بِأَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ.

• [٩٢٦] أخبرنا حَجَّاجٌ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: إِنَّ أَرْضَهَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَقَالَ: تُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا.

• [٩٢٧] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في (ل): «حريز» وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١).

(٢) في (ل): «ذاك». ۩[ك: ٩٧/ أ].

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [٩٢٥][الإتحاف: طح مي ٧٠٣٩].

(٤) كذا في النسخ الخطية: «بشر»، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة، الهندية، «الإتحاف»: «أبو بشر» وهو الصواب، وهو جعفر بن أبي وحشية، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٥).

• [٩٢٦][الإتحاف: مي ٨٧٨٠].

(٥) بعده في (ك)، «الإتحاف»: «بن منهال».

• [٩٢٧][الإتحاف: مي جا ٢١٤٦٨]. (٦) في (س): «أخبرنا».

زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ﵄ ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَكَانَتْ[1] تَخْرُجُ مِنْ مِرْكَنِهَا وَإِنَّهُ لَعَالِيهِ[2] الدَّمُ فَتُصَلِّي .

• [٩٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولَانِ : تُفْرِدُ لِكُلِّ صَلَاةٍ اغْتِسَالَةً .

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : بَلَغَنِي عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلُ ذَلِكَ .

• [٩٢٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ كَانَ يَقُولُ : لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ اغْتِسَالَةٌ ، وَتُفْرِدُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ اغْتِسَالَةً .

• [٩٣٠] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3] ، عَنْ حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ : عَلَيْكِ بِالْمَاءِ فَانْضَحِيهِ ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكِ الدَّمَ .

• [٩٣١] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الْمُطَلَّقَةِ الَّتِي ارْتِيبَ بِهَا : تَرَبَّصُ سَنَةً ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا تَرَبَّصَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ ۩ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا فَقَدِ ۩ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا .

---

(١) في (س) : «وكانت» .

(٢) في (ك) ، «الإتحاف» : «لغالبه» ، وفي حاشية الأول كالمثبت ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ل) بخط مغاير : «والغالبيه» ونسبه للضياء .

• [٩٢٨] [الإتحاف : مي ٢٥٢٦٣] .

• [٩٢٩] [الإتحاف : مي ٨٠٩٤] .

• [٩٣٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٥] .

(٣) قوله : «حدثنا حماد» ليس في (ك) ، وينظر : «الإتحاف» .

• [٩٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٥] .

۩ [ك : ٩٧/ ب] . ۩ [ل : ٧٢/ أ] .

• [٩٣٢] أخبرنا عَبْدُ[١] اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طُلِّقَتْ ، فَحَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ : عِدَّتُهَا سَنَةٌ .

قال أبو محمد : هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

• [٩٣٣] أخبرنا ۩ أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُطَلَّقُ وَهِيَ شَابَّةٌ فَتَرْتَفِعَ حَيْضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ ، قَالَ : مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ[٢] تَحِيضُ . وَقَالَ طَاوُسٌ : ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

• [٩٣٤] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ ، اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ شَابَّةً وَارْتَابَتِ ، اعْتَدَّتْ سَنَةً بَعْدَ الرِّيبَةِ[٣] .

• [٩٣٥] أخبرنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ وَالَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ ، عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ .

• [٩٣٦] أخبرنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ .

• [٩٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤٢٩٧] .

(١) أمامه في حاشية (ك) : «عبيد» مصغرا ، ونسبه لنسخة ، وينظر : «الإتحاف» .

• [٩٣٣] [الإتحاف : مي ٢٣٩٢٧ ، مي ٢٤٤٤٥] .

۩ [س : ٥٨/أ] .

(٢) كتبه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وكأنه صحح عليه .

• [٩٣٤] [الإتحاف : مي ٢٥٢٦٤] .

(٣) الريب والريبة : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

• [٩٣٥] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٥] .

(٤) في (ك) ، (س) : «سعيد» ، وينظر : «الإتحاف» ، «مسند خليفة بن خياط» (٩٤) به .

• [٩٣٦] [الإتحاف : مي ٢٤١٥٢] .

• [٩٣٧] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: عِدَّةُ[1] الْمُسْتَحَاضَةِ سَنَةٌ.

• [٩٣٨] أخبرنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ.

• [٩٣٩] أخبرنا خَلِيفَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بِالْأَقْرَاءِ.

قال أبو محمد: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الْأَقْرَاءُ: الْأَطْهَارُ، وَقَالَ[4] أَهْلُ الْعِرَاقِ: هُوَ الْحَيْضُ.

قال عبد الله: وَأَنَا أَقُولُ: هُوَ الْحَيْضُ.

• [٩٤٠] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ.

• [٩٤١] حدثنا۩ مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ شَابَّةٌ تَحِيضُ، فَانْقَطَعَ عَنْهَا الْمَحِيضُ حِينَ طَلَّقَهَا، فَلَمْ تَرَ دَمًا، كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

• [٩٣٧] [الإتحاف: مي ٢٤٣٠٥].

(١) العدة: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

• [٩٣٨] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٦].

(٢) في (ك): «أخبرني».

(٣) في (ل): «أخبرنا».

• [٩٣٩] [الإتحاف: مي ٢٤١٥٢].

(٤) ليس في (ك).

• [٩٤٠] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٦].

• [٩٤١] [الإتحاف: مي ٢٥٢٦٦].

۩ [ك: ٩٨/أ].

حَيْضَتُهَا ، كَمْ تَرَبَّصُ؟ قَالَ : عِدَّتُهَا سَنَةٌ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَحِيضُ ، تَمْكُثُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً ، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْحَيْضُ ، ثُمَّ تَمْكُثُ السَّبْعَةَ الْأَشْهُرَ وَالثَّمَانِيَةَ ، ثُمَّ تَحِيضُ أُخْرَىٰ تَسْتَعْجِلُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَتَسْتَأْخِرُ ۩ أُخْرَىٰ ، كَيْفَ تَعْتَدُّ؟ قَالَ : إِذَا اخْتَلَفَتْ حَيْضَتُهَا عَنْ أَقْرَائِهَا فَعِدَّتُهَا سَنَةٌ .

قُلْتُ : وَكَيْفَ إِنْ كَانَ طَلَّقَ وَهِيَ تَحِيضُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ : إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ أَقْرَاءَهَا[1] مَعْلُومَةٌ هِيَ أَقْرَاؤُهَا ، فَإِنَّا نَرَىٰ أَنْ تَعْتَدَّ أَقْرَاءَهَا .

● [٩٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ[2] الْجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلُهَا ، بِكَمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟ قَالَ : بِثَلَاثَةِ[3] أَشْهُرٍ .

وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : بِخَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا .

● [٩٤٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي .

وَقَالَ حَمَّادٌ : لَوْ أَنَّ مُسْتَحَاضَةً جَهِلَتْ فَتَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَشْهُرًا ، فَإِنَّهَا تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَوَاتِ ، قِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ تَقْضِيهَا؟ قَالَ : تَقْضِيهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِنِ اسْتَطَاعَتْ .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ[4] .

۩ [ل : ٧٢/ ب] .

(١) في (ل) : «أقراؤها» .

● [٩٤٢] [الإتحاف : مي ٢٥٤٣٩] .

(٢) الابتياع : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

(٣) في (ك) : «ثلاثة» .

● [٩٤٣] [الإتحاف : مي ٧٣٥٦ ، مي ٢٤١٥٣] .

(٤) قوله : «قيل لعبد اللَّه . . . إلخ» ألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وفوقه : «لا» وصحح عليه .

٩٧- بَابٌ فِي ۩ الْحُبْلَى إِذَا رَأَتِ الدَّمَ

• [٩٤٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: تَدَعُ الصَّلَاةَ.

• [٩٤٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ ۩ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ امْرَأَتِي[1] رَأَتْ دَمًا، وَأَنَا أُرِيهَا[2] حَامِلًا، قَالَ: ذَلِكَ غَيْضُ الْأَرْحَامِ ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ[3] وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨] فَمَا غَاضَتْ مِنْ شَيْءٍ رَأَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَمْلِ.

• [٩٤٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، قَالَ: ذَلِكَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبَلِ، لَا تَحِيضُ يَوْمًا فِي حَبَلِهَا[4] إِلَّا زَادَتْهُ طَاهِرًا فِي حَبَلِهَا.

• [٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَمْرٌ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ عِنْدَنَا، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: الْمَرْأَةُ الْحُبْلَى إِذَا رَأَتِ الدَّمَ أَنَّهَا لَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ.

• [٩٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

۩ [س: ٥٨/ب].

• [٩٤٤] [الإتحاف: مي ط ٢٥٢٧١].

• [٩٤٥] [الإتحاف: مي ٢٥٠٨٧]. ۩ [ك: ٩٨/ب].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «امرأة».

(٢) في (س): «أراها».

(٣) **ما تغيض الأرحام**: ما تنقص من التسعة الأشهر التي هي وقت الوضع، أو السقط الذي لم يتم خلقه. (انظر: الغريبين للهروي، مادة: غيض).

• [٩٤٦] [الإتحاف: مي ٢٤٨٧٦].

(٤) في (ك): «مثلها». وينظر: «الإتحاف».

• [٩٤٧] [الإتحاف: مي ٢٢٨٣٨].

• [٩٤٨] [الإتحاف: مي ٢٤٨٧٦].

﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾، قَالَ: هُوَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبَلِ ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨]، قَالَ: فَلَهَا بِكُلِّ يَوْمٍ حَاضَتْ فِي حَمْلِهَا يَوْمًا تَزْدَادُهُ فِي طُهْرِهَا حَتَّىٰ تُكْمِلَ[1] تِسْعَةَ أَشْهُرٍ طَاهِرًا.

• [٩٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨]، قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَ: يَكُونُ ذَلِكَ نُقْصَانًا مِنَ[2] الْوَلَدِ ۩، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ، كَانَ تَمَامًا لِمَا نَقَصَ مِنْ وَلَدِهَا.

• [٩٥٠] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَىٰ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: امْرَأَتِي تَحِيضَ وَهِيَ حُبْلَىٰ.

• [٩٥١] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا رَأَتِ الْحُبْلَى الدَّمَ ۩، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّهُ حَيْضٌ.

• [٩٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها... مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٩٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ؛ إِنْ كَانَ الدَّمُ[3] عَبِيطًا، اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ.

---

(١) في حاشية (ل): «تستكمل»، ولم يرمز عليه بشيء.

• [٩٤٩] [الإتحاف: مي ٢٥٠٨٧].

(٢) في (ك): «في»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

۩ [ل: ٧٣/أ].

• [٩٥٠] [الإتحاف: مي ٢٣٩٢٠].

• [٩٥١] [الإتحاف: مي ٢٢٨٣٨].

۩ [ك: ٩٩/أ].

• [٩٥٢] [الإتحاف: مي ٢٢٨٣٨].

• [٩٥٣] [الإتحاف: مي ٢٤٥٤٩].

(٣) ليس في (س)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «دمه»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

• [٩٥٤] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . مِثْلَهُ .

• [٩٥٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١]، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنْ كَانَتْ تَرِّيَةً[٢] كَمَا كَانَتْ تَرِّيَةً[٣] قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَقْرَائِهَا، تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ، لَمْ تَدَعِ[٤] الصَّلَاةَ .

• [٩٥٦] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ[٥]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ : لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنْ صَلَاةٍ .

• [٩٥٧] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ، قَالَتْ[٦] : تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، قَالَ يَزِيدُ : لَا تَغْتَسِلُ .

قال عبدالله : أَقُولُ بِقَوْلِ يَزِيدَ .

• [٩٥٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٧] بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ

• [٩٥٤] [الإتحاف : مي ٢٤٦٣٨] .

• [٩٥٥] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٧] .

(١) قوله : «محمد بن عبد اللَّه» كذا في النسخ الخطية، الطبعة الهندية، «الإتحاف»، وفي حاشية «ل» منسوبا لنسخة : «عبد اللَّه بن محمد»، وكذا أشار إليه في حاشية الهندية، ولعله الصواب، وعبد اللَّه بن محمد هو : ابن أبي شيبة ؛ وهو من شيوخ المصنف، وقد رواه في «المصنف» (٦٠٤٩)، به .

(٢) في (ك)، (س) : «تراه» غير منقوطة . قال أبو منصور الأزهري في «تهذيب اللغة» (١٥/ ٢٣٤) : التَّرِيَّة : مشددة الياء، والتَّرِيَة، خفيفة الياء بكسر الراء، والتِّرْية، بجزم الراء، كلها لغات، وهي ما تراه المرأة من بقية حيضها من صفرة أو بياض . وقد رأت تَرِيَّة، أي دما قليلا .

(٣) في (ك)، (س) : «تراه» غير منقوطة .

(٤) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية، مادة : ودع) .

• [٩٥٦] [الإتحاف : مي قط ٢٢٥٠٢] .

(٥) في (س) : «مطرف»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

• [٩٥٧] [الإتحاف : مي قط ٢٢٥٠٢] .

(٦) في (ك)، (ل) : «قال» .

• [٩٥٨] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٧] .

(٧) قبله في (ل) : «أبو عوانة»، وكنية يزيد : أبو معاوية . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٢٤) ولعله انتقال بصر من الناسخ للأثر الذي بعده .

الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدَعُ الصَّلَاةَ[1] .

• [٩٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : تَغْسِلُ عَنْهَا الدَّمَ ، وَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

• [٩٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ هُشَيْمٌ[2] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ ، قَالَا : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ ، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ .

• [٩٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

• [٩٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

• [٩٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يَكُونُ حَيْضٌ عَلَىٰ حَمْلٍ .

• [٩٦٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٤٠٩٧) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من طرق أخرىٰ . انظر ما سبق برقم : (٩٥٥) . وانظر ما سيأتي برقم : (٩٦٢) ، (٩٦٤) .

• [٩٥٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٦] .

• [٩٦٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] . ۩ [س : ٥٩/أ] .

(٢) في حاشية (ك) ، الطبعة الهندية ، «الإتحاف» : «هشام» ، ونسبه الأول لنسخة ، ومحمد بن عيسىٰ هو : ابن الطباع أعلم الناس بحديث هشيم .

• [٩٦١] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] .

• [٩٦٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٧] .

• [٩٦٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٧] .

• [٩٦٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٧] . ۩ [ل : ٧٣/ب] .

• [٩٦٥] أَخبرنا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ ، لَمْ تَدَعِ الصَّلَاةَ .

• [٩٦٦] أَخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْحُبْلَىٰ وَالَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ : إِذَا رَأَتَا[٢] الدَّمَ تَوَضَّأَتَا[٣] ، وَصَلَّتَا ، وَلَا تَغْتَسِلَانِ .

• [٩٦٧] أَخبرنا حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : تَغْتَسِلَانِ وَتُصَلِّيَانِ .

• [٩٦٨] أَخبرنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : إِنَّ الْحُبْلَىٰ لَا تَحِيضُ ، فَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ ، فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

• [٩٦٩] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ[٤] ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ[٥] الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَكَمِ[٦] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ وَهِيَ تَمَخَّضُ ، قَالَ : هُوَ حَيْضٌ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ .

• [٩٦٥] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٨] . ۩ [ك : ٩٩/ ب] .

(١) بعده في (ك) : «الطيالسي» ، وضبب عليه . وينظر : «الإتحاف» .

• [٩٦٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] .

(٢) في (ل) : «رأت» . (٣) في (س) : «وتوضأتا» .

• [٩٦٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] .

• [٩٦٨] [الإتحاف : مي قط ٢٢٥٠٢] .

• [٩٦٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٩] .

(٤) في (ك) ، (ل) : «الفضل» مكبرا ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٠٥٧) عن ابن فضيل ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٣) .

(٥) فوقه بين السطور في (ك) : «عن» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» ، «مصنف ابن أبي شيبة» الموضع السابق ، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٨) .

(٦) قوله : «عن الحكم» ليس في (ك) ، «الإتحاف» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» الموضع السابق .

• [٩٧٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ ، وَرَأَتِ الدَّمَ عَلَى الْوَلَدِ ، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ .

قال عبدالله : تُصَلِّي مَا لَمْ تَضَعْ .

٩٨- بَابُ وَقْتِ النُّفَسَاءِ[١] ، وَمَا قِيلَ فِيهِ

• [٩٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي النُّفَسَاءِ : كَطُهْرِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا .

• [٩٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي النُّفَسَاءِ : تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ؛ فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ فَذَاكَ ، وَإِنْ لَمْ تَرَ الطُّهْرَ ، أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا خَمْسًا سِتًّا ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ مَا بَيْنَهَا[٢] وَبَيْنَ الْخَمْسِينَ ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٩٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَبُ النُّفَسَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ۩ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : النُّفَسَاءُ خَمْسَةَ[٣] وَأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ ، فَمَا[٤] زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

• [٩٧٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

• [٩٧٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٨] .

(١) النفساء : من النفاس وهو : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

• [٩٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٩٨٨] .

• [٩٧٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٩] .

(٢) في (ل) : «بينهما» .

• [٩٧٣] [الإتحاف : مي جا قط كم ١٣٦١٤] .

۩ [ك : ١٠٠/أ] .

(٣) رسمه في (ك) : «خمسا» ، ثم صوبه .

(٤) في (س) : «وما» .

• [٩٧٤] [الإتحاف : مي جا قط كم ١٣٦١٤] .

عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ طَهُرَتْ ، وَإِلَّا فَلَا تُجَاوِزْهُ حَتَّى تُصَلِّيَ .

• [٩٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِنْ كَانَ لِلنُّفَسَاءِ عَادَةٌ ، وَإِلَّا جَلَسَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

• [٩٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ۩ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ۩ : النِّفَاسُ حَيْضٌ .

• [٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ نَحْوَهَا .

○ [٩٧٨] أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ مُسَّةَ[٢] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَكَانَتْ[٣] إِحْدَانَا تَطْلِي الْوَرْسَ[٤] عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْكَلَفِ[٥] .

• [٩٧٥] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٥] .

• [٩٧٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٤] .

۩ [ل : ٧٤/أ] . ۩ [س : ٥٩/ب] .

• [٩٧٧] [الإتحاف : مي جا ٩٠٨٩] .

○ [٩٧٨] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٣٥٨٧] [التحفة : د ت ق ١٨٢٨٧] .

(١) ترجم قبله في حاشية (ك) مصححا عليه ، (ل) ، (ملا) : «باب في المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت» ، وكتب في حاشية (ل) : «هذه الترجمة . . . مخرجة في الأصل» ، والأحاديث التي تحت هذه الترجمة ليست متعلقة بها ، وهي متعلقة بالترجمة التي قبلها .

(٢) في حاشيتي (ك) ، (ل) بخط مشتبه : «وهي أزدية» ، ولم يرمزا عليه بشيء .

(٣) في (ل) : «وكانت» .

(٤) في (س) : «بالورس» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

الورس : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٥) **الكلف** : لون يعلو الجلد فيغير بشرته . (انظر : اللسان ، مادة : كلف) .

• [٩٧٩] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ جَلْدٍ[١]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، أَنَّ امْرَأَةً لِعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو نُفِسَتْ، فَجَاءَتْ بَعْدَمَا[٢] مَضَتْ عِشْرُونَ لَيْلَةً، فَدَخَلَتْ فِي لِحَافِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا فُلَانَةُ، إِنِّي قَدْ طَهُرْتُ[٣]، فَرَكَضَهَا بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: لَا تُغْرِينِي عَنْ دِينِي حَتَّىٰ تَمْضِيَ أَرْبَعُونَ[٤] لَيْلَةً.

• [٩٨٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ.

• [٩٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: النُّفَسَاءُ تَنْتَظِرُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

• [٩٨٢] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ فِي النُّفَسَاءِ الَّتِي تَرَىٰ الدَّمَ: تَرَبَّصُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُصَلِّي، قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهْرَيْنِ ثُمَّ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ[٥].

• [٩٨٣] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: الْمَرْأَةُ تَنْتَظِرُ مِنَ الْغُلَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمِنَ الْجَارِيَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَعْنِي: النُّفَسَاءَ، قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: هُمَا سَوَاءٌ.

• [٩٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي

• [٩٧٩] [الإتحاف: مي قط ٦٧٤١].

(١) في (س): «خالد»، وهو خطأ، وهو: جلد بن أيوب. وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «بعدما» وقع في (س): «ما».

(٣) في (ل): «تطهرت».

(٤) في (س): «أربعين».

• [٩٨٠] [الإتحاف: مي جا ٩٠٨٩].

• [٩٨١] [الإتحاف: مي جا ٩٠٨٩].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [٩٨٣] [الإتحاف: مي ٢٥٣٥٩].

۩ [ك: ١٠٠/ب].

• [٩٨٤] [الإتحاف: مي ٢٤١٠٠].

يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ[١] قَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ عِنْدَ الطَّلْقِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَهُوَ[٢] مِنَ النِّفَاسِ .

• [٩٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ وَهِيَ تُطْلَقُ ، قَالَ : تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ ۩ .

٩٩- بَابٌ الْمَرْأَةُ تُجْنِبُ ، ثُمَّ تَحِيضُ

• [٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ، ثُمَّ تَحِيضُ ، قَالَ : تَغْتَسِلُ .

• [٩٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ . . . مِثْلَهُ .

• [٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : الْحَيْضُ أَكْبَرُ .

• [٩٨٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ ، قَالَ[٣] : تَغْتَسِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

• [٩٩٠] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَالنَّخَعِيِّ قَالَا : لِتَغْتَسِلْ[٤] مِنَ الْجَنَابَةِ .

---

(١) في (ك) : «الحسين» مصغرا ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وكأنه صحح عليه : «فهي» .

• [٩٨٥] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٦] . ۩ [ل : ٧٤/ ب] .

• [٩٨٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٠] .

• [٩٨٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٢] .

• [٩٨٨] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٧] .

• [٩٨٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٠] . (٣) في (ل) : «فقال» .

• [٩٩٠] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٣] . (٤) في (ك) : «تغتسل» .

• [٩٩١] حدثنا[١] حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَامِرٍ[٢] الْأَحْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

• [٩٩٢] أخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ ۩ : سُئِلَ عَنْهَا حَمَّادٌ، فَقَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : تَغْتَسِلُ[٣] .

• [٩٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ فُضَيْلٍ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : تَغْتَسِلُ[٥] .

١٠٠- بَابُ الْحَائِضِ تَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ[٦] صَلَاةٍ[٧] ۩

• [٩٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يَقُولُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ، أَنْ تَتَوَضَّأَ[٨] وُضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُسَبِّحَ اللَّهَ وَتُكَبِّرَهُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ .

• [٩٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ : قُلْتُ

• [٩٩١] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٣] . (١) في (س) : «أخبرنا» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، «الإتحاف» : «عاصم» ، وعامر : هو ابن عبد الواحد الأحول ، أما عاصم : فهو ابن سليمان الأحول ، وكلاهما يرويان عن الحسن ، ويروي عنهما الحمادان .

• [٩٩٢] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٠] .

۩ [س : ٦٠/أ] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٨٥٠) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من طريق آخر . انظر ما سبق برقم (٩٨٦) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، ولعله الفضيل بن عياض فإن طبقته تحتمل إلا أنا لم نجد له رواية عنه ، أو محمد بن فضيل فإنه مذكور فيمن روىٰ عنه ولكنه مخالف للنسخ الخطية ، والأقرب أن يكون الفضل بن موسى السيناني ، فهو الذي روىٰ عنه إبراهيم بن موسى الرازي الفراء شيخ المصنف . والله أعلم

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

(٦) من (ملا) . (٧) في (س) : «الصلاة» .

۩ [ك : ١٠١/أ] .

• [٩٩٤] [الإتحاف : مي ٢٤١٤١] . (٨) في (ل) ، (س) : «توضأ» .

• [٩٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٢] .

لِأَبِي قِلَابَةَ : الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَذْكُرُ اللَّهَ؟ فَقَالَ[1] : مَا وَجَدْتُ لِهَذَا أَصْلًا .

• [٩٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ عِنْدَ أَوَانِ الصَّلَاةِ أَنْ تَوَضَّأَ ، وَتَجْلِسَ بِفِنَاءِ مَسْجِدِهَا ، فَتَذْكُرَ اللَّهَ وَتُسَبِّحَ .

• [٩٩٧] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ : أَتَقْرَأُ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ ، وَلَكِنْ تَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَتُسَبِّحُ وَتُكَبِّرُ ، وَتَدْعُو اللَّهَ عز وجل .

• [٩٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، حَدَّثَنَا السَّيْبَانِيُّ[2] ، وَهُوَ : يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ : تُؤْمَرُ الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَتَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَتَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى .

١٠١- بَابٌ فِي الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

• [٩٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا سَمِعَ[3] الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ[4] السَّجْدَةَ ۩ ، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تُصَلِّي .

---

(١) ليس في (س) وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» وصحح عليه .

• [٩٩٦] [الإتحاف : مي ١٣٨٦٣] .

• [٩٩٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٢) .

• [٩٩٨] [الإتحاف : مي ٢٥٣٥٨] .

(٢) في (ل) : «الشيباني» بالمعجمة ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تقريب التهذيب» (٧٦١٦) ، «الإتحاف» .

• [٩٩٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٧) ، (١٠٠٠) ، (١٠٠١) ، (١٠٢٥) ، (١٠٢٦) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) قوله : «الحائض والجنب» ، رقم عليه في (ل) بعلامة التقديم والتأخير .

۩ [ل : ٧٥/أ] .

• [١٠٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ ، قَالَ : لَا تَقْضِي .

• [١٠٠١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ .

○ [١٠٠٢] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَأْمُرُ امْرَأَةً مِنَّا بِرَدِّ الصَّلَاةِ .

○ [١٠٠٣] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ ۩ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَتَقْضِي إِحْدَانَا صَلَاةَ أَيَّامِ حَيْضِهَا؟ فَقَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ(١) أَنْتِ؟ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ .

○ [١٠٠٤] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ : كَأَنَّ حَمَّادًا فَرَّقَ حَدِيثَ أَيُّوبَ ، فَجَاءَ بِهَذَا .

• [١٠٠٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٥) ، (١٠٠١) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٧) ، (١٠٢٦) .

• [١٠٠١] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٧) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٠) ، (١٠٢٥) ، (١٠٢٦) .

○ [١٠٠٢] [الإتحاف : مي ٢١٥٢٩] [التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٣) ، (١٠٠٩) ، (١٠١١) .

○ [١٠٠٣] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] [التحفة : ع ١٧٩٦٤ ، ت ق ١٥٩٧٤] ، وسيأتي برقم : (١٠١١) ، (١٠٠٩) وتقدم برقم : (١٠٠٢) .

۩ [ك : ١٠١/ ب] .

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

○ [١٠٠٤] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] .

• [١٠٠٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : إِذَا سَمِعَتِ الْحَائِضُ السَّجْدَةَ ، فَلَا تَسْجُدْ .

• [١٠٠٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : لَا تَسْجُدُ ۩ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا سَمِعَتِ السَّجْدَةَ .

• [١٠٠٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لِلْحَائِضِ ، أَنْ تَسْجُدَ إِذَا سَمِعَتِ السَّجْدَةَ .

• [١٠٠٨] أخبرنا يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَجْلَانَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النُّفَسَاءِ وَالْحَائِضِ : هَلْ تَقْضِيَانِ الصَّلَاةَ إِذَا تَطَهَّرْنَ[1]؟ قَالَ : هُوَ ذِي[2] أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَوْ فَعَلْنَ ذَلِكَ ، أَمَرْنَا نِسَاءَنَا بِذَلِكَ .

○ [١٠٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : أَقْضِي مَا تَرَكْتُ مِنْ صَلَاتِي فِي الْحَيْضِ عِنْدَ الطُّهْرِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ وَتَطْهُرُ ، فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ .

• [١٠١٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ يَعْنِي بِنْتَ عَلِيٍّ : أَتَقْضِينَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِكِ؟ قَالَتْ : لَا[3] .

• [١٠٠٥] [الإتحاف : مي ٢٤٥٦٣] .

• [١٠٠٦] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٤] . ۩ [س : ٦٠/ب] .

• [١٠٠٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٦) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٠) ، (١٠٢٥) ، (١٠٠١) .

• [١٠٠٨] [الإتحاف : مي ٨٠٦١] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «تطهرت» ، وصحح عليه أيضا .

(٢) في (س) : «ذا» .

○ [١٠٠٩] [الإتحاف : مي ٢٢٥٩٩] [التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٠١١) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

٥[١٠١١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ۞، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ۞ ﵂، سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ حِضْنَ(١) نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ، فَأَمَرَهُنَّ يَجْزِينَ.

قال عبدالله(٣): مَعْنَاهُ: أَلَّا يَقْضِينَ.

١٠٢- بَابُ الْحَائِضِ تَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ، وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

●[١٠١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَذْكُرَانِ اللَّهَ، وَيُسَمِّيَانِ.

●[١٠١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ آيَةً تَامَّةً، يَقْرَأَانِ الْحَرْفَ.

●[١٠١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ: الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ.

●[١٠١٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ ﷺ يَكْرَهُ أَوْ يَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ: وَالْحَائِضُ.

٥[١٠١١] [الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] [التحفة: ع ١٧٩٦٤، ت ق ١٥٩٧٤]، وتقدم برقم: (١٠٠٩).

۞[ل: ٧٥/ب]. ۞[ك: ١٠٢/أ]. (١) في (س): «حضنا».

(٢) قوله: «رسول اللَّه» في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «النبي».

(٣) قوله: «عبد اللَّه» ضبب عليه في (ك)، وكتب قبله بخط مغاير: «عمر».

●[١٠١٢] [الإتحاف: مي ٢٣٨٥٢].

●[١٠١٣] [الإتحاف: مي ٢٣٨٥٢].

●[١٠١٤] [الإتحاف: مي ٢٤٥٦٥].

●[١٠١٥] [الإتحاف: مي ١٥١١٨].

• [١٠١٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَرْبَعَةٌ لَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ : عِنْدَ الْخَلَاءِ ، وَفِي الْحَمَّامِ ، وَالْجُنُبُ ، وَالْحَائِضُ ، إِلَّا الْآيَةَ وَنَحْوَهَا ؛ لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ .

• [١٠١٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَحَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالُوا : الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَسْتَفْتِحُونَ الْآيَةَ ، وَلَا يُتِمُّونَ آخِرَهَا .

• [١٠١٨] قال حدثنا حَجَّاجٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي الْحَائِضِ ، قَالَ : لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

• [١٠١٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : قَالَ أَخْبَرَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ(١) ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَرْقِي أَسْمَاءَ رضي الله عنها ، وَهِيَ عَارِكٌ(٢) .

• [١٠٢٠] أخبرنا مُسْلِمٌ ۩ ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : الْجُنُبُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى .

• [١٠٢١] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ۩ سَيَّارٍ(٣) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ ، وَلَا الْحَائِضُ ، وَلَا يُقْرَأُ فِي الْحَمَّامِ ، وَحَالَانِ لَا يَذْكُرُ

• [١٠١٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٢] .
• [١٠١٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٢] .
• [١٠١٨] [الإتحاف : مي ٢٤١٩٥] .
• [١٠١٩] [الإتحاف : مي ٢١٨٣١] .

(١) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «عمرو» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٨٩) .

(٢) العارك : الحائض . (انظر : اللسان ، مادة : عرك) .

• [١٠٢٠] [الإتحاف : مي ٢٥٠٠٠] . ۩ [س : ٦١/ أ] .
• [١٠٢١] [الإتحاف : مي ٢٤٤٢٠] . ۩ [ك : ١٠٢/ ب] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يسار» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

فِيهِمَا الْعَبْدُ اللَّـهَ ؛ عِنْـدَ الْخَـلَاءِ ، وَعِنْـدَ الْجِمَـاعِ ، إِلَّا أَنَّ الرَّجُـلَ إِذَا أَتَـى أَهْلَـهُ ، بَـدَأَ فَسَمَّى اللَّهَ .

• [١٠٢٢] أَخْبَـرَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الْمَلِـكِ ، عَـنْ عَطَـاءٍ فِـي الْمَـرْأَةِ الْحَـائِضِ : تَقْرَأُ[1]؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ .

• [١٠٢٣] أَخْبَـرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[2] أَبُو أُسَـامَةَ ، عَـنِ ۩ الْجُرَيْـرِيِّ ، عَـنْ أَبِي عَطَّافٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَـالَ : أَرْبَـعٌ لَا يَحْـرُمْنَ عَلَـى جُنُـبٍ وَلَا حَـائِضٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ[3] .

١٠٣- بَابٌ فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ ، فَلَا تَسْجُدُ

• [١٠٢٤] أَخْبَـرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[4] بْنُ سُـلَيْمَانَ ، قَـالَ حَـدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، سُئِلَ عَنِ الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ ، قَالَ : لَا تَسْجُدُ ؛ لِأَنَّهَا صَلَاةٌ .

• [١٠٢٥] أَخْبَـرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَـالَ حَـدَّثَنَا حَفْـصُ بْـنُ غِيَـاثٍ ، عَـنِ الْحَسَنِ بْـنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى قَالَا : لَا تَسْجُدُ .

• [١٠٢٦] أَخْبَـرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ حَمَّـادٍ ، عَـنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَا : لَيْسَ عَلَيْهَا ذَاكَ ، الصَّلَاةُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ .

• [١٠٢٢] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٨] ، وتقدم برقم : (٩٩٧) .

(١) في «الإتحاف» : «أتقرأ» . (٢) في (ل) : «حدثنا» . ۩ [ل : ٧٦/ أ] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٧١٢) عزوه إلى المصنف .

• [١٠٢٤] [الإتحاف : مي ٨٩١٩] .

(٤) في (ك) : «عبد الرحمن» ، وهو تصحيف ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦) ، ومصادر ترجمته .

• [١٠٢٥] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٠) وسيأتي برقم : (١٠٢٦) ، (١٠٠٧) ، (١٠٠١) .

• [١٠٢٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وتقدم برقم : (١٠٠١) ، (١٠٢٥) ، (١٠٠٧) ، (١٠٠٠) ، (٩٩٩) .

• [١٠٢٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مُنِعَتْ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ؛ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ(١).

• [١٠٢٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا تَسْجُدُ(١).

• [١٠٢٩] أَخبرنا أَحْمَدُ(٢)، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ فَتَسْمَعُ السَّجْدَةَ، قَالَ: لَا تَسْجُدُ حَتَّى تَغْتَسِلَ(١) ۩.

○ [١٠٣٠] أَخبرنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ لِلنِّسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: لِمَ؟ أَوْ: بِمَ؟ أَوْ فِيمَ؟ قَالَ: «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ(٥)، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ(٦)».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا مِنْ نَاقِصِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ رَجُلٌ(٧) لِعَبْدِ اللَّهِ(٨): مَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ: جُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، قَالَ: وَسُئِلَ: مَا نُقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ: تَمْكُثُ كَذَا وَكَذَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لَا تُصَلِّي لِلَّهِ صَلَاةً.

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

(٢) بعده في (ك): «بن حميد» وضبب عليه.

۩ [ك: ١٠٣/أ].

○ [١٠٣٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٣٢٩٧] [التحفة: س ٩٥٩٨].

(٣) الضبط من (ل)، (س) بضم أوله.

(٤) بعده في (ل) بين السطور، وحاشية (س) ورقم عليه (ط) وصحح عليه: «أنه».

(٥) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السَّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٦) **تكفرن العشير**: العشير: الزوج، وكفره: جحدهن حقه. يريد أنهن يكثرن الشكوى من أزواجهن إلى الناس، ويجحدن إحسانهم إليهن. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٣١).

(٧) قوله: «قال رجل» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «قيل».

(٨) قوله: «لعبد اللَّه» ليس في (س).

١٠٤- بَابُ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُصَلِّي فِي ثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ

• [١٠٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، فَلْتَتَّبِعْ ثَوْبَهَا الَّذِي يَلِي جِلْدَهَا، فَلْتَغْسِلْ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ۩، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ ۩.

• [١٠٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدِّرْعُ[1]؛ فِيهِ تَحِيضُ، وَفِيهِ تُجْنِبُ، ثُمَّ تَرَى فِيهِ الْقَطْرَةَ مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا، فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا.

• [١٠٣٣] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَسْبِقُهَا الْقَطْرَةُ مِنَ الدَّمِ، فَإِذَا أَصَابَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ، فَلْتَقْصَعْهُ بِرِيقِهَا.

• [١٠٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِذَا غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ، فَلَمْ يَذْهَبْ، فَلْتُغَيِّرْهُ بِصُفْرَةِ وَرْسٍ، أَوْ زَعْفَرَانٍ[2].

• [١٠٣١] [الإتحاف: مي ٢٢٦٠٠].

۩ [ل: ٧٦/ ب].

۩ [س: ٦١/ ب].

• [١٠٣٢] [الإتحاف: مي ٢٢٥٠٨] [التحفة: د ١٧٣٨٠].

(١) **الدرع**: القميص. (انظر: معجم الملابس) (ص ١٧٠).

• [١٠٣٣] [الإتحاف: مي ٢٣٥٥٥].

• [١٠٣٤] [الإتحاف: مي ٢٣٢٢٢، مي ٢٣٢٢٢]، وسيأتي برقم: (١١٨٦).

(٢) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

• [١٠٣٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، قَالَ[(١)] : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَأَغْسِلُهُ ، فَلَا يَذْهَبُ ، فَأُقَطِّعُهُ؟ قَالَتِ : الْمَاءُ طَهُورٌ .

○ [١٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ ، يَكُونُ مَعِي فِي الشِّعَارِ[(٢)] الْوَاحِدِ ، وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ[(٣)] ، إِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ ، لَمْ يَعْدُهُ[(٤)] إِلَى غَيْرِهِ ، وَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ ، إِنْ[(٥)] أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَسَلَ مَكَانَهُ ، لَمْ يَعْدُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَصَلَّى فِيهِ .

• [١٠٣٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِيمَا تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ حَائِضٌ ؛ إِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلَتْهُ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ عَلَيْهَا غَسْلُهُ ، وَإِنْ عَرِقَتْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُجْزِئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ .

• [١٠٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ

• [١٠٣٥] [الإتحاف : مي ٢٣٢٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٣) .

۩ [ك : ١٠٣/ ب] .

(١) ليس في (ل) .

○ [١٠٣٦] [الإتحاف : مي حم ٢١٦٤٢] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] .

(٢) **الشعار** : ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب ، والجمع : أشعِرة وشُعُر . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٦٨) .

(٣) **الطامث** : الحائض . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طمث) .

(٤) **يعده** : يُجاوزه إلى غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٥) في (ل) : «وإن» .

• [١٠٣٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٢) ، (١٠٤٠) .

• [١٠٣٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٥] .

تُصَلِّي فِي ثِيَابِهَا الَّتِي تَحِيضُ فِيهَا ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا مِنْهَا دَمٌ ، فَتَغْسِلَ مَوْضِعَ الدَّمِ .

○ [١٠٣٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[(١)] ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، قَالَ : «حُتِّيهِ[(٢)] ، ثُمَّ رُشِّيهِ بِالْمَاءِ» .

● [١٠٤٠] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ لَا تَغْسِلُ ثَوْبَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَمٌ ۩ .

○ [١٠٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَتْ : سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ : «إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحُكِّيهِ ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِمَاءٍ ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِهِ ، فَصَلِّي فِيهِ» .

○ [١٠٤٢] أخبرنا ۩ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْحَدَّادِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، عَنْ

○ [١٠٣٩] [الإتحاف : ش مي خز جا حب حم ط ٢١٢٧٤] [التحفة : ع ١٥٧٤٣ ، د ١٥٧٤٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٤١) وتقدم برقم : (٧٩١) .

(١) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : عوف» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) الحت : فرك الشيء اليابس عن الثوب ، ونحوه . (انظر : اللسان ، مادة : حتت) .

● [١٠٤٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٢) وتقدم برقم : (١٠٣٧) .

۩ [ل : ٧٧/ أ] .

○ [١٠٤١] [الإتحاف : ش مي خز جا حب حم ط ٢١٢٧٤] [التحفة : ع ١٥٧٤٣ ، د ١٥٧٤٢] ، وتقدم برقم : (٧٩١) ، (١٠٣٩) .

۩ [ك : ١٠٤/ أ] .

○ [١٠٤٢] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢٣٦٥٩] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٤] .

۩ [س : ٦٢/ أ] .

أُمِّ قَيْسٍ رضي الله عنها ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، فَقَالَ : «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[(١)] ، وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ[(٢)]» .

● [١٠٤٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَرِيمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، وَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ فَقَالَتِ : الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا ، فَقَالَتْ : لِتَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ ، قَالَتْ : فَإِنَّا[(٣)] نَغْسِلُهُ فَيَبْقَى أَثَرُهُ؟ قَالَتْ : إِنَّ[(٤)] الْمَاءَ طَهُورٌ .

● [١٠٤٤] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَرَى الشَّيْءَ مِنَ الْمَحِيضِ فِي ثَوْبِهَا ، فَتَحُتُّهُ بِالْحَجَرِ ، أَوْ بِالْعُودِ ، أَوْ بِالْقَرْنِ ، ثُمَّ تَرُشُّهُ .

١٠٥- بَابٌ فِي عَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ

● [١٠٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْجُنُبِ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ ثُمَّ يَمْسَحُهُ بِهِ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .

● [١٠٤٦] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِعَرَقِ الْجُنُبِ[(٥)] فِي الثَّوْبِ بَأْسًا .

---

(١) **السدر** : شجر النَّبْق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٢) **الضلع** : العود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمي به العود الذي يشبهه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

● [١٠٤٣] [الإتحاف : مي ٢٣٢١٦] ، وتقدم برقم : (١٠٣٥) .

(٣) في (ك) : «إنا» .

(٤) في (س) : «إنما» .

● [١٠٤٤] [الإتحاف : مي ٢٢٤٩٧] .

● [١٠٤٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٦) .

● [١٠٤٦] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٦] ، وتقدم برقم : (١٠٤٥) .

(٥) في (س) : «الحيضة» .

• [١٠٤٧] أخبرنا حجاج، قال حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، أنه كان لا يرى به بأسًا.

• [١٠٤٨] أخبرنا حجاج، قال حدثنا حماد، عن حميد، عن الحسن قال: ما كل أصحاب النبي[(١)] ﷺ كانوا يجدون ثوبين، وقال: إذا اغتسلت ألست تلبسه فذاك ۩ بذاك.

• [١٠٤٩] أخبرنا عمرو بن عون، قال أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، أن عائشة رضي الله عنها سئلت عن الرجل يصيب المرأة، ثم يلبس الثوب فيعرق فيه، فلم تر به بأسًا.

• [١٠٥٠] أخبرنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا يحيى ۩ بن سليم[(٢)]، عن ابن جريج، عن عطاء قال: لا بأس أن يعرق الجنب والحائض في الثوب يصلي فيه.

• [١٠٥١] أخبرنا عمرو بن عون، قال أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم في الجنب يعرق في ثوبه قال: لا يضره، ولا ينضحه بالماء.

• [١٠٥٢] أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن حماد، عن إبراهيم في الحائض إذا عرقت في ثيابها؛ فإنه يجزئها أن تنضحه بالماء.

• [١٠٤٧] [الإتحاف: مي ٢٤٥٥٤].

• [١٠٤٨] [الإتحاف: مي ٢٤١٠٤].

(١) في (س): «رسول الله». ۩ [ك: ١٠٤/ ب].

• [١٠٤٩] [الإتحاف: مي خز ٢٢٦٠٢].

• [١٠٥٠] [الإتحاف: مي ٢٤٧٩٦].

۩ [ل: ٧٧/ ب].

(٢) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: سليمان»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

• [١٠٥١] [الإتحاف: مي ٢٣٨٥٣].

• [١٠٥٢] [الإتحاف: مي ٢٣٨٥٣]، وتقدم برقم: (١٠٣٧)، (١٠٤٠).

• [١٠٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١] : كَانَ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ[٢] وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ .

• [١٠٥٤] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامٍ هُوَ ابْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا بِعَرَقِ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ .

١٠٦- بَابُ مُبَاشَرَةِ[٣] الْحَائِضِ

○ [١٠٥٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يَحِلُّ لِي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ : «**لِتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ثُمَّ شَأْنَكَ بِأَعْلَاهَا**» .

• [١٠٥٦] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ ۩ : أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥] إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها يَسْأَلُهَا : هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَتْ[٦] : لِتَشُدَّ إِزَارَهَا عَلَى أَسْفَلِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

• [١٠٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

• [١٠٥٣] [الإتحاف : مي ١١١٢٦] .

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أنه» .

(٢) قوله : «في الثوب» ليس في (س) .

• [١٠٥٤] [الإتحاف : مي ٨٢٤٢] .

(٣) **المباشرة** : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . والمراد : الوطء خارج الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

○ [١٠٥٥] [الإتحاف : مي ط ٢٤٢٠٥] .

• [١٠٥٦] [الإتحاف : مي ش ط ٢٢٨٢٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٤) ، (١٠٧٠) ، (١٠٦٠) ، (١٠٦١) .

(٤) في (س) : «حدثنا» . ۩ [س : ٦٢/ ب] .

(٥) قوله : «عبد الله بن عبد الله بن عمر» كذا في جميع النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «عبد الله ابن عمر» .

(٦) في (ل) : «قال» .

• [١٠٥٧] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧١] . ۩ [ك : ١٠٥/ أ] .

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي مَرَاقِّهَا وَبَيْنَ فَخِذَيْهَا ، فَإِذَا دَفَقَ غَسَلَتْ مَا أَصَابَهَا ، وَاغْتَسَلَ هُوَ .

• [١٠٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ[٢] قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَائِضِ ، فَقَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَقَدْ عَلِمَتْ أُمُّ عِمْرَانَ أَنِّي أَطْعُنُ فِي أَلْيَتِهَا ، يَعْنِي : وَهِيَ حَائِضٌ .

• [١٠٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَطَاءً عَنِ الْحَائِضِ فَلَمْ يَرَ بِمَا دُونَ الدَّمِ بَأْسًا .

٥ [١٠٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ إِذَا حِضْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَّزِرُ ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي .

• [١٠٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] مَيْمُونُ بْنُ

• [١٠٥٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧١] .

(١) في (ك) : «عبد» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «بن عدي» من (س) ، ووقع في (ك) : «بن علي» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

• [١٠٥٩] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٧] .

٥ [١٠٦٠] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢١٥٣١] [التحفة : ع ١٥٩٨٢ ، خ م د ق ١٦٠٠٨ ، س ١٦٠٥٥ ، س ١٦١٥١ ، س ١٧٤٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٧٠) ، (١٠٧٥) .

(٣) في (ك) : «موسىٰ» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل مكان موسىٰ : ثنا سفيان» كالمثبت ، وصحح عليه .

• [١٠٦١] [الإتحاف : مي ٢٢٨٢٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٤) ، (١٠٧١) وتقدم برقم : (١٠٥٦) ، (١٠٧٠) ، (١٠٦٠) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

مِهْرَانَ قَالَ : سُئِلَتْ[١] عَائِشَةُ : مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ قَالَتْ : مَا فَوْقَ الْإِزَارِ[٢] .

● [١٠٦٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها : مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ قَالَتْ : كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ : كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ كَلَامِهَا .

● [١٠٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدِ[٣] بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ لِإِنْسَانٍ : اجْتَنِبْ شِعَارَ[٤] الدَّمِ .

● [١٠٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِذَا كَفَّ الْأَذَىٰ ، يَعْنِي : الدَّمَ .

● [١٠٦٥] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَ الْحَائِضَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا[٥] وَفِي سُرَّتِهَا .

● [١٠٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؟ قَالَ : تُقْبِلُ بِهِ وَتُدْبِرُ ، إِلَّا الدُّبُرَ وَالْمَحِيضَ .

---

(١) في (ك) ، (س) : «سألت» . ؟[ل : ٧٨/أ] .

(٢) **الإزار** : الملحفة ، وقيل : كل ما ستر ، واستعمل في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله ، وجمعه : أُزُر ، أُزر . (انظر : معجم الملابس) (ص٣١) .

● [١٠٦٢] [الإتحاف : مي طح ٢٢٧٤٧] .

● [١٠٦٣] [الإتحاف : مي ٢٣٠١٨] .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، وهو تصحيف صوابه : «جلد» كما في الإتحاف» .

(٤) **الشعار** : العلامة . (انظر : اللسان ، مادة : شعر) .

● [١٠٦٤] [الإتحاف : مي ٢٤٥٥٥] .

● [١٠٦٥] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٤] . (٥) في (ل) : «فخذها» .

● [١٠٦٦] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٤] . ؟[ك : ١٠٥/ب] .

٥[١٠٦٧] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافٍ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكِ، أَنَفِسْتِ[1]؟» قُلْتُ: وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ، قَالَ: «ذَاكِ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، قَالَتْ[2]: فَقُمْتُ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي، ثُمَّ رَجَعْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلِي فِي اللِّحَافِ»، فَدَخَلْتُ.

٥[١٠٦٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[3] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ[4] إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ[5]، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي[6]، فَقَالَ: «أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ[7]: فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ[8] مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ، قَالَتْ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

٥[١٠٦٧] [الإتحاف: مي حم ٢٣٥٢٢] [التحفة: ق ١٨٢٤١]، وسيأتي برقم: (١٠٦٨).

(١) **نفست**: حضت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٢) ليس في (س)، (ملا).

٥[١٠٦٨] [الإتحاف: مي حب حم عم ٢٣٥٧٢] [التحفة: خ م س ١٨٢٧٠، س ١٨٢١٥، ق ١٨٢٤١، خ م ق ١٨٢٧١، خ س ١٨٢٧٢]، وتقدم برقم: (١٠٦٧).

(٣) في (س): «بن»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

(٤) **الخميلة والخميل**: القطيفة ذات الخمل، وقيل هي: الأسود من الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦١).

(٥) **الانسلال**: المضي والخروج بتأنّ وتدريج. (انظر: النهاية، مادة: سلل).

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢١٧): «ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء؛ لأن المراد هنا الحالة التي هي فيها بحكم الحائض».

(٧) في (س): «قال»، وصحح عليه.

(٨) **الاضطجاع**: الاستلقاء ووضع الجَنْب على الأرض أو نحوها. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ضجع).

o[١٠٦٩] أَخبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ۩ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهِيَ حَائِضٌ .

o[١٠٧٠] أَخبَرنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ۩ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

o[١٠٧١] أَخبَرنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ : كُنْتُ أَتَّزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أَدْخُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ ۩ .

•[١٠٧٢] أَخبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ جُبَيْرٍ : مَا لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ قَالَ : مَا فَوْقَ الْإِزَارِ .

•[١٠٧٣] أَخبَرنَا يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ فِي الْحَائِضِ ، قَالَ : الْفِرَاشُ وَاحِدٌ ، وَاللُّحُفُ شَتَّى ، فَإِنْ كَانُوا لَا يَجِدُونَ ، رَدَّ عَلَيْهَا مِنْ لِحَافِهِ .

---

o[١٠٦٩][الإتحاف : مي طح حب حم ٢٣٣٥١][التحفة : خ م د ١٨٠٦١]، وسيأتي برقم : (١٠٨٠) .
۩[س : ٦٣/أ] .

o[١٠٧٠][الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٧١][التحفة : س ١٧٤٢٠ ، ع ١٥٩٨٢ ، خ م د ق ١٦٠٠٨ ، س ١٦٠٥٥ ، س ١٦١٥١ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، د ١٧٩٩٣]، وسيأتي برقم : (١٠٧٥) وتقدم برقم : (١٠٦٠) .
۩[ل : ٧٨/ب] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

o[١٠٧١][الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٧١][التحفة : س ١٧٤٢٠] .
۩[ك : ١٠٦/أ] .

•[١٠٧٢][الإتحاف : مي ٢٤٢٤٤] .

•[١٠٧٣][الإتحاف : مي ٢٤٦٧٠] .

• [١٠٧٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ (١) ، قَالَ لَهُ : مَا فَوْقَ السُّرَرِ - أَوِ السُّرَّةِ .

○ [١٠٧٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي وَأَنَا حَائِضٌ ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ .

○ [١٠٧٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا ، وَلَمْ يُشَارِبُوهَا ، وَأَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ (٢) ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، فَسُئِلَ (٣) النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ ، وَ (٤) يُشَارِبُوهُنَّ ، وَأَنْ يَكُنَّ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ : مَا يُرِيدُ هَذَا أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ ، فَجَاءَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رضي الله عنهما إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (٥) ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ ، وَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ (٦) وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعُّرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَا ، فَخَرَجَا ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا (٧) هَدِيَّةٌ

• [١٠٧٤] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠١] .

(١) قوله : «عن شريح» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

○ [١٠٧٥] [الإتحاف : مي حم ٢٢٨٥٤] ، وتقدم برقم : (١٠٦٠) ، (١٠٧٠) .

○ [١٠٧٦] [الإتحاف : مي طح عه حم حب ٤٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] .

(٢) فوقه في (ل) بخط مغاير : «البيوت» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ك) : «في الأصل : فسأل» .

(٤) في (ك) : «وأن» .

(٥) قوله : «رسول اللَّه» في (ك) : «النبي» .

(٦) تمعر : تغيَّر وعَلَتْه صفرة ، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٧) اضطرب في كتابته في (ك) ، (ل) ، وفي (ملا) : «فاستقبلهما» .

لَبَنٍ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمَا ۩ فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا ۩ ، فَعَلِمَا[1] أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا .

• [١٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ[2] الرَّاسِبِيُّ[3] قَالَ : سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الرَّجُلِ يُضَاجِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : أَمَّا نَحْنُ - آلَ عُمَرَ - فَنَهْجُرُهُنَّ إِذَا كُنَّ حُيَّضًا .

• [١٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ[4] ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَا بَأْسَ بِفَضْلِ ۩ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ جُنُبًا أَوْ حَائِضًا .

• [١٠٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : يَضَعُهُ وَضْعًا ، يَعْنِي : عَلَى الْفَرْجِ .

○ [١٠٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ[5] حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ ، عَنْ نُدْبَةَ مَوْلَى[6] مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ

۩ [ل : ٧٩/ أ] . ۩ [ك : ١٠٦/ ب] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «فعلمنا» .

• [١٠٧٧] [الإتحاف : مي ٢٤٢٢٢] .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «هلال» ، وفي حاشية الأخير منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «التاريخ الكبير» ، «الإتحاف» .

(٣) بعده في (س) : «أن سعيد بن أبي سليمان» وصحح على «أبي» ، وكذا بعده في حاشية (ملا) منسوبا لنسخة وصحح عليه : «أن سعيد بن سليمان» بدون «أبي» .

• [١٠٧٨] [الإتحاف : مي ١١٢٥٨] .

(٤) ليس في (س) . ۩ [س : ٦٣/ ب] .

• [١٠٧٩] [الإتحاف : مي ٢٤١٤٢] .

○ [١٠٨٠] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٣٣٥١] [التحفة : د س ١٨٠٨٥] ، وتقدم برقم : (١٠٦٩) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ابن» ، وصحح عليه ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) كذا في النسخ الخطية ، وفي «الإتحاف» : «مولاة» وهو الأنسب للسياق .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ ، يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ أَوِ الرُّكْبَتَيْنِ ، مُحْتَجِزَةً[1] .

١٠٧- بَابُ الْحَائِضِ تَمْشُطُ زَوْجَهَا

ه[١٠٨١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ[2] رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .

ه[١٠٨٢] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .

•[١٠٨٣] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كُنَّ جَوَارِي ابْنِ عُمَرَ يَغْسِلْنَ رِجْلَيْهِ وَهُنَّ حُيَّضٌ ، وَيُعْطِينَهُ الْخُمْرَةَ .

ه[١٠٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ أُوتَى بِالْإِنَاءِ فَأَضَعُ ۩ فَمِي فَأَشْرَبُ وَأَنَا

---

(١) بعده في (ل) بين السطور : «به» وصحح عليه .

ه[١٠٨١] [الإتحاف : مي ط ٢٢٠٩٣] [التحفة : خ ١٦٦٠٤ ، س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، س ١٦٤٢٧ ، س ١٦٤٣٠ ، س ١٦٥٢٤ ، س ١٦٥٢٥ ، ع ١٦٥٧٩ ، ت س ١٦٦٠٢ ، خ س ١٦٦٤١ ، س ١٦٧٤٦ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، م د س ١٧٩٠٨ ، ع ١٧٩٢١] ، وسيأتي برقم : (١٠٩١) ، (١٠٨٢) ، (١٠٩٢) .

(٢) **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

ه[١٠٨٢] [الإتحاف : مي جا حب حم ط عه ٢٢٢٦٢] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، س ١٦٤٣٠ ، س ١٦٥٢٥ ، ع ١٦٥٧٩ ، ت س ١٦٦٠٢ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، س ١٦٧٤٦ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، م د س ١٧٩٠٨ ، ع ١٧٩٢١] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٢) وتقدم برقم : (١٠٨١) ، (١٠٩١) .

•[١٠٨٣] [الإتحاف : مي ١١١٢٨] .

ه[١٠٨٤] [الإتحاف : مي خز حب حم عه ٢١٧٢٥] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] ، وتقدم برقم : (١٠٦٠) ، (١٠٦١) ، (١٠٧٠) ، (١٠٥٦) .

۩[ك : ١٠٧/أ] .

حَائِضٌ ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ فَمَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَشْرَبُ ، وَأُوتَى[(٢)] بِالْعَرْقِ فَأَنْتَهِسُ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَنْتَهِسُ ، ثُمَّ يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي .

• [١٠٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ : الْحَائِضُ لَيْسَتِ الْحَيْضَةُ فِي يَدِهَا ، تَغْسِلُ يَدَهَا وَتَعْجِنُ وَتَنْبِذُ .

• [١٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : إِنَّ[(٣)] الْحَائِضَ حَيْضَتُهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : الْحَائِضُ حُبُّ الْحَيِّ .

• [١٠٨٧] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُصَافَحَةِ الْيَهُودِيِّ ، وَالنَّصْرَانِيِّ ، وَالْمَجُوسِيِّ ، وَالْحَائِضِ فَلَمْ يَرَ فِيهِ وَضُوءًا[(٤)] .

٥ [١٠٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ[(٥)] قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسْجِدِ[(٦)] ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**» ، قَالَتْ : أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا[(٧)] ، وَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا حَائِضٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ حَيْضَهَا لَيْسَ فِي يَدِهَا**» .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «النبي» .

(٢) في حاشية (ك) : «في الأصل : ونؤتى» .

• [١٠٨٥] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٦) .

• [١٠٨٦] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٥] ، وتقدم برقم : (١٠٨٥) .

۩ [ل : ٧٩/ ب] .

(٣) ليس في (س) ، وكتبه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

• [١٠٨٧] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٤] .

(٤) الضبط بفتح أوله من (ل) ، وهو مذهب الخليل والأصمعي وأبي حاتم السجستاني والأزهري وجماعة ، والجمهور على الضم . ينظر : «شرح النووي على مسلم» (٣/ ٩٩) .

٥ [١٠٨٨] [الإتحاف : مي حب حم ٢١٩٠٢] [التحفة : ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٤) .

(٥) في (ك) : «البجلي» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : البهي» ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «المسجد» ، وفي «الإتحاف» : «مسجده» .

(٧) في (س) : «تبسطها» .

○[١٠٨٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْسِلُهُ، تَعْنِي: وَهُوَ مُعْتَكِفٌ.

●[١٠٩٠] أخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ تُوَضِّئَ الْحَائِضُ الْمَرِيضَ ۩.

○[١٠٩١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ[1] أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

○[١٠٩٢] أخبرنا ۩ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ

○[١٠٨٩] [الإتحاف: مي حم ٢١٩٦٠] [التحفة: س ١٦٣٣٤، س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٠٩٢).

●[١٠٩٠] [الإتحاف: مي ٢٣٧٦٥]، وسيأتي برقم: (١٠٩٣).

۩[س: ٦٤/أ].

○[١٠٩١] [الإتحاف: مي حم ٢١٥٣٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠، س ١٥٩٣٨، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٢٧، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٤، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، خ ١٧٣٦٧، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وتقدم برقم: (١٠٨٢) وسيأتي برقم: (١٠٩٢)، (١٠٨١).

(١) ليس في (س).

○[١٠٩٢] [الإتحاف: مي حم ٢١٩٦٠] [التحفة: س ١٦٣٣٤، س ١٥٩٣٨، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، خ ١٧٣٦٧، م د س ١٧٩٠٨]، وتقدم برقم: (١٠٨٩)، (١٠٩١)، (١٠٨١)، (١٠٨٢).

۩[ك: ١٠٧/ب].

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَقَدْ[(١)] كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ عَاكِفٌ[(٢)] .

• [١٠٩٣] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُغِيرَةَ قَالَ : أَرْسَلَ أَبُو ظَبْيَانَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَائِضِ تُوَضِّئُ الْمَرِيضَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَتُسْنِدُهُ ، قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ لِلْمُغِيرَةِ : سَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ : لَا .

قال عبد الله : (وَتُسْنِدُهُ) ، يَعْنِي : فِي الصَّلَاةِ[(٣)] .

○ [١٠٩٤] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**» ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، قَالَ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**» .

• [١٠٩٥] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ ۩ شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ ، أَيُتَوَضَّأُ بِهِ؟ فَضَحِكَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○ [١٠٩٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) قوله : «وهو عاكف» ضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلى» .

• [١٠٩٣] [الإتحاف : مي ٢٣٧٦٥] ، وتقدم برقم : (١٠٩٠) .

(٣) قوله : «قال عبد الله : وتسنده ، يعني : في الصلاة» ليس في (ك) ، وأثبته في الحاشية وكتب فوقه : «حاشية» ، وضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلى» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

○ [١٠٩٤] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ٢٢٥٨٩] [التحفة : م د ت س ١٧٤٤٦ ، ق ١٦٢٩٧] ، وتقدم برقم : (٧٩٠) وسيأتي برقم : (١٠٩٩) .

• [١٠٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٥] .

۩ [ل : ٨٠/ أ] .

○ [١٠٩٦] [الإتحاف : مي ٧١٧٤] [التحفة : د ت ق ٥٣٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ ، قَالَ : «وَاكِلْهَا» .

• [١٠٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ جَارِيَتَهُ أَنْ تُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَتَقُولُ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي كَفِّكِ ، فَتُنَاوِلُهُ[٢] .

○ [١٠٩٨] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ[٣] حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ[٤] بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي لَحَائِضٌ ، وَإِنَّا لَمُتَعَشُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعًا» .

• [١٠٩٩] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَىٰ بَأْسًا أَنْ تَمَسَّ الْحَائِضُ الْخُمْرَةَ .

١٠٨- بَابُ مُجَامَعَةِ الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

• [١١٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ .

• [١٠٩٧] [الإتحاف : مي ١٠٨٩٦] .

(١) في (ك) : «عبد» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فناولته» ، وصحح عليه .

○ [١٠٩٨] [الإتحاف : مي ٧١٧٤] [التحفة : د ت ق ٥٣٢٦] ، وتقدم برقم : (١٠٩٦) .

(٣) في (س) : «عن» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (س) : «حزام» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ك : ١٠٨/أ] .

• [١٠٩٩] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ٢٢٥٨٩] .

• [١١٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٦ ، مي ٢٥١٠٠] ، وسيأتي برقم : (١١٠٥) .

وَيُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الدَّمِ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ (١) .

• [١١٠١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، مِثْلَهُ سَوَاءً .

• [١١٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : سُئِلَ سُفْيَانُ : أَيُجَامِعُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ۩ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَتِ الْغُسْلَ يَوْمَيْنِ أَوْ أَيَّامًا؟ قَالَ : تُسْتَتَابُ (٢) .

• [١١٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ ، قَالَ : حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الدَّمُ ، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : إِذَا اغْتَسَلْنَ .

• [١١٠٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ (٣) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ ، قَالَ : إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ ، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : اغْتَسَلْنَ .

---

(١) هذا الحديث من مسند إبراهيم مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٨/ ٣٩٢) إيراده ، وأورده من مسند الحسن (٢٤١٠٦) من غير هذا الطريق ، وعزاه إليه من طرق أخرىٰ . انظر ما سيأتي برقم : (١١٠٧) ، (١١٠٨) ، ووفات إيراده من مسند عطاء . وانظر : (٢٤٧٩٨) ، وفات عزوه في الموضع (٢٥١٠٠) إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من الطريق التالية .

• [١١٠١] [الإتحاف : مي ٢٥١٠٠] .

۩ [س : ٦٤/ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [١١٠٣] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٩] ، وسيأتي برقم : (١١٠٤) .

• [١١٠٤] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٩] ، وتقدم برقم : (١١٠٣) .

(٣) قوله : «بن موسىٰ» ليس في (ك) .

• [١١٠٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ امْرَأَةٍ رَأَتِ الطُّهْرَ ۩ : أَيَحِلُّ لِزَوْجِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ : لَا حَتَّىٰ تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ .

• [١١٠٦] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ(١) - هُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً ، وَمَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ ، وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَا يَغْشَاهَا حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ .

• [١١٠٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ۩ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَطَأُ(٢) امْرَأَتَهُ وَقَدْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ ، قَالَ : هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ ، وَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ ، وَلَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا مَا لَمْ تَغْتَسِلْ .

• [١١٠٨] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا .

• [١١٠٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُجَامِعُ امْرَأَتِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْهُرُ فِيهِ حَتَّىٰ يَمُرَّ يَوْمٌ .

• [١١٠٥] [الإتحاف : مي ٢٥١٠٠] ، وتقدم برقم : (١١٠٠) .

۩ [ل : ٨٠/ ب] .

• [١١٠٦] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٦] .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «عبد الوهاب» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

• [١١٠٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٦] .

۩ [ك : ١٠٨/ ب] .

(٢) في (س) : «إذا يطأ» ، وصحح على آخره ، وكتب في الحاشية : «كذا ، ولعله : وطأ» .

• [١١٠٨] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٦] .

• [١١٠٩] [الإتحاف : مي ١٣٨٦٤] .

• [١١١٠] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ : أَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَغْتَسِلَ (١) .

• [١١١١] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ ، قَالَ : إِنْ أَدْرَكَهُ الشَّبَقُ ، غَسَلَتْ فَرْجَهَا ثُمَّ أَتَاهَا .

• [١١١٢] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ شَرِيكًا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : الْمَرْأَةُ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ : أَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ فَقَالَ : قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلشَّبِقِ .

قال أبو محمد : أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَا خَطَأً ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ ، لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

قال أبو محمد : الشَّبِقُ الَّذِي يَشْتَهِي .

١٠٩- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ (٢) وَالْمَرْأَةِ تُصَلِّي فِي الْخِضَابِ

• [١١١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : زَعَمَ لَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ هُوَ ۩ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : رَأَيْتُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ يُصَلِّينَ فِي الْخِضَابِ (١) .

• [١١١٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ (٣) ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [١١١١] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٨] .

• [١١١٢] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٨] .

(٢) **الاختضاب** : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

۩ [ك : ١٠٩/أ] .

• [١١١٤] [الإتحاف : مي ٢٣٠٤١] .

(٣) بعده في (ك) : «عن ابن عون» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : سعيد بن جبير ، عن شعبة ، عن ابن أبي نجيح ، وهو سهو» .

سُئِلَتْ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمْسَحُ عَلَى الْخِضَابِ، فَقَالَتْ: لَأَنْ تُقْطَعَ ۩ يَدِي بِالسَّكَاكِينِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ.

• [١١١٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: تُصَلِّي الْمَرْأَةُ(١) فِي الْخِضَابِ ۩؟ قَالَتِ: اسْلُتِيهِ وَرَغْمًا.

قال أبو محمد: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ(٢)، وَاسْمُ أَبِي الْعَنْبَسِ: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ.

• [١١١٦] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّ(٣) نِسَاؤُنَا يَخْتَضِبْنَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ فَتَحْنَهُ(٤) فَتَوَضَّيْنَ(٥) وَصَلَّيْنَ، ثُمَّ يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتَحْنَهُ فَتَوَضَّيْنَ وَصَلَّيْنَ، فَأَحْسَنُ خِضَابٍ(٦)، وَلَا يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ.

• [١١١٧] حدثنا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما كُنَّ يَخْتَضِبْنَ وَهُنَّ حُيَّضٌ(٧).

۩[ل: ٨١/أ].

• [١١١٥] [الإتحاف: مي ٢٣٠٤١].

(١) ليس في (ك)، (ملا)، وأثبته في حاشية (ملا)، ونسبه لنسخة.

۩[س: ٦٥/أ].

(٢) قوله: «ابن أبي العنبس» كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وصوابه: «أبو أبي العنبس» فسعيد بن كثير هو أبو العنبس كما ذكر المصنف، وأبوه كثير بن عبيد هو أبو أبي العنبس. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٤٣).

• [١١١٦] [الإتحاف: مي ٩٠٦٢].

(٣) في (س): «كان».

(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف» معزوا للمصنف: «مسحنه».

(٥) في (ك): «وتوضين».

(٦) قوله: «فأحسن خضاب» وقع في (ك): «بأحسن خضاب» وفوق الكلمة الأولى علامة لحق، وفي حاشيتها: «في الأصل: فأحسن» وصحح عليه، وفي (س): «فأحسنَّ خضابه».

• [١١١٧] [الإتحاف: طح ١٠٣٣٢].

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٠٣٣٢) عزوه إلى المصنف، وعزاه إلى الطحاوي سندًا ومتنًا، ولم نجده فيه، فلعله سبق قلم، والله أعلم.

• [١١١٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كُنَّ نِسَاؤُنَا إِذَا صَلَّيْنَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، اخْتَضَبْنَ ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ أَطْلَقْنَهُ وَتَوَضَّيْنَ وَصَلَّيْنَ ، وَإِذَا صَلَّيْنَ الظُّهْرَ اخْتَضَبْنَ ، فَإِذَا أَرَدْنَ أَنْ يُصَلِّينَ الْعَصْرَ أَطْلَقْنَهُ ، فَأَحْسَنُ خِضَابٍ(١) وَلَا يَحْبِسُ(٢) عَنِ الصَّلَاةِ .

١١٠- بَابٌ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ

• [١١١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ فِيمَنْ أَتَى أَهْلَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَا : ذَنْبٌ أَتَاهُ ، يَسْتَغْفِرُ ۩ اللَّهَ ، وَيَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَلَا يَعُودُ .

• [١١٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ ، مِثْلَهُ .

• [١١٢١] و(٣) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : ذَنْبٌ أَتَاهُ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ .

• [١١٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،

• [١١١٨] [الإتحاف : مي ٩٠٦٢] .

(١) قوله : «فأحسن خضاب» وقع في (ك) : «بأحسن خضاب» وضبب على أوله ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها : «في الأصل : فأحسن» وصحح عليه ، وفي (س) : «فأحسنَّ خضابه» .

(٢) متعدد القراءة في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يحتبسن» .

• [١١١٩] [الإتحاف : مي ٢٣٧٦٤] . ۩ [ك : ١٠٩/ ب] .

• [١١٢٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٦٤] .

• [١١٢١] [الإتحاف : مي ٢٣٧٦٤] . (٣) ليس في (س) .

• [١١٢٢] [الإتحاف : مي ٢٤٩٦٤] .

(٤) من قوله في الحديث السابق : «قال : ذنب أتاه ، وليس عليه كفارة» إلى قوله في هذا الحديث : «أخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا يحيى بن سعيد» كتبه في حاشية (ك) ، وصحح عليه .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَعْتَذِرُ إِلَى اللَّهِ ، وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ .

• [١١٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ[1] ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، يَعْنِي : إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ .

• [١١٢٤] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[2] بْنُ الْمُفَضَّلِ[3] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : سُئِلَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي ۩ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

• [١١٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَبُولُ دَمًا؟! قَالَ : تَأْتِي امْرَأَتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَعُدْ .

• [١١٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى .

١١١- بَابُ مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ

• [١١٢٧] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ

• [١١٢٣] [الإتحاف : مي ٢٤٨٢٣] .

(١) لفظ الجلالة «اللَّه» من (س) .

• [١١٢٤] [الإتحاف : مي ٢٤٦١٦] .

(٢) صحح عليه في (ك) وكتب في الحاشية : «في الأصل : بشير» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (ك) : «الفضل» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٨١/ ب] .

• [١١٢٥] [الإتحاف : مي ٩٢٠٠] .

• [١١٢٦] [الإتحاف : مي ٢٥١٧١] .

• [١١٢٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٧] .

يَقُولُ فِي الَّذِي يُفْطِرُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ، قَالَ : عَلَيْهِ عِتْقُ[1] رَقَبَةٍ[2] ، أَوْ بَدَنَةٌ ، أَوْ عِشْرِينَ[3] صَاعًا لِأَرْبَعِينَ مِسْكِينًا ، وَفِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، مِثْلُ ذَلِكَ .

○[١١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ[4] : «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ» .

●[١١٢٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ[4] : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ ، شَكَّ الْحَكَمُ .

○[١١٣٠] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ .

---

(١) **العتق والعتاقة** : الحرية . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٢) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٣) قوله : «أو عشرين» كذا في النسخ الخطية ، وفي «الإتحاف» : «أو عشرون» وهو الموافق لقواعد اللغة .

○[١١٢٨] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : د ت س ٦٤٨٦ ، س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٢) ، (١١٣٤) ، (١١٢٩) ، (١١٣٠) ، (١١٣٥) ، (١١٣٨) .

۩[ك : ١١٠/أ] .

(٤) من (س) .

●[١١٢٩] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠ ، س ٥٥٠٤ ، س ٥٥٨٠ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٤) ، (١١٣٢) وتقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٤١) ، (١١٣٨) ، (١١٣٦) ، (١١٣٠) .

○[١١٣٠] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠ ، س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٦) ، (١١٣٨) ، (١١٤١) وتقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٣٥) ، (١١٣٢) ، (١١٣٤) ، (١١٢٩) .

قَالَ شُعْبَةُ : أَمَّا حِفْظِي فَهُوَ مَرْفُوعٌ ، وَأَمَّا فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَقَالُوا : غَيْرُ مَرْفُوعٍ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : حَدِّثْنَا بِحِفْظِكَ ، وَدَعْنَا مَا قَالَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنِّي عُمِّرْتُ فِي الدُّنْيَا عُمُرَ نُوحٍ ﷺ وَأَنِّي حَدَّثْتُ بِهَذَا ، أَوْ سَكَتُّ عَنْ هَذَا .

قال أبو محمد : عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1] بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ وَالِيَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْكُوفَةِ .

• [١١٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِذَا أَتَاهَا[2] فِي دَمٍ فَدِينَارٌ ، وَإِذَا أَتَاهَا وَقَدِ انْقَطَعَ الدَّمُ فَنِصْفُ دِينَارٍ .

○ [١١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ : «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ» .

○ [١١٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه امْرَأَةٌ تَكْرَهُ

---

(١) قوله : «إنما هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن» من (س) ، ووقع في «الإتحاف» : «قال أبو محمد : عبد الحميد هو : ابن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب» ، والمثبت هو الصواب ، فهذا الراوي هناك من ينسبه لجده ، فأراد المصنف أن يضبط نسبه ، قال الحافظ في «اللسان» (٥/ ٧١) : «عبد الحميد بن زيد تابعي أرسل ، وعنه الزهري ، فيه جهالة ، كذا رأيت بخط الحسيني ، وهو خطأ منه ، وهذا رجل مدني مشهور ، واسم أبيه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، كأنه نسب لجده» .

• [١١٣١] [الإتحاف : مي ٩١٧١] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٤) .

(٢) قوله : «إذا أتاها» صحح عليه في (ك) وكتب في الحاشية : «في الأصل : إن أتاها» .

○ [١١٣٢] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : د ت س ٦٤٨٦ ، س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٤) وتقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٢٩) ، (١١٣٠) ، (١١٣٥) ، (١١٣٨) .

۩ [ل : ٨٢/ أ] .

الْجِمَاعَ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْحَيْضِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ صَادِقَةٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ : أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسَيْ[1] دِينَارٍ[2] .

٥[١١٣٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطًا ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ۩ ، وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةً ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**» .

•[١١٣٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ بِنِصْفِ[3] دِينَارٍ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى .

•[١١٣٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ ۩ بِدِينَارٍ .

---

(١) في (س) مصححا عليه ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بخمس» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «السنن» لأبي داود (٢٦٦) .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

٥[١١٣٤] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : ت س ق ٦٤٩١] ، وتقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٣٢) ، (١١٢٩) ، (١١٣٠) وسيأتي برقم : (١١٣٥) ، (١١٣٨) .

۩[ك : ١١٠/ ب] .

•[١١٣٥] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : س ٦٤٧٧ ، س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٣٠) وسيأتي برقم : (١١٣٦) ، (١١٣٨) ، (١١٤١) ، (١١٢٨) ، (١١٣٢) ، (١١٢٩) .

(٣) في (س) : «نصف» .

•[١١٣٦] [الإتحاف : مي ٨٠٩٦] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٥٥٨٠ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٢٩) ، (١١٣٢) ، (١١٢٨) ، (١١٣٥) وسيأتي برقم : (١١٤١) ، (١١٣٨) ، (١١٣٠) .

۩[س : ٦٦/ أ] .

• [١١٣٧] أخبرنا يَعْلَى ، حدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ : فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ .

• [١١٣٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ .

• [١١٣٩] أخبرنا وَهْبُ[١] بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي رَجُلٍ يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَوْ رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَمْ تَغْتَسِلْ ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَيَتَصَدَّقُ بِخُمُسَيْ[٢] دِينَارٍ .

• [١١٤٠] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ[٤] دِينَارٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : فَإِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ : يُعْتِقُ رَقَبَةً ، فَقَالَ : مَا أَنْهَاكُمْ أَنْ تَقَرَّبُوا[٥] إِلَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

• [١١٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ .

• [١١٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٢٤] ، وسيأتي برقم : (١١٤٠) .

• [١١٣٨] [الإتحاف : مي ٨٠٩٦] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٣٠) ، (١١٣٦) وسيأتي برقم : (١١٤١) ، (١١٣٥) ، (١١٢٨) ، (١١٣٢) ، (١١٢٩) .

• [١١٣٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦٣٧] .

(١) ليس في (ل) . (٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بخمس» .

• [١١٤٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٢٤] ، وتقدم برقم : (١١٣٧) .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : أخبرني» ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «يتصدق بنصف» في (ك) : «فنصف» .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «تتقربوا» .

• [١١٤١] [الإتحاف : مي ٨٠٩٦] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٥٥٨٠ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٣٠) ، (١١٣٦) ، (١١٣٨) ، (١١٢٩) ، (١١٣٢) ، (١١٢٨) ، (١١٣٥) .

١١٢- بَابُ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ۩

٥[١١٤٢] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ : سَأَلْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قُلْتُ لَهَا : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْهُ ، قَالَتْ : سَلْ يَا(١) ابْنَ أَخِي عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ : أَسْأَلُكِ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، فَقَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : كَانَتِ الْأَنْصَارُ لَا تُجَبِّي ، وَكَانَتِ الْمُهَاجِرُونَ تُجَبِّي ، فَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَبَّاهَا ، فَأَبَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، فَأَتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَحْيَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَخَرَجَتْ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «ادْعُوهَا لِي» ، فَدُعِيَتْ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا : «﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ(٢) لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ(٣) شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] صِمَامًا(٤) وَاحِدًا» ، وَالصِّمَامُ(٥) : السَّبِيلُ الْوَاحِدُ .

•[١١٤٣] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَقَدْ عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ ، أَقِفُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَ(٦) أُنْزِلَتْ؟ وَفِيمَ كَانَتْ؟ فَقُلْتُ :

۩[ل : ٨٢/ب] ، [ك : ١١١/أ] .

٥[١١٤٢] [الإتحاف : مي طح حم ٢٣٥٥٢] [التحفة : ت ١٨٢٥٢] .

(١) من (ل) .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «سماما» ، وكتب في حاشية (ك) : «في الأصل : سماما واحدا بالسين» ، وصحح عليه ، وكلاهما بمعنى . ينظر : «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٢٨٣) .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «والسمام» .

•[١١٤٣] [الإتحاف : مي كم ٨٧٨٢] .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فيمن» .

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوهُنَّ.

• [١١٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يَأْتُوا مِنْ حَيْثُ نُهُوا.

• [١١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: مِنْ قِبَلِ الطُّهْرِ.

• [١١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ۩: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم﴾ [الشعراء: ١٦٦]، قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ، الْقُبُلُ.

• [١١٤٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ ۩ عُمَرَ[٢]، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْفَرْجُ.

• [١١٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ[٣]: كَانَتِ الْيَهُودُ لَا تَأْلُو[٤] مَا شَدَّدَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ وَاللَّهِ، مَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْتُوا نِسَاءَكُمْ إِلَّا مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ، قَالَ:

• [١١٤٤] [الإتحاف: مي ٢٥٠٩٤].

• [١١٤٥] [الإتحاف: مي ٢٥٣٢٢]. (١) في (ل): «أخبرنا».

• [١١٤٦] [الإتحاف: مي ٢٥٠٩٧]. ۩ [ك: ١١١/ ب].

• [١١٤٧] [الإتحاف: مي ٢٤٨٧٣]. ۩ [س: ٦٦/ ب].

(٢) في (ل)، (ملا): «أحمد»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

• [١١٤٨] [الإتحاف: مي ٢٤١٠٨].

(٣) في (ل): «قال». (٤) في (ل): «يألو».

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ ۩ [البقرة : ٢٢٣] ، فَخَلَّىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ حَاجَتِهِمْ .

• [١١٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : ائْتِهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَأْتَىٰ .

○ [١١٥٠] أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَصْنَعُونَ فِي الْحَائِضِ نَحْوًا مِنْ صَنِيعِ (١) الْمَجُوسِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فَلَمْ يَزْدَدِ الْأَمْرُ فِيهِنَّ إِلَّا شِدَّةً .

• [١١٥١] أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ (٢) [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : هُوَ الدَّمُ .

• [١١٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ (٢) [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : قَذَرٌ .

• [١١٥٣] أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا حَدَّثَ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ فَاعْزِلْ ، وَإِنْ شِئْتَ ۩ فَلَا تَعْزِلْ .

۩ [ل : ٨٣/أ] .

• [١١٤٩] [الإتحاف : مي ٧٣٥٧] .

○ [١١٥٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٤] .

(١) في (س) : «صنع» .

• [١١٥١] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٨] .

(٢) في (ك) : «قال» .

• [١١٥٢] [الإتحاف : مي ٢٤٩٨٥] .

• [١١٥٣] [الإتحاف : مي ٢٤٣٠٦] .

۩ [ك : ١١٢/أ] .

• [١١٥٤] أخبرنا خَلِيفَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَيْفَ شِئْتَ ؛ يَعْنِي إِتْيَانَهَا[1] فِي الْفَرْجِ .

○ [١١٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ ، جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

• [١١٥٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : يَأْتِي أَهْلَهُ كَيْفَ شَاءَ قَائِمًا أَوْ[2] قَاعِدًا وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا .

• [١١٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : فِي الْفَرْجِ .

١١٣- بَابُ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا

• [١١٥٨] أخبرنا[3] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَنْ

• [١١٥٤] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٩] .

(١) قوله : «يعني : إتيانها» اضطربت فيه النسخ الخطية لدينا ، فوقع في (ك) : «حتى أيأتيها» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «في الأصل : انتهى ، يعني : إتيانها» ، ووقع في (س) : «حتى انتهى ائتها» وضرب عليه ، وكأنه كتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، ووقع في (ل) ، (ملا) : «حتى ائتها» ، والمثبت من «الإتحاف» ، والأثر أخرجه خليفة في «مسنده» (٩٠) كالمثبت .

○ [١١٥٥] [الإتحاف : مي ط طح حب ٣٦٩٠] [التحفة : م ٣٠٠٩ ، خ م د ٣٠٢٢ ، م ت س ق ٣٠٣٠ ، م س ٣٠٣٩ ، م ٣٠٤١ ، م ٣٠٤٥ ، س ٣٠٦٤ ، م ٣٠٧٩ ، م س ٣٠٩١ ، س ٣٠٩٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢٤٣) .

• [١١٥٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٣] .

(٢) في (ل) : «و» .

• [١١٥٧] [الإتحاف : مي ٢٣٧٥٩] .

• [١١٥٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩١] ، وسيأتي برقم : (١١٦٨) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فَهُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾[1] ۩ [البقرة : ٢٢٢] ، أَنْ تَعْتَزِلُوهُنَّ فِي الْمَحِيضِ : الْفَرْجَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] قَائِمَةً وَقَاعِدَةً ، وَمُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً فِي الْفَرْجِ .

○ [١١٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ أَتَى حَائِضًا ، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» .

● [١١٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[2] الشَّقَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ آتِي امْرَأَتِي حَيْثُ شِئْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ شِئْتُ ۩؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ[3] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السَّوْأَةَ ، قَالَ : لَا ، مَحَاشُّ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

● [١١٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِتْيَانَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ، وَيَعِيبُهُ عَيْبًا شَدِيدًا .

---

(١) بعد قوله : «فاعتزلوا» ، بعد قوله : «تطهرن» .

۩ [ل : ٨٣/ب] ، [س : ٦٧/أ] .

○ [١١٥٩] [الإتحاف : مي جا حم ١٨٩٦٨] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٣٦] .

● [١١٦٠] [الإتحاف : مي ١٣٣٨٤] .

(٢) في (ك) : «عبد الرحمن» ، والمثبت هو الصواب ، فهو : سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٨) .

۩ [ك : ١١٢/ب] .

(٣) بعده في (س) : «قال» .

● [١١٦١] [الإتحاف : مي ٨٤٢٣] .

• [١١٦٢] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، قَالَ: مَا نَزَا[1] ذَكَرٌ عَلَى ذَكَرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمُ لُوطٍ.

○ [١١٦٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ[2] بْنِ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [١١٦٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ، وَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ يُصَلِّي».

○ [١١٦٥] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ۩.

• [١١٦٦] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: مَا تَقُولُ فِي الْجَوَارِي حِينَ أُحَمِّضُ بِهِنَّ؟ قَالَ: وَمَا التَّحْمِيضُ؟ فَذَكَرْتُ الدُّبُرَ، فَقَالَ: هَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ[3] أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟!

• [١١٦٢] [الإتحاف: مي ٢٤٩٣٢].

(١) في (ل): «رؤي»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

○ [١١٦٣] [الإتحاف: مي طح حم ١٧٩٣٠] [التحفة: د س ق ١٢٢٣٧، د ت س ق ١٣٥٣٦].

(٢) بعده في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٧٨).

○ [١١٦٤] [الإتحاف: مي حب قط ١٤٩٢٣] [التحفة: د ت س ١٠٣٤٤].

○ [١١٦٥] [الإتحاف: مي ٢٣٩٦٤]. ۩ [ل: ٨٤/أ].

• [١١٦٦] [الإتحاف: مي طح ٩٧٧٣]. (٣) في (ل): «ذاك».

ه[١١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي هُرْمُزُ[1] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسِ بَنِي ۩ وَاقِفٍ وَمَا يُؤْتَى مِنْهُنَّ ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ**» .

ه[١١٦٨] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ۩ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانُوا يَجْتَنِبُونَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَيَأْتُوهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿**وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ**﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فِي الْفَرْجِ وَلَا تَعْدُوهُ .

• [١١٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبَانُ[2] بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ طَاوُسٍ وَسَعِيدٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْكِرُونَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، وَيَقُولُونَ : هُوَ الْكُفْرُ .

ه[١١٦٧] [الإتحاف : مي جا طح حب ش حم ٤٤٩٦] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] ، وسيأتي برقم : (٢٢٤٢) .

(١) كذا للجميع ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، حاشية (ل) وصحح عليه ، «الإتحاف» : «هرمي» ، وهو الراجح في اسمه ، وسيأتي على هذا الوجه برقم : (٢٢٤٢) . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٤٩) .

۩ [ك : ١١٣/أ] .

ه[١١٦٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٣] ، وتقدم برقم : (١١٥٨) .

۩ [س : ٦٧/ب] .

• [١١٦٩] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٢] .

(٢) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : إياد» .

١١٤- بَابُ اغْتِسَالِ الْحَائِضِ إِذَا وَجَبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

• [١١٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ وَالزُّهْرِيِّ قَالَا[(١)]: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَالْحَيْضِ وَاحِدٌ.

• [١١٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ لِامْرَأَتِهِ: خَلِّلِي شَعْرَكِ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَخَلَّلَهُ نَارٌ قَلِيلَةُ الْبُقْيَا عَلَيْهِ.

○ [١١٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ - أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ تَصْنَعِينَ عِنْدَ الْغُسْلِ ۩؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ طُهُورَهُ لِلصَّلَاةِ، وَيُفِيضُ[(٢)] عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ[(٣)].

• [١١٧٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَاذِي[(٤)]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ۩ عَنِ الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ، تَنْقُضُ شَعْرَهَا؟ فَقَالَتْ: بَخٍ، وَإِنْ أَنْفَقَتْ فِيهِ أُوقِيَّةً[(٥)]؟ إِنَّمَا يَكْفِيهَا أَنْ تُفْرِغَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا.

• [١١٧٠] [الإتحاف: مي ٢٤٧٨٣، مي ٢٥٢٢٩].

(١) في (ك): «قال».

• [١١٧١] [الإتحاف: مي ٤١٥٢]، وسيأتي برقم: (١١٨١)، (١١٨١)، (١١٨٢).

○ [١١٧٢] [الإتحاف: مي قط حم ٢١٦١٨] [التحفة: د س ق ١٦٠٥٣]، وتقدم برقم: (٧٦٦).

۩ [ل: ٨٤/ ب].

(٢) **الإفاضة**: الصبّ. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٣) في (ك)، (س): «الظفر».

• [١١٧٣] [الإتحاف: مي ٢٣٠٠٢].

(٤) كتب في حاشية (ك): «في الأصل: زاذلي».

۩ [ك: ١١٣/ ب].

(٥) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

• [١١٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فُضَيْلٍ[(١)] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: تُخَلِّلُهُ بِأَصَابِعِهَا.

• [١١٧٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه فِي الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ: يَصُبَّانِ الْمَاءَ صَبًّا، وَلَا يَنْقُضَانِ شُعُورَهُمَا.

• [١١٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ... مِثْلَهُ.

• [١١٧٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا بَلَّتْ أُصُولَهُ وَأَطْرَافَهُ، لَمْ تَنْقُضْهُ.

• [١١٧٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ إِذَا اغْتَسَلْنَ لَمْ يَنْقُضْنَ[(٣)] عِقَصَهُنَّ مِنْ حَيْضٍ وَلَا جَنَابَةٍ.

• [١١٧٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[(٤)]، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَا تَنْقُضْنَ عِقَصَكُنَّ مِنْ حَيْضٍ وَلَا جَنَابَةٍ.

○ [١١٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

• [١١٧٤] [الإتحاف: مي ١٢٩٢٢].

(١) كتب فوقه بين الأسطر في (ك) بخط مغاير: «هو»، ولم يرقم عليه بشيء.

• [١١٧٥] [الإتحاف: مي ٣٢١٢، مي ٢٤٧٨٤].

• [١١٧٦] [الإتحاف: مي ٣٢١٢]. (٢) في (س): «أخبرنا».

• [١١٧٧] [الإتحاف: مي ٢٣٧٥٨].

• [١١٧٨] [الإتحاف: مي ١٠٨٩٧، مي ١٠٩٠٨].

(٣) **النقض**: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

• [١١٧٩] [الإتحاف: مي ٢٣٥٩٦]. (٤) قوله: «بن منهال» ليس في (ل)، (س).

○ [١١٨٠] [الإتحاف: مي ٢٣٤٠٧] [التحفة: د ١٨١٥١].

أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ - قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أَشُدُّ ضَفْرَ(١) رَأْسِي أَوْ أَعْقِدُهُ(٢) ، قَالَ : «**احْفِنِي عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ**(٣) ، **ثُمَّ اغْمِزِي عَلَىٰ أَثَرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْزَةً**» .

• [١١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ لَا تَخَلَّلُهُ(٤) نَارٌ قَلِيلٌ بُقْيَاهَا عَلَيْهِ .

قَالَ مَنْصُورٌ : يَعْنِي : الْجَنَابَةَ .

• [١١٨٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ بِالْمَاءِ لَا تَخَلَّلُهُ(٤) نَارٌ قَلِيلٌ بُقْيَاهَا عَلَيْهِ ۩ .

• [١١٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ۩ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَلَا تَنْقُضْ شَعْرَهَا وَلَكِنْ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَىٰ أُصُولِهِ(٥) وَتَبُلُّهُ .

• [١١٨٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تُصِيبُهَا الْجَنَابَةُ

۩[س : ٦٨/أ] .

(١) في (ك) : «ظفر» .

(٢) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «عقده» .

(٣) **الحفنات** : جمع حفنة ، وهي : ملء الكفين . (انظر : النهاية ، مادة : حفن) .

• [١١٨١] [الإتحاف : مي ٤١٥٢] ، وسيأتي برقم : (١١٨٢) وتقدم برقم : (١١٧١) .

(٤) في (س) : «يتخلله» .

• [١١٨٢] [الإتحاف : مي ٤١٥٢] ، وتقدم برقم : (١١٧١) ، (١١٨١) .

۩[ك : ١١٤/أ] .

• [١١٨٣] [الإتحاف : مي ٣٦٠٧] .

۩[ل : ٨٥/أ] .

(٥) في (ك) : «أصولها» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه ونسبه لنسخة ، وكتب فوقه : «وكأنه قد أصلح» ، وكتب أسفله : «وهو الصواب» .

• [١١٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٧٧٩] .

وَرَأْسُهَا مَعْقُوصٌ تَحُلُّهُ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ صَبًّا ، حَتَّى تُرَوِّيَ أُصُولَ الشَّعْرِ .

• [١١٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ حَدَّثَتْنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ حَمَّادٍ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ حَبَّانَ السَّهْمِيَّةُ قَالَتْ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها : أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ حَيْضِهَا أَنْ تَدَخَّنَ بِشَيْءٍ مِنْ قُسْطٍ[(١)] ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ آسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ نَوَى ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ مِلْحٍ .

• [١١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ ، فَلْتُمِسَّ أَثَرَ الدَّمِ بِطِيبٍ .

• [١١٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ[(٢)] بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه : أَنَّ نِسَاءَهُ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَغْتَسِلْنَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ ، ثُمَّ[(٣)] لَا يَنْقُضْنَ شُعُورَهُنَّ ، وَلَكِنْ يُبَالِغْنَ فِي بَلِّهَا .

١١٥- بَابُ دُخُولِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ

• [١١٨٨] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْحَائِضُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ .

• [١١٨٥] [الإتحاف : مي ٢٣١١٧] .

(١) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

• [١١٨٦] [الإتحاف : مي ٢٣٢٢٢ ، مي ٢٣٢٢٢] .

• [١١٨٧] [الإتحاف : مي ١٠٩٠٨] .

(٢) في (ك) : «يعلى» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : علي» ، وصحح عليه .

(٣) ليس في (ك) .

• [١١٨٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٥٣] ، وسيأتي برقم : (١١٨٩) .

• [١١٨٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَتَنَاوَلُ[١] الْحَائِضُ الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَلَا تَدْخُلُهُ.

• [١١٩٠] أخبرنا مُسْلِمٌ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: الْجُنُبُ[٢] تَأْخُذُ[٣] مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَا تَضَعُ[٤] فِيهِ.

• [١١٩١] أخبرنا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَائِضِ تَنَاوَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ، قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا الْمُصْحَفَ.

١١٦- بَابُ مُرُورِ الْجُنُبِ فِي الْمَسْجِدِ ۩

• [١١٩٢] أخبرنا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ: هُوَ الْمُسَافِرُ.

• [١١٩٣] أخبرنا مُسْلِمٌ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ ۩: الْجُنُبُ يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ فَلَا[٥] يَجْلِسُ.

• [١١٨٩] [الإتحاف: مي ٢٣٧٥٣]، وتقدم برقم: (١١٨٨).

(١) في (ملا): «تناول».

• [١١٩٠] [الإتحاف: مي ٢٤٩٩٩].

(٢) كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، ووقع عند ابن أبي شيبة (٥/ ١٣٧) من طريق هشام، به، بلفظ: «الحائض» وهو أشبه بالصواب، ويؤكده ترجمة الباب.

(٣) غير منقوط الأول في (ك)، (س)، وفي (ملا): «يأخذ».

(٤) غير منقوط الأول في (ك)، (س)، وفي (ملا): «يضع».

• [١١٩١] [الإتحاف: مي ٢٤٨١٩]. ۩ [ك: ١١٤/ ب].

• [١١٩٢] [الإتحاف: مي ٩٠٦٤].

• [١١٩٣] [الإتحاف: مي ١١٢٥]. ۩ [س: ٦٨/ ب].

(٥) قوله: «المسجد فلا» في (ك)، (ل): «بالمسجد ولا»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

• [١١٩٤] أَخبرنا الْحَكَمُ ۩ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ[1]: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣].

• [١١٩٥] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَسَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَا: يَمُرُّ وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ.

• [١١٩٦] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ جُنُبٌ لَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا.

١١٧- بَابُ التَّعْوِيذِ لِلْحَائِضِ

• [١١٩٧] حدثنا[2] يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فِي عُنُقِهَا التَّعْوِيذُ أَوِ الْكِتَابُ، قَالَ[3]: إِنْ كَانَ فِي أَدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ مُصَاغَةٍ مِنْ فِضَّةٍ[4] فَلَا بَأْسَ، إِنْ شَاءَتْ وَضَعَتْ، وَإِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ. قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

١١٨- بَابُ الْحَائِضُ إِذَا طَهُرَتْ وَلَمْ تَجِدِ الْمَاءَ

• [١١٩٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، حَدَّثَنَا عَنْ مَطَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَعَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فِي سَفَرٍ

• [١١٩٤] [الإتحاف: مي ٢٥٤٨٥].

۩ [ل: ٨٥/ب].

(١) ليس في (ك).

• [١١٩٥] [الإتحاف: مي ٢٤٢٤٣، مي ٢٤٨٧٢].

• [١١٩٦] [الإتحاف: مي ٣٦٠٩].

• [١١٩٧] [الإتحاف: مي ٢٤٨١٧].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «فقال».

(٤) قوله: «من فضة» ليس في (س)، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

• [١١٩٨] [الإتحاف: مي ٢٤١١٠]، وسيأتي برقم: (١١٩٩).

فَتَحِيضُ ، ثُمَّ تَطْهُرُ وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ ، قَالَا : تَتَيَمَّمُ وَتُصَلِّي ، قَالَ : قُلْتُ لَهُمَا : يَطَؤُهَا زَوْجُهَا؟ قَالَا : نَعَمِ ، الصَّلَاةُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ .

• [١١٩٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ(١) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ ۩ تَطْهُرُ وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ ، قَالَ : يُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا تَيَمَّمَتْ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ(٢) .

١١٩- بَابُ اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

• [١٢٠٠] أخبرنا يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

• [١٢٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ(٣) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلُهَا ، كَمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟ قَالَ : ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : بِخَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا .

• [١٢٠٢] أخبرنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بِشْرٍ(٤) ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : بِشَهْرٍ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : بِأَيِّهِمَا تَقُولُ؟ قَالَ : ثَلَاثَةُ(٥) أَشْهُرٍ أَوْثَقُ ، وَشَهْرٌ يَكْفِي .

• [١١٩٩] [الإتحاف : مي ٢٤٨١٨] ، وتقدم برقم : (١١٩٨) .

(١) قوله : «عن ابن المبارك» كتب أسفله في حاشية (ك) : «في الأصل : عن المبارك» وكأنه ضرب عليه .

۩ [ك : ١١٥/أ] .

(٢) قوله : «سئل عبد الله : تقول بهذا؟ قال : إي والله» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

• [١٢٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٣] .

• [١٢٠١] [الإتحاف : مي ٢٥٢٣٦ ، مي ٢٥٤٣٩] .

(٣) في (ك) : «المنكدر» وضبب عليه مرتين ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : المبارك» وصحح عليه .

• [١٢٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٠] .

(٤) في (ك) : «بسر» بضم أوله ، وهو تصحيف . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (س) : «بثلاثة» .

٤- كتاب الطهارة ٤٤١
١- باب فرض الوضوء والصلاة ٤٤١
٢- باب ما جاء في الطهور ٤٤٥
٣- باب : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ ٤٤٧
٤- باب في الذهاب إلى الحاجة ٤٤٨
٥- باب في التستر عند الحاجة ٤٤٨

٦- باب النهي عن استقبال القبلة لغائطٍ أو بولٍ ٤٤٩
٧- باب ٤٥٠
٨- باب الرخصة في استقبال القبلة ٤٥٠
٩- باب في البول قائما ٤٥١
١٠- باب ما يقول إذا دخل المخرج ٤٥١
١١- باب الاستطابة ٤٥١
١٢- باب النهي عن الاستنجاء بعظمٍ وروثٍ ٤٥٢
١٣- باب النهي عن الاستنجاء باليمين ٤٥٣
١٤- باب الاستنجاء بالأحجار ٤٥٣
١٥- باب الاستنجاء بالماء ٤٥٣
١٦- باب فيمن يمسح يده بالتراب بعد الاستنجاء ٤٥٤
١٧- باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ٤٥٥
١٨- باب في السواك ٤٥٥
١٩- باب السواك مطهرة للفم ٤٥٦
٢٠- باب السواك عند التهجد ٤٥٦
٢١- باب لا تقبل صلاة بغير طهورٍ ٤٥٦
٢٢- باب مفتاح الصلاة الطهور ٤٥٧
٢٣- باب كم يكفي في الوضوء من الماء؟ ٤٥٧
٢٤- باب الوضوء من الميضأة ٤٥٧
٢٥- باب التسمية في الوضوء ٤٥٨
٢٦- باب فيمن يدخل يديه في الإناء قبل أن يغسلهما ٤٥٨
٢٧- باب الوضوء ثلاثا ٤٥٨
٢٨- باب الوضوء مرتين ٤٥٩
٢٩- باب الوضوء مرة مرة ٤٥٩
٣٠- باب ما جاء في إسباغ الوضوء ٤٦٠
٣١- باب في المضمضة ٤٦١

٣٢- باب في الاستنشاق والاستجمار ٤٦١
٣٣- باب في تخليل اللحية ٤٦٢
٣٤- باب في تخليل الأصابع ٤٦٢
٣٥- باب ويل للأعقاب من النار ٤٦٢
٣٦- باب في مسح الرأس والأذنين ٤٦٣
٣٧- باب كان النبي ﷺ يأخذ لرأسه ماء جديدا ٤٦٣
٣٨- باب المسح على العمامة ٤٦٤
٣٩- باب في نضح الفرج بعد الوضوء ٤٦٤
٤٠- باب المنديل بعد الوضوء ٤٦٤
٤١- باب في المسح على الخفين ٤٦٥
٤٢- باب التوقيت في المسح ٤٦٥
٤٣- باب المسح على النعلين ٤٦٦
٤٤- باب القول بعد الوضوء ٤٦٦
٤٥- باب فضل الوضوء ٤٦٧
٤٦- باب الوضوء لكل صلاةٍ ٤٦٨
٤٧- باب لا وضوء إلا من حدثٍ ٤٦٨
٤٨- باب الوضوء من النوم ٤٦٩
٤٩- باب في المذي ٤٦٩
٥٠- باب الوضوء من مس الذكر ٤٧٠
٥١- باب الوضوء مما مست النار ٤٧٠
٥٢- باب الرخصة في ترك الوضوء ٤٧١
٥٣- باب الوضوء من ماء البحر ٤٧١
٥٤- باب الوضوء في الماء الراكد ٤٧٢
٥٥- باب قدر الماء الذي لا ينجس ٤٧٢
٥٦- باب الوضوء بالماء المستعمل ٤٧٣
٥٧- باب الوضوء بفضل وضوء المرأة ٤٧٣

٥٨- باب الهرة إذا ولغت في الإناء ٤٧٤
٥٩- باب في ولوغ الكلب ٤٧٥
٦٠- باب الفأرة تقع في السمن ٤٧٥
٦١- باب الإنقاء من البول ٤٧٥
٦٢- باب البول في المسجد ٤٧٦
٦٣- باب بول الغلام الذي لم يطعم ٤٧٦
٦٤- باب الأرض يطهر بعضها بعضا ٤٧٦
٦٥- باب التيمم ٤٧٧
٦٦- باب التيمم مرة ٤٧٧
٦٧- باب في الغسل من الجنابة ٤٧٨
٦٨- باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناءٍ واحدٍ ٤٧٩
٦٩- باب من ترك موضع شعرةٍ من جنابةٍ ٤٧٩
٧٠- باب المجروح تصيبه الجنابة ٤٨٠
٧١- باب في الذي يطوف على نسائه في غسلٍ واحدٍ ٤٨٠
٧٢- باب ما يستحب أن يستتر به ٤٨١
٧٣- باب الجنب إذا أراد أن ينام ٤٨١
٧٤- باب الماء من الماء ٤٨٢
٧٥- باب في مس الختان الختان ٤٨٣
٧٦- باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ٤٨٣
٧٧- باب من يرى بللا ولم يذكر احتلاما ٤٨٤
٧٨- باب إذا استيقظ أحدكم من منامه ٤٨٥
٧٩- باب الرجل يخرج من الخلاء فيأكل ٤٨٥
٨٠- باب في المستحاضة ٤٨٥
٨١- باب المباشرة للصائم ٤٨٦
٨٢- باب الحائض تبسط الخمرة ٤٨٧
٨٣- باب في دم الحيض يصيب الثوب ٤٨٧

٨٤- باب في غسل المستحاضة ٤٨٨
٨٥- باب من قال : تغتسل من الطهر إلى الطهر وتجامع وتصوم ٤٩٨
٨٦- باب من قال : المستحاضة يجامعها زوجها ٥٠٠
٨٧- باب من قال : لا يجامع المستحاضة زوجها ٥٠٢
٨٨- باب ما جاء في أكثر الحيض ٥٠٣
٨٩- باب في أقل الحيض ٥٠٥
٩٠- باب في البكر يستمر بها الدم ٥٠٦
٩١- باب في الكبيرة ترى الدم ٥٠٧
٩٢- باب في أقل الطهر ٥٠٨
٩٣- باب الطهر كيف هو؟ ٥٠٩
٩٤- باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض ٥١١
٩٥- باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض ٥١٤
٩٦- باب إذا اختلطت على المرأة أيام حيضها في أيام استحاضتها ٥١٨
٩٧- باب في الحبلى إذا رأت الدم ٥٢٤
٩٨- باب وقت النفساء ، وما قيل فيه ٥٢٩
٩٩- باب المرأة تجنب ، ثم تحيض ٥٣٢
١٠٠- باب الحائض توضأ عند وقت كل صلاةٍ ٥٣٣
١٠١- باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ٥٣٤
١٠٢- باب الحائض تذكر الله ﷻ ، ولا تقرأ القرآن ٥٣٧
١٠٣- باب في الحائض تسمع السجدة ، فلا تسجد ٥٣٩
١٠٤- باب المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت ٥٤١
١٠٥- باب في عرق الجنب والحائض ٥٤٤
١٠٦- باب مباشرة الحائض ٥٤٦
١٠٧- باب الحائض تمشط زوجها ٥٥٣
١٠٨- باب مجامعة الحائض إذا طهرت قبل أن تغتسل ٥٥٧
١٠٩- باب في المرأة الحائض تختضب والمرأة تصلي في الخضاب ٥٦٠

١١٠- باب إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض ٥٦٢
١١١- باب من قال عليه الكفارة ٥٦٣
١١٢- باب إتيان النساء في أدبارهن ٥٦٨
١١٣- باب من أتى امرأته في دبرها ٥٧١
١١٤- باب اغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض ٥٧٥
١١٥- باب دخول الحائض المسجد ٥٧٨
١١٦- باب مرور الجنب في المسجد ٥٧٩
١١٧- باب التعويذ للحائض ٥٨٠
١١٨- باب الحائض إذا طهرت ولم تجد الماء ٥٨٠
١١٩- باب استبراء الأمة ٥٨١

* * *